

مناقشة المصالح المشتركة والقضايا الإقليمية الراهنة

رئيس ألمانيا يبدأ زيارة رسمية لسلطنة عمان



السيد فهد يستقبل رئيس «الإيكاو»

سلطنة عمان تؤكد اهتمامها بتطوير

خدمات الطيران وسلامة المجال الجوي

التزام السلطنة الدائم بالتعاون من أجل تطوير حركة الطيران وتوسيعته حفاظاً على متطلبات السلامة. ومن جانبه، أعرب معالي سلفاتوري شاكيتانو رئيس مجلس منظمة الطيران المدني الدولي (الإيكاو) عن تقديره والوفد المرافق لسلطنة عُمان لما حققته من نهضة في العديد من المجالات، وفي طليعتها ما تمتلكه السلطنة من مطارات حديثة وفق المعايير الدولية. حضر المقابلة معالي المهندس سعيد بن حمود المعولي وزير النقل والاتصالات وتقنية المعلومات، وسعادة المهندس نايف بن علي العبري رئيس هيئة الطيران المدني.

العمانية: استقبل صاحب السمو السيد فهد بن محمود آل سعيد نائب رئيس الوزراء لشؤون مجلس الوزراء أمس معالي سلفاتوري شاكيتانو رئيس مجلس منظمة الطيران المدني الدولي (الإيكاو) والوفد المرافق له الذي يزور سلطنة عمان.

وأكد صاحب السمو السيد فهد بن محمود آل سعيد أن سلطنة عُمان تولي كل الاهتمام بمتابعة الخطوات المتخذة من جانب منظمة الطيران المدني الدولي ورئيسها بشأن الارتقاء بمستوى الخدمات التي تيسر سلامة المجال الجوي على الصعيد العالمي، مشيراً سموه إلى



■ الرئيس الألماني خلال وصوله أمس وفي استقباله وزير الخارجية

العمانية: وصل إلى البلاد مساء أمس فخامة الرئيس الدكتور فرانك فالتر شتاينماير رئيس جمهورية ألمانيا الاتحادية وحرّمه في زيارة رسمية لسلطنة عمان تستغرق ثلاثة أيام.

وكان في مقدمة مستقبلي فخامته والوفد المرافق له لدى وصولهم المطار السلطاني الخاص معالي السيد بدر بن حمد البوسعيدى وزير الخارجية.

كما كان في الاستقبال معالي المهندس سعيد بن حمود المعولي وزير النقل والاتصالات وتقنية المعلومات «رئيس

بعثة الشرف»، ومعالي الدكتورة رحمة بنت إبراهيم المحروقية وزيرة التعليم العالي والبحث العلمي والابتكار (الوزيرة المرافقة لحرم الضيف)، وسعادة السفيرة ميثاء بنت سيف المحروقية سفيرة سلطنة عمان المعتمدة لدى جمهورية ألمانيا الاتحادية، وسعادة السفير ديريك لولكا سفير جمهورية ألمانيا الاتحادية المعتمد لدى سلطنة عمان وأعضاء السفارة الألمانية بمسقط.

ويرافق فخامة الضيف وفد رسمي يضم معالي الدكتور

عُمان تدعو إلى وقف دائم لإطلاق النار

تمديد الهدنة في غزة . .

والأمم المتحدة: المساعدات لا تكفي



■ من رحم الحطام تولد الحياة.. صورة يجسد فيها الفلسطيني التمسك بأرضه وأسباب البقاء وهو يحاول بناء مأوى على أنقاض ما خلفته آلة الدمار الإسرائيلية.

بحسب خلاله التداعيات المرتبطة بالعدوان الإسرائيلي الغاشم على قطاع غزة، والجهود المبذولة إقليمياً ودولياً لاحتواء الأزمة ومعالجة آثارها الإنسانية والأمنية والسياسية. ووصف الأمين العام للأمم المتحدة

أنطونيو جوتيريش تمديد الهدنة بين حماس وإسرائيل بأنها «بصيص من الأمل والإنسانية»، لكنه أشار إلى أنها ليست كافية للوفاء بالاحتياجات المتعلقة بالمساعدات في قطاع غزة. مشيراً إلى أن «الكارثة الإنسانية في غزة

وضع حجر الأساس لمصنع الحديد الأخضر باستثمار 3 مليارات دولار

كتب - حمد الكلبياني: احتفل أمس بالمنطقة الاقتصادية الخاصة بالدقم بوضع حجر الأساس لإنشاء مصنع متكامل للحديد الأخضر من الهيدروجين الذي تنفذه شركة فولكن التابعة لمجموعة جنرال شيد للحديد والصلب باستثمارات تتجاوز ٣ مليارات دولار أمريكي. وسيتم الانتهاء من عمليات الإنشاء للمشروع بحلول عام ٢٠٢٦ فيما يبدأ الإنتاج في عام ٢٠٢٧، بطاقة إنتاجية تقدر به ملايين طن متري سنوياً، وسيعمل على خفض انبعاثات ثاني أكسيد الكربون بنسبة ٨٥٪ تقريباً عن المتوسط العالمي الحالي. وقال معالي الدكتور علي بن مسعود السنيدي رئيس الهيئة العامة للمناطق الاقتصادية الخاصة والمناطق الحرة، خلال رعايته حفل وضع حجر الأساس: إن اختيار المنطقة الاقتصادية الخاصة بالدقم لإقامة هذا المشروع جاء نظراً لوجود

تغطية مسقط بالألياف البصرية خلال 3 سنوات

تخارج يصل لـ 26% من أسهم العمانية للنطاق العريض قبل نهاية العام

توسيع وتحسين البنية الأساسية للشبكة؛ ما يُتيح للسكان إمكانية الوصول إلى اتصال إنترنت واسع النطاق عالي السرعة. وبلغ إجمالي عدد الوحدات المغطاة بشبكة الألياف البصرية للشركة العمانية للنطاق العريض ٧٣٥ ألف وحدة في مختلف محافظات سلطنة عُمان حتى نهاية شهر سبتمبر ٢٠٢٣، وسجل إجمالي عدد المشتركين أكثر من ٢٥٥ ألفاً، متوقعاً أن تغطي الشركة العمانية للنطاق العريض خلال السنوات الثلاث المقبلة أكثر من ٩٩٪ في مسقط ونحو ٥٠٪ خارج المحافظة من إجمالي الوحدات في سلطنة عُمان.

الرئيس التنفيذي لشركة العمانية للنطاق العريض إنه سيتم التخارج بنسبة تتراوح ما بين ١٠٪ إلى ٢٦٪ من أسهم الشركة قبل نهاية العام الجاري، مشيراً إلى أن الشركة شهدت في خطوة أولى قبل تهيئتها للطرح العام والاكتمال في السنوات المقبلة، استحواد الصندوق العماني لاستثمارات البنية الأساسية «ركيزة» على ٣٩٪ من أسهم مجموعة إدكاف في الشركة العمانية للنطاق العريض. وأكد أن الاكتمال العام في أسهم الشركة سيسهم في تعزيز قاعدة الملكية العامة للشركة، وتوفير السيولة اللازمة لإجراء التوسعات المخطط لها التي تتطلب المزيد من التحديث المستمر، وتوفير أدوات ادخار لحملة الأسهم، مضيفاً أن الشركة ملتزمة بمواصلة

الرئيس الألماني يبدأ زيارة رسمية لسلطنة عمان



سلطنة عمان وقطر تؤكدان مواصلة تعزيز التعاون والشرابة الاقتصادية



■ وزير الخارجية ونظيره القطري أثناء اجتماعهم أمس في الدوحة

العدل والشامل ومعالجة كافة أسباب الصراع العربي الإسرائيلي. وجدد الجانبان دعم بلديهما لحل الدولتين وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة بعاصمتها القدس الشرقية، تطبيقاً لقواعد القانون الدولي ووفقاً لقرارات الشرعية الدولية ذات الصلة.

الإغاثة للقطاع. كما ثمن معاليه مساعي جمهورية مصر العربية والتسهيلات الفاعلة والتنسيق القائم لإنجاح الهدنة الإنسانية، معرباً عن الأمل في أن يفضي هذا النجاح إلى تمديد الهدنة، وإلى وقف دائم لإطلاق النار، وإلى قنوات حقيقية لاستئناف جهود تحقيق السلام

القطري الجهود المبذولة إقليمياً ودولياً لاحتواء الأزمة ومعالجة آثارها الإنسانية والأمنية والسياسية. وأشاد وزير الخارجية بالدور القطري المحوري لتحقيق الهدنة الإنسانية الراهنة في قطاع غزة من أجل السماح بتبادل الأسرى والمحتجزين ودخول قوافل الاحتياجات الإنسانية

العمانية: اجتمع معالي السيد بدر بن حمد البوسعيدى وزير الخارجية أمس بمعالي الشيخ محمد بن عبد الرحمن آل ثاني رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية في دولة قطر، وذلك بمقر وزارة الخارجية القطرية. وأعرب الوزيران عن ارتياحهما للمستوى المتطور الذي وصلت إليه العلاقات الثنائية والتنسيق القائم بين البلدين الشقيقين في شتى المجالات، بما في ذلك التنسيق وتبادل الآراء إزاء مختلف القضايا والتحديات. وأكد الجانبان على الحرص المشترك لمواصلة تعزيز التعاون والشرابة الاقتصادية وتنويعها بمختلف مشاريعها وروافدها بما يعود بمزيد من المنافع ويقوى من فرص التبادل الاستثماري وبناء القدرات الفنية والعلمية.

وخلال الاجتماع عبر وزير الخارجية عن ثقة سلطنة عمان بنجاح القمة الخليجية المقبلة التي تستضيفها دولة قطر الشقيقة خلال الشهر القادم، وتطلعه لمواصلة العمل الخليجي الدؤوب خلال الرئاسة القطرية للدورة القادمة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية. وفي شأن التفاعلات المرتبطة بالعدوان الإسرائيلي على قطاع غزة، تناول وزير الخارجية ووزير الخارجية

توزيع أعضاء اللجان الدائمة بمجلس الدولة



■ مكتب مجلس الدولة خلال الاجتماع الأول من دور الانعقاد الأول من الفترة الثامنة

استعرض مكتب مجلس الدولة في الاجتماع الأول من دور الانعقاد الأول من الفترة الثامنة توزيع المكربين الأعضاء على اللجان الدائمة بالمجلس، وفقاً لرغبتهم التي تقدموا بها في الجلسة الأولى لدور الانعقاد الأول من الفترة الثامنة. كما ناقش الاجتماع قواعد إجراءات انتخاب رؤساء

اللجان الدائمة ونوابهم، وتحديد موعد عقد اللجان الدائمة لاجتماعاتها لإجراء الانتخاب. ترأس اجتماع المكتب معالي الشيخ عبد الملك بن عبدالله الخليفي رئيس مجلس الدولة، بحضور المكربين أعضاء مكتب المجلس، وسعادة الأمين العام للمجلس.

بدء أعمال لجنة الصداقة العسكرية العمانية الإيرانية

طهران - العمانية: بدأت لجنة الصداقة العسكرية العمانية الإيرانية المشتركة أمس أعمال اجتماعها الدوري السنوي الثامن عشر في العاصمة طهران.

وترأس الجانب العماني في الاجتماع العميد الركن حامد بن عبدالله البلوشي مساعد رئيس أركان قوات السلطان المسلحة للعمليات

اللجان تعتمد خطط أعمالها

مكتب «الشورى» يستعرض تقارير المشاركات الخارجية

وزير الخارجية يتسلم رسالة خطية من نظيره السوري

العمانية: تسلم معالي السيد بدر بن حمد البوسعيدى وزير الخارجية رسالة خطية من فيصل المقدماد وزير الخارجية والمغتربين بالجمهورية العربية السورية، تتصل بالعلاقات الثنائية بين البلدين الشقيقين.

جاء ذلك خلال استقبال الوزير أمس للسفير السوري المعتمد لدى سلطنة عمان.

مناقشة تطوير حي القرم التجاري

العمانية: عقد معالي السيد سعود بن هلال البوسعيدى محافظ مسقط اجتماعاً إلى التقى خلاله بأصحاب العقارات والمراكز التجارية في حي القرم التجاري.

واستعرض الاجتماع مخططات تطوير حي القرم التجاري من النواحي المرتبطة باحتياجات التسوق والترفيه والخدمات والمرافق المصاحبة لها. ويهدف المخطط إلى تطوير حي القرم التجاري ليكون وجهة تسوق نابضة بالحياة، من خلال إعادة تأهيل المساحات العامة في الحي، ورصفها، وتشجيرها، وإضاءتها بشكل حديث وعصري، وإضافة مساحات توفر فرصاً تجارية جديدة وإعادة المشاريع الصغيرة والمتوسطة العاملة في مجالات تجارة التجزئة والأغذية والمقاهي وغيرها من خدمات الترفيه والتسوق والفعاليات ويتوقع أن يحقق المشروع التطويري لحي القرم التجاري عدداً من العوائد الاقتصادية والاجتماعية والسياحية وإيجاد المزيد من فرص العمل للشباب.

أبرز الأعمال والموضوعات المنجزة من قبل اللجنة خلال الفترة التاسعة (٢٠١٩ - ٢٠٢٣م). وعقدت لجنة الخدمات والتنمية الاجتماعية والمالية والمجلس، حيث تمت مناقشة خطة العمل للفترة القادمة وما تتضمنه من استضافات وزيارات تدعم الموضوعات التي تعزز اللجنة دراستها خلال الدور القادم. واجتمعت اللجنة الصحية والبيئية، حيث أقرت خطة عملها للدور القادم سواء فيما يتعلق بالشق التشريعي من مشروعات قوانين تحال من الحكومة أو الموضوعات المحالة من مكتب المجلس للدراسة.

من جانبها، عقدت لجنة الإعلام والثقافة اجتماعها، وتم استعراض أعمال اللجنة خلال الفترة السابقة وخطة عملها للفترة القادمة، وتمت مناقشة أهم التحديات التي تواجه الإعلام المحلي والدعوة إلى زيادة الاهتمام بالتراث العماني والمقومات السياحية. واجتمعت لجنة الأمن الغذائي والمائي، وتم خلال الاجتماع استعراض أبرز إنجازات اللجنة في الفترة السابقة واعتماد خطة عمل اللجنة للفترة القادمة.



■ مكتب مجلس الشورى خلال الاجتماع

إقرار خطة عمل اللجنة خلال الدور القادم التي تضمنت دراسة عدد من القوانين الاقتصادية والمالية النافذة ودراسة بعض الموضوعات ذات الشأن الاقتصادي على ضوء أدوات المتابعة المحالة إلى اللجنة للدراسة من قبل مكتب المجلس. كما تم استعراض

المجلس وأعضائه، كما تتضمن خطة اللجنة البيت في أدوات المتابعة التي ستحال إلى اللجنة من مكتب المجلس إلى جانب تقديم الرأي القانوني حول الموضوعات المحالة إليها. كما عقدت اللجنة الاقتصادية والمالية بالمجلس اجتماعها، حيث تم

وعقدت اللجنة التشريعية والقانونية أمس اجتماعها، حيث تم خلال الاجتماع إقرار خطة عمل اللجنة لدور الانعقاد السنوي الأول والتي ضمت الشق التشريعي بما فيه مشروعات القوانين المحالة من الحكومة وبعض مقترحات مشروعات القوانين التي يقترحها

استعرض مكتب مجلس الشورى أمس القوائم النهائية المعتمدة لتشكيل اللجان الدائمة بالمجلس، كما تم النظر في طلبات عدد من أعضاء المجلس في شأن تغيير عضويتهم في اللجان الدائمة بالمجلس.

جاء ذلك خلال اجتماع مكتب المجلس برئاسة رئيس المجلس وبحضور الأعضاء وأمين عام المجلس. كما تم خلال الاجتماع استعراض تقرير وفد مجلس عمان المشارك في أعمال الجمعية العامة الـ ١٤٧ للاتحاد البرلماني الدولي والاجتماعات المصاحبة لها في جمهورية أنجولا-لواندا، بالإضافة إلى تقرير وفد المجلس المشارك في الاجتماع الدوري السابع عشر لأصحاب المعالي والسعادة رؤساء مجالس الشورى والنواب الوطني والأمة بدول مجلس التعاون لدول

الخليج العربية في دولة قطر. من جانبها اعتمدت اللجان الدائمة بمجلس الشورى أمس خطط أعمالها لدور الانعقاد السنوي الأول وذلك كل لجنة على حسب اختصاصاتها، واستناداً إلى الصلاحيات والأدوار التي حددها قانون مجلس عمان للمجلس.



للمعرفة المزيد



حدّث بياناتك الشخصية من مكانك

عبر تطبيق الهاتف النقال والإنترنت

بنك مسقط، أفضل كل يوم.



دورها المهم في تعزيز لغة الحوار أكسبها احترام العالم

الدبلوماسية العمانية . ثوابت راسخة لتحقيق السلام والاستقرار



حوار - غالبية الذخيرة

قال سعادة السفير الشيخ حميد بن علي المعني رئيس دائرة الشؤون العالمية في وزارة الخارجية: إن الدبلوماسية العمانية حققت العديد من النجاحات على المستويين الإقليمي والدولي، مرتكزة على ثوابت راسخة لتحقيق السلام والاستقرار والنأي بالبلاد عن كافة الصراعات الدولية والإقليمية والحرص على عدم التدخل في شؤون الغير، وتعلن سلطنة عمان في خطاباتنا الرسمية على الدوام بأنها مؤمنة بالحوار وبالحلول السلمية.

■ المعني لـ «عُمان»: التقيد بمنظومة القيم الأخلاقية

القائمة على الحوار وتبادل العلاقات

■ سلطنة عمان تدعم دور العديد من المنظمات الدولية

بهدف خدمة السلام والأمن



حمد المعني

الحوار والنقاش

وعرج سعادته إلى مبدأ الحوار والنقاش الذي يكون هدفه إيجاد نقطة الوصل بين الطرفين، والتعارف يساعد الأطراف المختلفة على فهم بعضها أكثر فأكثر، يقول الله سبحانه وتعالى: «وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا»، وتوضح هذه الآية الكريمة أن الله تعالى خلقنا مختلفين، أو أنه سبحانه وتعالى قد جعل بيننا القابلية للاختلاف لكي نتعارف، على أساس أن التعارف يتم بين متخالفين وليس بين متماثلين، فالتعارف هو الجسر الذي يربط بين شيئين مختلفين بهدف معرفة كل منهما الآخر وفهم احتياجاته ومتطلباته، وكان لسلطنة عمان دور فعال ومهم في التقريب بين الأطراف المتنازعة وجعلها تتجاوز وتصل إلى هدف مشترك مما يمثل نوعاً من أنواع الحوار الإيجابي، أما عن الاعتراف فأوضح المعني «يقصد به التوافق بين الطرفين أو الأطراف المختلفة من خلال تسليط الضوء على الأشياء المتوافقة والمشاركة، والاعتراف على علم العلاقات الدولية هو أن يعترف كل طرف بالآخر سواء كان الاعتراف على مستوى الدول أو المنظمات الدولية، كما أن توقيع الاتفاقيات الخارجية العمانية بدور فعال في الاعتراف، الذي يأتي بعد المعرفة والتعارف، وقد قامت حيث إنها وقعت وصاقت على كثير من الاتفاقيات وخصوصاً تلك التي تخص الجوانب الإنسانية، على سبيل المثال: وقعت سلطنة عمان العام الماضي على ٣ اتفاقيات في الجانب الإنساني وهي: اتفاقية مناهضة التعذيب وغيره من ضروب المعاملة أو العقوبة القاسية أو اللاإنسانية أو المهينة، والعهد الدولي الخاص، بالإضافة إلى الاتفاقيات الثنائية بين الدول مما يجعلها دولة سلام بين دول العالم..»

بين دول العالم، والدور المهم في تعزيز الحوار بين الأطراف المتنازعة في المنطقة وإيجاد الحلول السلمية. وأوضح أن سلطنة عمان اتخذت من الخلافات العربية والإقليمية موقفاً محايداً، إذ إنها لم تقاطع مصر بعد اتفاقية كامب ديفيد، ولم تؤيد العراق في حرب السنوات الثمان ضد إيران، واستمرت على هذا الموقف حتى بعد أحداث الثورات العربية عام ٢٠١١م، إذ لم تظهر انحيازاً في الشأن المصري، ولم تقاطع النظام السوري، ورفضت الانحياز لأي من أطراف الصراع في اليمن، وأبقت قنوات التواصل مفتوحة مع جميع الأطراف، كما قامت باحتضان مفاوضات الملف النووي الإيراني، عبر استثمار علاقاتها الجيدة مع الأمريكيين والإيرانيين، حيث اعتمدت الدبلوماسية العمانية مبدأ المعرفة والتعارف والاعتراف نموذجاً في حل النزاعات وتعزيز سبل الحوار مع الدول الأخرى، كما كان لهذا المبدأ دور فعال في المفاوضات وفض النزاعات، مشيراً إلى أن المعرفة يقصد بها من منظور العلاقات الدولية هي أن تعرف كل دولة ثقافتها وتاريخها والأسس التي تُبنى عليها مما يجعلها دولة ذات سيادة، بالإضافة إلى ضرورة معرفة كل دولة ثقافتها وتاريخها، فمن خلال المعرفة تستطيع الدولة فهم تاريخ غيرها من الدول والمبادئ التي تستند عليها، مفيداً بأن الدبلوماسية العمانية تمكنت من تحقيق ذلك من خلال التعريف بتاريخها الفني وثقافتها المتفردة ومواقفها السياسية الثابتة والواضحة ومعرفة وفهم سياسات الدول الأخرى مما يجعلها أكثر تسامحاً وانفتاحاً مع تلك الدول.

وأشار المعني في حوار خاص لـ «عُمان» إلى أن السياسة الخارجية العمانية تتجسد على عدة مبادئ أهمها احترام كافة القوانين والأعراف الدولية، ودعم دور العديد من المنظمات الدولية بهدف خدمة السلام والأمن، ودعم العلاقات الدولية العربية، والسعي لحل القضايا التي تهم العالم العربي، ومنها القضية الفلسطينية، وانهاج سياسة حسن الجوار، وعدم التدخل في الشؤون الداخلية للغير والاحترام المتبادل للسيادة الوطنية، ودعم وتعميق التعاون بين دول الخليج العربي، والحرص على استتاب الأمن في المنطقة.

المرتكزات

وتطرق إلى مرتكزات السياسة الخارجية لحكومة سلطنة عمان، حيث قال: «تكمن في التقيد بمنظومة القيم الأخلاقية القائمة على الحوار السياسي وتبادل العلاقات على أسس مبدأ المصالح المشتركة، حيث ترى السلطنة أن من حق كل دولة أن تبحث عن مصالحها، ولكن دون الخروج عن مبادئ القانون الدولي والقانون الدولي الإنساني، وتدعو إلى اتباع لغة الحوار والتفاوض في إدارة النزاعات، ومن وجهة نظر سلطنة عمان فإن القدرة على مخاطبة الرأي الدولي العام بطريقة علمية مدروسة ومنهجية واضحة، مع الحرص على بناء الثقة مع الآخرين، وإشعارهم بأن المصالح المشتركة هي المرجعية التي يجب اعتمادها أثناء الحوار، موضحاً أن السياسة العمانية الثابتة والمحايدة وسعيها إلى تحقيق الأمن والسلام في المنطقة ميزها عن باقي الدول، حيث سعت سلطنة عمان إلى تطوير علاقاتها الدولية ومد يد الصداقة بين الشعوب، مما أكسبها ذلك أهمية واحتراماً

ديسمبر المقبل . مؤتمر يبحث الاستجابة للطوارئ الكيميائية

على المركز الوطني العماني لمكافحة السموم، وتعميق الترابط بين الصحة والبيئة، وتحسين التعرف على الأحداث الحرجة في مجال الصحة العامة، وتعزيز التعاون بين القطاعات فيما يتعلق بضغوطات تفشي الأمراض وكذلك إنشاء إطار عمل للتخفيف من مخاطر الرصاص ومناقشة دور

المراقبة البيولوجية في حماية العمال المعرضين للمواد الكيميائية. ويستهدف المؤتمر الأطباء والصيادلة السريريين والمختصين في مجال الصحة العامة واختصاصيي السموم والأطباء الملتحقين ببرامج التدريب والمسعفين والكوادر التمريضية وطلبة الطب وممثلي قطاع الصناعة.

«عُمان»: تعقد وزارة الصحة بالتعاون مع وزارة الثروة الزراعية والسمكية وموارد المياه، وهيئة البيئة يومي ١٠ و١١ ديسمبر المقبل المؤتمر الأول لتقاطعات الصحة العامة مع علم السموم البيئي المهني والاستجابة للطوارئ الكيميائية. يهدف المؤتمر إلى تسليط الضوء



سلطنة عُمان
وزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار
Ministry of Commerce, Industry & Investment Promotion

إعلان طرح مناقصة رقم (٢٠٢٣ / ١١٨)

تعلن لجنة المناقصات الداخلية بالوزارة عن طرح المناقصة التالية:

رقم المناقصة	اسم المناقصة	درجة تصنيف للشركات	قيمة مستند المناقصة (غير مستردة)	آخر موعد للحصول على مستند المناقصة	آخر موعد لتقديم العطاءات في النظام الإلكتروني
٢٠٢٣/١١٨	إنشاء وتشغيل مركز الاتصالات بوزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار	المتخصصة	٢٥٠/ريالا عمانيا	يوم الاثنين الموافق ٢٠٢٣/١٢/٤	قبل الساعة العاشرة من صباح يوم الخميس الموافق ٢٠٢٣/١٢/١٤

– يمكن الحصول على مستندات الشروط والمواصفات عن طريق خدمة إسناد على الموقع الإلكتروني <https://etendering.tenderboard.gov.om> حتم التاريخ المذكور بالجدول أعلاه ، على أن يكون دفع قيمة المستند عبر بوابة الدفع الإلكتروني بالموقع.

– يجب على جميع الشركات تقديم العطاءات عن طريق خدمة إسناد بالموقع الإلكتروني المذكور أعلاه قبل الساعة العاشرة من صباح اليوم المحدد لتقديم العطاءات، ولن يعتد بالعطاءات المقدمة بعد هذا الميعاد أيًا كانت أسباب التأخير.

– الوزارة غير ملزمة بقبول أقل العطاءات أو أي عطاء آخر
ملاحظة : تعطى الأفضلية في الإسناد للشركات أو المؤسسات التي لديها بطاقة ريادة وتلك التي يشتمل عطاؤها على أعلى نسبة تعمين .
المراسلات :

– للاستفسارات والاستيضاحات المتعلقة بالمناقصة : تقديم الاستفسارات المتعلقة بالمناقصة الكترونياً عبر الموقع الخاص بنظام التناقص الإلكتروني (<https://etendering.tenderboard.gov.om>)

– الاستفسارات والاستيضاحات على نظام التناقص الإلكتروني : تقديم الاستفسارات المتعلقة بالدعم الفني لنظام التناقص الإلكتروني عبر البريد الإلكتروني ورقم الهاتف الموضح أدناه :

– هاتف : ٩٦١٨ ٢٤٤٠ ٢٢٠٠

– بريد الكتروني : etenderhd@mtcit.gov.om

– والله ولي التوفيق ...





الشركة العمانية
المتحدة للتأمين

نقدر ثقتكم العالية

نقدم حلول التأمين المرنّة منذ ١٩٨٥ | فلنكن إختياركم ، لجميع احتياجاتكم التأمينية

الشركة العمانية المتحدة للتأمين ش م ع ع
www.omanutd.com | info@omanutd.com | 24477300

افتتاح توسعة طوارئ النساء والولادة بمستشفى خولة



■ تجهيزات حديثة في توسعة قسم الطوارئ



■ خلال التعرف على مرافق المستشفى

العُمانيّة: افتتحت المديرية العامة لمستشفى خولة أمس توسعة قسم طوارئ النساء والولادة وإعادة تشغيل قسم النساء والولادة بعد تحديته بالمستشفى، تحت رعاية سعادة الدكتور سعيد بن حارب الملكي وكيل وزارة الصحة للشؤون الصحية.

وتضمن جناح النساء والولادة قسم طوارئ أمراض النساء والولادة وبه ٤ أسرة وغرفة للمعاينة فيما يشتمل قسم صالة الولادة في مرحلته الأولى على ٤ أسرة وغرفة مخصصة للطلق الصناعي وبها سريران.

كما تضمن القسم غرف المرحلة الأخيرة بعد الولادة ويشتمل على جناح الحوامل ويضم ١٦ سريراً و٣ سريراً في جناح ما بعد الولادة و٣٠ سريراً في جناح أمراض النساء والولادة و٣ غرف للعلاجات وسريران في غرفة الإفاقة.

وأكد الدكتور راشد بن محمد العلوي مدير عام المديرية العامة لمستشفى خولة أن افتتاح التوسعة وإعادة تشغيل قسم النساء والولادة بعد تحديته تأتي كجزء من رؤية المديرية المستمرة لتقديم أفضل الخدمات الصحية للمجتمع وتقديم الرعاية الأمثل لهم، مضيفاً أن التوسعة الجديدة شملت زيادة عدد الأسرة وتجهيز أقسامه بأحدث التقنيات والمعدات الطبية الحديثة مع وجود الكوادر التخصصية والتمريضية المؤهلة.

من جانبه قال الدكتور عبدالله بن محمد الصلتي المدير العام المساعد للشؤون الطبية لمستشفى خولة في كلمته خلال الاحتفال: «إن مشروع توسعة طوارئ النساء والولادة وإعادة تشغيل قسم النساء والولادة بعد تحديته يعد خطوة ترقى بمستوى الخدمات المقدمة بقسم النساء والولادة من حيث الجودة ورفع مستوى الخدمة إلى المستوى الثالث من الخدمات وإدخال تخصصات نادرة أو مرادفة، مشيراً إلى أن متوسط حالات الولادة بمستشفى خولة يبلغ ٤٥٠٠ ولادة في السنة الواحدة، وقد بلغ عدد المواليد في العام الماضي ٣٦٩١، وفي العام

وتجول سعادة الدكتور سعيد بن حارب الملكي وكيل وزارة الصحة للشؤون الصحية في قسم طوارئ النساء والولادة الموسع وإعادة تشغيل قسم النساء والولادة بعد تحديته واستمع لشرح واف عن التوسعة والجهود المبذولة من قبل المديرية العامة لمستشفى خولة لتقديم الرعاية والخدمات الصحية للمرضى.

جدير بالذكر، أن قسم طوارئ أمراض النساء والولادة بمستشفى خولة يُقدم خدماته على مدار الساعة وبشكل يومي لحالات الطارئة النسائية والولادة.

في العمليات ذات التخصصات العالية والمعقدة خاصة في مجال المناظير النسائية والعمليات الجراحية للولادة مع وجود كوادر مؤهلة ومتخصصة، وذكرت أنه تم البدء في الاعتماد على خدمة العيادات المتلفزة التي حسنت من الخدمة المقدمة وأسهمت بشكل كبير في مواعيد العيادات كما تم تطوير العمليات المكتبية التي تُجرى في العيادات الخارجية مثل المنظار الرحمي المكتبي وأجراء عمليات تنظيف الرحم في العيادة ما بعد الإجهاض ومنظار عنق الرحم.

ومستشفى النهضة ومجمع الوطنية لأمراض النساء والولادة، تسعى إلى إكمال الجهود الحديثة في المنظومة الطبية في سلطنة عُمان وأحداث نقلة نوعية في الخدمات إلى المستويين الثالث والرابع، من حيث كفاءة الخدمة المقدمة حسب المعايير الدولية المعتمدة، واستغلال الموارد المتاحة على أعلى مستوى من الإنتاجية العملية.

من جانبها أشارت الدكتورة رحمة بنت سالم الغاشبية رئيسة قسم النساء والولادة بمستشفى خولة في كلمتها إلى التطور النوعي للخدمات المقدمة في القسم تمثلت

الحالي بلغ عدد المواليد في مستشفى خولة ٢٨١٣. وذكر أن إجمالي عدد العمليات في مستشفى خولة لأمراض النساء في الولادة بلغ في العام الماضي أكثر من ١٨٤٨ عملية وفي العام الحالي بلغ حتى الآن ١٨٠٣ عمليات، كما استقبلت المديرية العامة لمستشفى خولة في عيادة النساء والولادة في العام الماضي أكثر من ٢٢٦٥٥ مريضاً، وبلغ عدد المرضى في هذا العام ٢٢٩٣٩ حتى الآن.

وأكد على أن المديرية العامة ممثلة بمستشفى خولة

تقييم المبادرات المجتمعية بمدينة البريمي الصحية

المستشفى السلطاني ينجح في إجراء عملية معقدة لطفل عمره 7 أيام



■ يهدف المشروع إلى تعزيز الصحة العامة

العالمية، برفقة مختصين من مكتب منظمة الصحة العالمية في سلطنة عُمان ومن وزارة الصحة، لتقييم برنامج مدينة البريمي الصحية وتم خلال اللقاء تقديم عرض مرئي حول ما تم تنفيذه من المبادرات المجتمعية خلال السنوات الماضية، منها: مبادرة النظافة البيئية، سكني نظيف، في بيتنا مسعف، المدارس المعززة للصحة، وذلك بحضور المعنيين بكافة القطاعات العامة والخاصة والأهلية.

كما قام الفريق بزيارة المكتب التنفيذي للمدينة، للاطلاع على ملفات المدينة وخطط اللجان الفرعية للبرنامج، وزارات ميدانية لمواقع المبادرات، منها: محطات الطاقة الشمسية، وموقع تعليم سيطرة السيارات، والمشى الصحي مقابل حديقة البريمي، وفض صعاء ومجمع البريمي الرياضي، وجامعة البريمي «جامعة معززة للصحة»، ومشروع واحة البريمي «داون تاون البريمي».

افتتح بولاية البريمي مشروع المدينة الصحية الذي يهدف إلى تعزيز الصحة العامة وجودة الحياة، وذلك من خلال شراكة مجتمعية ومؤسسية فاعلة لتمكين المجتمع وتطوير قدراته من أجل تنمية صحية مستدامة بما يتماشى ويتواءم مع رؤية عُمان ٢٠٤٠ المستقبلية والتوجهات الوطنية الاستراتيجية.

وتسعى جميع اللجان في المدينة الصحية لدراسة الوضع الصحي في المحافظة والتعرف على التحديات الصحية في المدينة ووضع الخطط المناسبة لمعالجتها والحد من انتشار مختلف الأمراض وتخفيض نسبة الوفيات.

واستقبل سعادة الشيخ راشد بن سعيد الكلباني والي البريمي رئيس برنامج مدينة البريمي الصحية، فريق تقييم من المكتب الإقليمي لمنظمة الصحة



■ العملية أجريت عبر تقنية المناظير المتقدمة

استعراض تجربة سلطنة عُمان في إعداد التقارير الدولية



■ تضمنت الحلقة ٤ جلسات نقاشية حول مجموعة من الاتفاقيات والتقارير الدولية

العُمانيّة: استعرضت وزارة التنمية الاجتماعية ممثلة في دائرة شؤون المرأة أمس بالتعاون مع لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لغرب آسيا (الإسكوا)، في حلقة العمل التحضيرية للتقرير الوطني لاتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة «سيداو»، أمام اللجنة الدولية المعنية بالمرأة.

وتضمنت الحلقة ٤ جلسات نقاشية، حيث قدمت الدكتورة سلمى النمس مسؤولية أولى للشؤون الاجتماعية، والمساواة بين الجنسين بمجموعة السكان والعدالة بين الجنسين ومناقشة التقارير الدولية، وإعداد المختصين لاستعراض التقرير الوطني الرابع لاتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة «سيداو»، أمام اللجنة الدولية المعنية بالمرأة.

وتضمنت الحلقة ٤ جلسات نقاشية، حيث قدمت الدكتورة سلمى النمس مسؤولية أولى للشؤون الاجتماعية، والمساواة بين الجنسين بمجموعة السكان والعدالة بين الجنسين ومناقشة التقارير الدولية، وإعداد المختصين لاستعراض التقرير الوطني الرابع لاتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة «سيداو»، أمام اللجنة الدولية المعنية بالمرأة.

وتضمنت الحلقة ٤ جلسات نقاشية، حيث قدمت الدكتورة سلمى النمس مسؤولية أولى للشؤون الاجتماعية، والمساواة بين الجنسين بمجموعة السكان والعدالة بين الجنسين ومناقشة التقارير الدولية، وإعداد المختصين لاستعراض التقرير الوطني الرابع لاتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة «سيداو»، أمام اللجنة الدولية المعنية بالمرأة.

التعريف بمنافع الحماية الاجتماعية بشمال الشرقية

إبراء - محمد بن سالم السعدي

استعرض صندوق الحماية الاجتماعية في محافظة شمال الشرقية أمس منافع الإيتام والأرامل، والأشخاص ذوي الإعاقة، ودعم دخل الأسرة، والطفولة، وكبار السن، وقدم الصندوق الذي عقد لقاء في قاعة الامجاد بولاية إبراء ضمن لقاءاته التثقيفية المباشرة شرحاً عن آلية التسجيل للاستفادة من هذه البرامج والمنافع، والشروط المطلوبة للحصول عليها.

كما تم التعريف بمنظومة الحماية الاجتماعية وأهدافها، الساعية نحو توفير الحماية للأفراد والأسرة عبر مراحل حياتهم من الطفولة وحتى الشيخوخة. وتمت مناقشة فوائد قانون الحماية الاجتماعية.

حضر اللقاء سعادة محمود بن يحيى الذهلي، محافظ شمال الشرقية، بالإضافة إلى عدد من الولاة والشيوخ والرعاة والأعيان، وممثلين عن جمعيات رعاية الطفولة وذوي الإعاقة، وجمعيات المرأة العمانية.

العُمانيّة: نجح فريق طبي متخصص بالمستشفى السلطاني في إجراء عملية نوعية ومعقدة لإزالة ورم في الصدر عبر تقنية المناظير المتقدمة لطفل يبلغ من العمر ٧ أيام، تعد الأولى من نوعها على مستوى سلطنة عُمان.

وقالت الدكتورة الغالية بنت خالد المعويلية رئيسة الفريق الطبي استشارية جراحة أطفال بالمستشفى السلطاني: «إن هذه العمليات عادة ما تُجرى عن طريق العمليات المفتوحة للصدر بسبب حجم الورم مقارنة بحجم القفص الصدري للطفل في أيام حياته الأولى».

وأوضحت أنه بعد التشخيص تبين وجود ورم حميد في الشق الأيسر من القفص الصدري للطفل أثناء فترة الحمل، حيث إن مثل هذه الأورام عادة ما تكون حميدة ولا تؤثر على الوظائف الحيوية للطفل بعد الولادة مباشرة إلا في حالات نادرة، مضيفة أن الأمر مع هذا الطفل كان مختلفاً بسبب التأثير والضغط المباشر على أعضاء القفص الصدري وحالة الطفل السريرية.

وذكرت أن العملية أجريت عبر تقنية المناظير المتقدمة، وتمثلت في إجراء فتحات بسيطة تكون فيها عملية التشافي بشكل أسرع وأكبر، ودون تشوهات في القفص الصدري، وتسهيل السيطرة على الأوعية الدموية التي تغذي هذا الورم، كما أن إجراء مثل هذه العمليات عبر هذه التقنية الحديثة يعد أمناً بحسب الدراسات العالمية وأفضل بكثير من العمليات الجراحية المفتوحة.

وبيّنت أن من أبرز التحديات التي واجهت الفريق الطبي هي طبيعة الورم وتمركزه في منطقة حساسة من القفص الصدري وعلاقته الوطيدة بالشریان والوريد الرئيسيين للجسم علاوة على عوامل التخدير.

وأكدت الدكتورة الغالية بنت خالد المعويلية رئيسة الفريق الطبي استشارية جراحة أطفال بالمستشفى السلطاني أنه تمت إزالة التئس الصناعي عن المريض مباشرة بعد العملية الجراحية، التي تكللت بالنجاح وقد تمت متابعته وتماثلت حالته للشفاء.



■ **ظاهرة اللواتية كاتبة عمانية**

الوزارة غير مقبّدة بقبول أقل، أو أي عطاء آخر.

عمان الاقتصادي

mal@omandaily.com

Tuesday 28 November 2023 - Issue No 15019

الثلاثاء ١٤ من جمادى الأولى ١٤٤٥هـ الموافق ٢٨ من نوفمبر ٢٠٢٣م العدد ١٩٠١٥

باستثمارات تتجاوز 3 مليارات دولار

«فولكن للحديد الأخضر» تضع حجر أساس مشروع لإنتاج الحديد المستدام

الدقم - حمد الكلبياني

اختفلت أمس شركة فولكن للحديد الأخضر التابعة لمجموعة جندال شديدة الحديد والصلب بوضع حجر الأساس لبناء مصنع للحديد الأخضر من الهيدروجين في المنطقة الاقتصادية الخاصة بالدقم باستثمارات تتجاوز ٣ مليارات دولار، ويعد المشروع بمثابة انطلاقة جديدة للتنمية الصناعية في سلطنة عمان، كما أنه يواكب أهداف سلطنة عمان للوصول إلى الحياد الكربوني بحلول عام ٢٠٥٠، مما يسهم أن يجعل سلطنة عمان قاطرة العالم في إنتاج الحديد الأخضر وفقاً لرؤية عمان ٢٠٤٠، وسيتم الانتهاء من عمليات الإنشاء بحلول عام ٢٠٢٦ وبدء الإنتاج في عام ٢٠٢٧.

رعى الحفل معالي الدكتور علي بن مسعود السنيدي، رئيس الهيئة العامة للمناطق الاقتصادية الخاصة والمناطق الحرة، وعدد من المسؤولين في القطاع الخاص.

أكد معالي الدكتور علي بن مسعود السنيدي رئيس الهيئة العامة للمناطق الاقتصادية الخاصة والمناطق الحرة على أهمية مشروع إنشاء مصنع متكامل للحديد الأخضر بالدقم، الذي سيسهم في إنتاج الحديد لقطاع السيارات والأدوات الكهربائية وطواحين الهواء التي تحتاج إليها الطاقة المتجددة في المنطقة الاقتصادية الخاصة بالدقم، لافتاً أن هناك طلباً من إحدى الشركات العالمية المتخصصة في قطاعات تعتمد على هذا المشروع، ويأمل الوصول إلى اتفاق معها لتكون أحد العملاء الرئيسيين لشراء الحديد من هذا المشروع.

وأضاف معاليه: إن إنشاء مصنع في المنطقة يأتي نظراً لوجود مشروعين قيد التأسيس لإنتاج الطاقة المتجددة من طاقتي الرياح والشمس، كما أن هناك مجموعة من المشاريع في محيط المنطقة الاقتصادية الخاصة بالدقم، تهدف إلى إرسال الطاقة للدقم وتحويلها لأغراض تصدير الهيدروجين الأخضر.

وأوضح أن هذا المشروع يتميز باستخدام الغاز إلى أن تتوفر طاقة الرياح والطاقة الشمسية، كما أنه يهدف إلى استيراد المواد الخام وتحويلها إلى الحديد، منوهاً أن هذا المشروع أحد المشاريع ٣٦ في المنطقة التي تم حجز لها أرض، كما



■ احتفال شركة فولكن للحديد الأخضر بوضع حجر الأساس

«تصوير: حسين القبالي»



■ تصل الطاقة الإنتاجية للمشروع إلى ٥ ملايين طن متري سنوياً

أوضح الفرق بين مشروع شركة فولكن للحديد بصحار ومشروع مصنع متكامل للحديد الأخضر بالدقم، أن الأول يهدف إلى تغذية قطاع مواد البناء، بينما الثاني يعمل على توفير المواد لقطاعات أخرى مختلفة.

وقال فينكاتيش جندال، نائب رئيس مجلس إدارة فولكن للحديد الأخضر: إن سلطنة عمان تعد منارة المستقبل لإنتاج الطاقة الخضراء، وهذه فرصة لتطلعات شركة فولكن للحديد الأخضر. إضافة إلى أن الحكومة خصصت مساحات لمشاريع الطاقة المتجددة التي تعد ضرورية لإنتاج الحديد الأكثر اخضراراً بدءاً من نهاية العقد الحالي.

وتصل الطاقة الإنتاجية للمشروع إلى ٥ ملايين طن متري سنوياً قبل نهاية العقد الحالي، ويهدف إلى خفض انبعاثات ثاني أكسيد الكربون بنسبة ٨٥ ٪ تقريبا عن المتوسط العالمي الحالي، كما سيلبي احتياجات قطاعات السيارات وتوربينات الرياح والسلع الاستهلاكية، ومن المتوقع أن يحقق وفورات تصل إلى ١٢ مليون طن سنوياً في ثاني أكسيد الكربون، مما يكون له تأثير إيجابي للحد من الانبعاثات العالمية. ويمثل وضع حجر الأساس لشركة فولكن للحديد الأخضر علامة فارقة في صناعة الحديد العالمية ويؤكد التزام سلطنة عمان بالتنمية الصناعية المستدامة والصديقة للبيئة.

31 مليون ريال قيمة أذون

الخزانة الحكومية المخصصة لهذا الأسبوع

هذه الأذون هو ٦٠٠ بالمانه، بينما يبلغ سعر الخصم مع البنك المركزي على تسهيلات أذون الخزانه ٦٠٠ بالمانه. وتعد أذون الخزانه أداة مالية مضمونة لفترة قصيرة الأجل تصدرها وزارة المالية لتوفير منافذ استثمارية للبنوك التجارية المرخصة، حيث يقوم البنك المركزي العماني بدور مدير الإصدار لهذه الأذون.

وتتمتع أذون الخزانه بخاصية تسهيل سريع عن طريق خصمها مع البنك المركزي العماني، وعن طريق إجراء صفقات إعادة الشراء «الريبو» مع البنك المركزي أيضاً، كما يُمكن للبنوك التجارية المرخصة أن تجري عمليات «الريبو»، فيما بينها على أذون الخزانه في سوق ما بين البنوك، إضافة إلى أن هذه الأداة تسهم في إيجاد مؤشر استرشادي لأسعار الفائدة قصيرة الأجل للسوق المالي المحلي، وبمهم للحكومة أن تلجأ إليها في تمويل بعض من المصروفات بشكل سلس ومرن.

العمانية، أشار البنك المركزي العماني إلى أن إجمالي قيمة أذون الخزانه الحكومية المخصصة لهذا الأسبوع بلغ ٣١ مليون ريال عماني. وسجلت قيمة الأذون المخصصة لمدة استحقاق تبلغ ٢٨ يوماً مبلغاً قدره ١٥ مليون ريال عماني، بمتوسط سعر مقبول بلغ ٩٩٫٩٢ ريال عماني، ووصل أقل سعر مقبول إلى ٩٩٫٩٠ لكل ١٠٠ ريال عماني، فيما بلغ متوسط سعر الخصم ٣٢٢٩٢٫٠٢ بالمانه، ومتوسط العائد ٣٤٤٧٤٫٠٢ بالمانه. في حين بلغت قيمة الأذون المخصصة لمدة استحقاق تبلغ ٩١ يوماً ١٦ مليون ريال عماني، بمتوسط سعر مقبول بلغ ٩٨٫٦٦١ ريال عماني، ووصل أقل سعر مقبول إلى ٩٨٫٦٦٠ لكل ١٠٠ ريال عماني، فيما بلغ متوسط سعر الخصم ٣٧٠٩٦٫٠٢ بالمانه، ومتوسط العائد ٤٣٨٦٫٠٢ بالمانه.

وأوضح البيان الصادر عن البنك المركزي أن سعر الفائدة على عمليات إعادة الشراء مع البنك المركزي العماني «الريبو» على

سلطنة عمان تشارك في اجتماع المجلس العربي للسكان والتنمية بالقاهرة

تعكس أولويات الدول العربية والمنطقة ككل وانعكاساتها على السياسات والبرامج السكانية لدول المنطقة العربية. كما تضمنت بنود الاجتماع التغيرات المناخية، وأثرها على السكان والتحول الديموغرافي، وتم التطرق إلى بعض القضايا المعنية بالشباب منها تنمية مهارات وقدرات الشباب العربي.

العمانية، شاركت سلطنة عُمان ممثلة بوزارة الاقتصاد أمس في الدورة الخامسة للمجلس العربي للسكان والتنمية، بمقر الأمانة العامة لجامعة الدول العربية بالقاهرة. ترأس وفد السلطنة عُمان في الاجتماع سعادة الدكتور ناصر بن راشد المعولي وكيل وزارة الاقتصاد. تم خلال الاجتماع مناقشة قضايا السكان والتنمية التي

توقيع اتفاقية في مجال تطوير

الزراعة الصحراوية في سلطنة عمان

– رئيس الشركة. الجدير بالذكر أن برنامج العمل للاتفاقية سيُشمل مشروعاً تجريبياً في شراكة مع الوزارة، يهدف إلى تحسين خصوبة الأراضي الصحراوية وبناء القدرات وتبادل المعرفة من خلال تنظيم حلقات العمل والندوات وبرامج التدريب، وتعزيز التبادل المعرفي ومشاركة أفضل الممارسات في مجال الزراعة الصحراوية.

العمانية، وقعت وزارة الثروة الزراعية والسمكية وموارد المياه أمس عبر تقنية الاتصال المرئي على اتفاقية تعاون في مجال تطوير الزراعة الصحراوية في سلطنة عُمان مع شركة جاندونج ريفونيدز للاستثمار الصينية. وقع على الاتفاقية من جانب الوزارة سعادة الدكتور أحمد بن ناصر البكري وكيل الوزارة للزراعة ومن جانب الشركة وانج يونجباو

توظيف التقنية والابتكار لتحسين الإنتاجية والتنافسية لرواد الأعمال

«الغرفة» توقع برنامج تعاون مع «المؤسسات الصغيرة والمتوسطة» لتطوير القطاع

تغطية - حمد الهاشمي

وقعت غرفة تجارة وصناعة عمان أمس برنامج تعاون مع هيئة تنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة لتعزيز وتطوير قطاع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في سلطنة عمان، حيث يأتي البرنامج في إطار التوجهات الاستراتيجية للغرفة والابتكار لتحسين بيئة الأعمال، وتوسيع قاعدة التنوع الاقتصادي مواكبة لمستهدفات رؤية عمان ٢٠٤٠ في تحقيق التنمية الاقتصادية المستدامة وإيجاد قيادات اقتصادية.

ويهدف برنامج التعاون –الذي وقعه من جانب الغرفة سعادة الشيخ فيصل بن عبدالله الرواس رئيس مجلس إدارة غرفة تجارة وصناعة عمان، ومن جانب الهيئة سعادة حليمة بنت راشد الزرعية رئيسة هيئة تنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة- إلى دعم وتمكين المؤسسات الصغرى والصغيرة والمتوسطة للنمو والتوسع، وتنفيذ برامج وأنشطة تعزز من تدريب وتمكين رواد الأعمال.

ويشمل برنامج التعاون تقديم خدمات الاستشارات والتوجيه لرواد الأعمال، وتنفيذ برامج تدريبية تخصصية، وتنظيم المعارض واللقاءات المشتركة لتبادل المعلومات والخبرات لتطوير القطاع، وتعزيز التعاون في توظيف التقنية والابتكار لتحسين الإنتاجية والقدرة التنافسية لرواد الأعمال. كما يشمل البرنامج تسيير وفود مشتركة داخلياً وخارجياً لتوسيع نشاط المؤسسات الصغيرة والمتوسطة وتنفيذ برامج تطويرية في كيفية منح حق الامتياز التجاري والتوسع في الأسواق العالمية.

برامج العام الجاري

والجدير بالذكر أن الهيئة نفذت بالتعاون من



«تصوير- صالح الشرجي»

■ توقيع برنامج التعاون لدعم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة

الصغيرة والمتوسطة حاملي بطاقة ريادة الأعمال في برنامج المديرين الماليين، ونظمت أيضاً ورشة للتعريف بمركز الترقيم والرقم الموحد للمنتج العماني بحضور المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، وقامت الجهات بتسمية ممثلي الهيئة في لجنة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة بالمقر الرئيسي لغرفة تجارة وصناعة عمان والمحافظات، وقامت بإعداد تصور مشترك لإنشاء نادي لرواد الأعمال.

برامج العام المقبل

وستنفذ هيئة تنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة بالتعاون مع غرفة تجارة وصناعة عمان خلال العام المقبل ٦ برامج مشتركة،

الصغيرة والمتوسطة، كما قامت الجهات بإنشاء منصة إلكترونية لتقديم استشارات وتشخيص الأعمال ينتفع منها رواد الأعمال ومتسببي الغرفة والمتوسعين من شتى المجالات. كما أطلقت الجهتان برنامج «صدر» السنوي، حيث يعني بتأهيل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة للتصدير ورفع الكفاءات للمشاركة في المعارض والمؤتمرات الخارجية وتطوير منتجاتها في التصنيع وتوفير المواصفات والمقاييس العالمية المطلوبة والتسويق والترويج لها في الأسواق الخارجية بحيث يتضمن البرنامج ثلاثة محاور محور التأهيل والتدريب ومحور تطوير المنتجات ومحور التسويق والتشبيك.

وخصصت الجهتان ٣ مقاعد لأصحاب المؤسسات

الغرفة ٧ برامج مختلفة خلال العام الجاري، وهي: برنامج التوافق بشأن التشريعات والقوانين، وإنشاء منصة إلكترونية لتقديم خدمة الاستشارات وتشخيص الأعمال، وبرنامج صدر، وبرنامج المديرين الماليين، وورشة التعريف بمركز الترقيم والرقم الموحد للمنتج العماني، وبرنامج تسمية ممثلي الهيئة في لجنة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة بالمقر الرئيسي لغرفة تجارة وصناعة عمان والمحافظات، ونادي رواد الأعمال.

وقد تعاونت الهيئة مع الغرفة في برنامج «التوافق بشأن التشريعات والقوانين، لدراسة وتقييم التشريعات والقوانين وتقديم آراء توافقية بشأنها والتي تلامس قطاع المؤسسات



148 ألف مشترك في خدمات الكهرباء بالمحافظة

نماء لخدمات ظفار: تشغيل مشروع محطة محولات صحنوت وطوي أعتبر ٠٠ ديسمبر المقبل

صلالة -

بحيث الشحري

أكدت شركة نماء لخدمات ظفار أن نسبة الإنجاز في مشروع محطة محولات صحنوت ٢ بولاية صلالة بلغت ٩٩٪ بتكلفة إجمالية تتجاوز ٣ ملايين ريال عماني، وتتكون المحطة من موزع رئيسي مكون من محولين ذوي سعة ٢٠ ميجا فولت أمبير وموزع بمفاتيح كهربائية

متعددة ذات جهد ١١ كيلو فولت، بالإضافة إلى أجهزة الحماية وأجهزة الاتصالات والتحكم وغيرها، ومن المتوقع تشغيل المحطة بداية شهر ديسمبر ٢٠٢٣ وذلك لمواكبة النمو المطرد في شبكة نماء لخدمات ظفار في منطقة صحنوت.



■ الربط يعزز موثوقية الخدمة ويسهم في استيعاب طلب التيار الكهربائي

كما وصلت نسبة الإنجاز في مشروع محطة طوي أعتبر ٨٢٪، ومن المتوقع أن يتم تشغيل المحطة في نهاية شهر ديسمبر ٢٠٢٣. ويأتي مشروع محطة طوي أعتبر لتعزيز خدمة الكهرباء في منطقة طوي أعتبر والمناطق المحيطة بها التابعة لولاية مرباط حيث تم إسناده هذا المشروع بتكلفة تقارب ٢,٣ مليون ريال عماني لبناء محطة توزيع رئيسية مكونة من محولين ١٠ ميجا فولت أمبير وموزع بمفاتيح كهربائية ذات جهد ١١ كيلو فولت مع ما يلزم المحطة من أجهزة وملحقات.

وأكدت شركة نماء لخدمات ظفار مواصلة تطوير مشاريع التطويرات والمنجزات التنموية والمشاريع الاستثمارية التي تشهدها محافظة ظفار من خلال الخدمات التي تقدمها في مجال الكهرباء والمياه والصرف الصحي وتهدف إلى تأمين خدمات الكهرباء والمياه والصرف الصحي في المحافظة وتحسين موثوقية وجودة الخدمة ورفع وتحسين كفاءة الشبكة والعمليات وتحقيق رضا المشتركين.

وأوضحت الشركة أن الشبكة الكهربائية تغطي جميع مناطق ولايات محافظة ظفار وتوفر الخدمة لأكثر من ١٤٨ ألف مشترك بطريقة آمنة ومحكمة للمنازل والمنشآت التجارية والصناعية والحكومية عن طريق شبكات متكاملة ومحطات خفض الجهد الكهربائي وفق أفضل الممارسات لتوفير خدمة آمنة وموثوقة للمشاركين.

وفي إطار سعي الشركة للتواصل لتعزيز الشبكة الكهربائية وتوسيع التيار الكهربائي للمشاركين ونظراً للتوسع العمراني وزيادة الأحمال على الشبكة الكهربائية تم تشغيل مشروع محطة المروج التابعة لولاية صلالة في شهر نوفمبر الجاري وبكلفة إجمالية تقدر بـ ٣,٤ مليون ريال عماني.

ويكون المشروع من محولين بسعة ٢٠ ميجا فولت أمبير مع خطي ٣٣ كيلو فولت وناقل توزيع سعة ١١ كيلو فولت مع ما يتبع المحطة من ملحقات كمحول تغذية داخلي، وأجهزة الحماية، وأجهزة الاتصالات وغيرها ويعد ربط هذه المحطة بشبكة نماء لخدمات ظفار تعزيزاً لموثوقية الخدمة

واستيعاب طلب التيار الكهربائي في المنطقة المحيطة بها. ومواكبة للنمو العمراني المتسارع في منطقة السعادة وما يتطلبه من أحمال كهربائية تم تعزيز محطة السعادة ٢ بمحول ثالث ذي سعة ٢٠ ميجا فولت أمبير وما يتبعه من ملحقات كالموزع والمفاتيح الكهربائية وأجهزة الحماية وأجهزة الاتصالات وغيرها لتوفير الخدمة اللازمة للمستهلك بأعلى معايير الجودة والسلامة والموثوقية، وفي هذا الصدد تم تشغيل المحول الإضافي في شهر مارس ٢٠٢٣ بتكلفة تقارب مليون ريال عماني.

الحد من الانبعاثات الكربونية

وتماشياً مع خطة عُمان للحياة الصفري ٢٠٥٠ للحد من الانبعاثات الكربونية في قطاع الطاقة تعمل مجموعة نماء على مشروع ربط الشبكات المحلية بولايات المزينة وصلوكوت وريخوت وشمريت وولاية سليم وجزر الحلايب بالشبكة الرئيسية بمحافظة ظفار.

ويأتي هذا المشروع ضمن الإنجازات التي حققتها الشركة في تطوير الشبكة الكهربائية وتوفير خدماتها من الكهرباء، حيث تم الاستغناء عن محطة سيج الخيرات لتوليد الكهرباء بوقود الديزل بعد تحويل جميع خطوط التغذية إلى الشبكة الكهربائية.

وأوضحت الشركة أن هذا المشروع الاستراتيجي سيعمل على ترشيد وتحويل استهلاك الطاقة للحد من الانبعاثات الكربونية وتقليل التكاليف التشغيلية للمحطة إلى جانب توفير خدمة ذات موثوقية وجودة عالية تلبي احتياجات المستهلكين المحلية والمستقبلية، لافتاً إلى أن محطة سيج الخيرات للتوليد بالديزل كانت تقوم بتغطية عدد من المناطق منها سيج الخيرات وحفيت والشصر وبيشة. وأشارت الشركة إلى أن مشاريع التحسينات واستبدال الأصول تعد من المشاريع المهمة لضمان موثوقية الأصول والحفاظ على معايير الجودة والخدمة للمستهلك لذلك

مياه الصرف الصحي

وفي مجال خدمات الصرف الصحي أوضحت شركة نماء لخدمات ظفار أن خدمة الصرف الصحي تغطي أغلب

82 %
إنجاز مشروع محطة
طوي أعتبر الكهربائية60
ألف مشترك
بخدمة الصرف الصحي
بمحافظة ظفار

الولايات بمحافظة ظفار بنسبة تصل إلى ٥١٪ حيث تبلغ أطوال شبكة الصرف الصحي أكثر من ١٢٠٠ كم بينما وصل عدد المشتركين بخدمة الصرف الصحي حوالي ٦٠ ألف مشترك وتم خلال العام الحالي إسناد عقود التشغيل والصيانة لست محطات معالجة بالإضافة إلى شبكات الصرف الصحي بولاية المزينة ونياية حاسك بقيمة تصل إلى ٥ ملايين ريال عماني لمدة خمس سنوات، ومواكبة للتطور العمراني ورفع نسبة تغطية خدمة الصرف الصحي تم طرح مناقصة توسعة محطة معالجة مياه الصرف الصحي بصلالة لرفع سعة المحطة إلى ٨٣ ألف متر مكعب باليوم ومن المتوقع البدء بالمشروع خلال الربع الأول من عام ٢٠٢٤م. وكما تم إنجاز مشروع نظام الصرف الصحي بصحنوت المرحلة الأولى بقيمة إجمالية بلغت ٤٥ مليون ريال عماني تشمل تنفيذ وتشغيل المشروع لمدة ١٥ سنة بنظام الشراكة مع القطاع الخاص ويخدم المشروع خمسة آلاف عقار وتم ربط المشروع مع شبكة الصرف الصحي بصلالة. وتهدف الشركة وفق خططها إلى توسعة تمديدات شبكات الصرف الصحي ومعالجة مياه الصرف الصحي من خلال تسع محطات معالجة وتبلغ السعة الإجمالية لها أكثر من ٦٠ ألف متر مكعب باليوم بالإضافة إلى تزويد المشتركين بمياه معالجة ذات مواصفات عالية للأنشطة الصناعية وري المسطحات الخضراء.

وكما يتم معالجة متوسط ٦٣ ألف متر مكعب يومياً من مياه الصرف الصحي من خلال استقبالها ومعالجتها في تسع محطات موزعة على ولايات محافظة ظفار عبر ناقلات مياه الصرف الصحي أو شبكات الصرف الصحي والتي بلغت أطوالها (١,١٤٤) كم وتشمل ست محطات ضخ رئيسية وتسع وثلاثين محطة فرعية.

وذلك لإنتاج متوسط ٦١ ألف متر مكعب باليوم من المياه المعالجة في المحطات والاستفادة منها في ري المسطحات

الخضراء وبعض الأنشطة التجارية والصناعية من خلال شبكة المياه المعالجة بطول ١٣٤ كيلومتر ويتم حقن كميات من المياه المعالجة لحماية الخزون الجوفي من التلح على طول الشريط الزراعي بولاية صلالة ونتم الانتهاء خلال العام الحالي من توسعة خطوط المياه المعالجة بطول ١٣ كيلومتر بتكلفة مليون وخمسمائة ألف ريال عماني لتعزيز الاستفادة من المياه المعالجة.

وتحرص الشركة على تسويق إنتاجها من المياه المعالجة التي تحد من استنزاف خزان المياه الصالحة للشرب وفق أحدث المواصفات والمعايير الفنية المحلية والدولية المعتمدة في هذا المجال. كما تقدم أسعاراً تنافسية وتسهيلات فنية للجهات الراغبة في الاستفادة من المياه المعالجة باعتبارها بديلاً وذات جودة عالية وتستخدم للأغراض الصناعية والمدنية ولري المسطحات الخضراء.

٩٥ ٪ التعمين

وأكدت شركة نماء لخدمات ظفار أنها تلتزم باستقطاب وتطوير أفضل المواهب العمانية في تخصصات عدة حيث حققت الشركة خلال عام ٢٠٢٣ نسبة تعمين بواقع ٩٥٪ وتلتزم بزيادة هذه النسبة من خلال التخطيط الفعال لإحلال وتوظيف القوى العاملة من المواطنين. وكجزء من مبادرات المسؤولية الاجتماعية الخاصة بها والالتزام بتزويد الشباب العمانيين بالمهارات اللازمة للتنافس في سوق العمل، قامت الشركة بإطلاق مبادرة (تنمية) ويهدف هذا المشروع إلى توفير دورات تدريبية فعالة على رأس العمل في وظائف فعلية للباحثين عن عمل من العمانيين لمدة ١٠ أشهر. وبعد التقييمات والتنافس، تم توفير أكثر من ٤٠ فرصة تدريب على رأس العمل في وظائف أساسية متنوعة داخل الشركة.

■ المياه المعالجة في محطات الصرف الصحي بمحافظة ظفار



رأي عمان

التغيرات المناخية والإرادة السياسية المطلوبة

ليست الحرب الهمجية التي تدور رحاها في الكثير من بقاع العالم هي وحدها التي تهدد البشرية، وتقرع ناقوس الخطر عالياً.. ثمة أخطار أخرى تحيط بنا وفي مقدمتها التغيرات المناخية التي بات خطرها واضحا وقريبا منا جميعا.

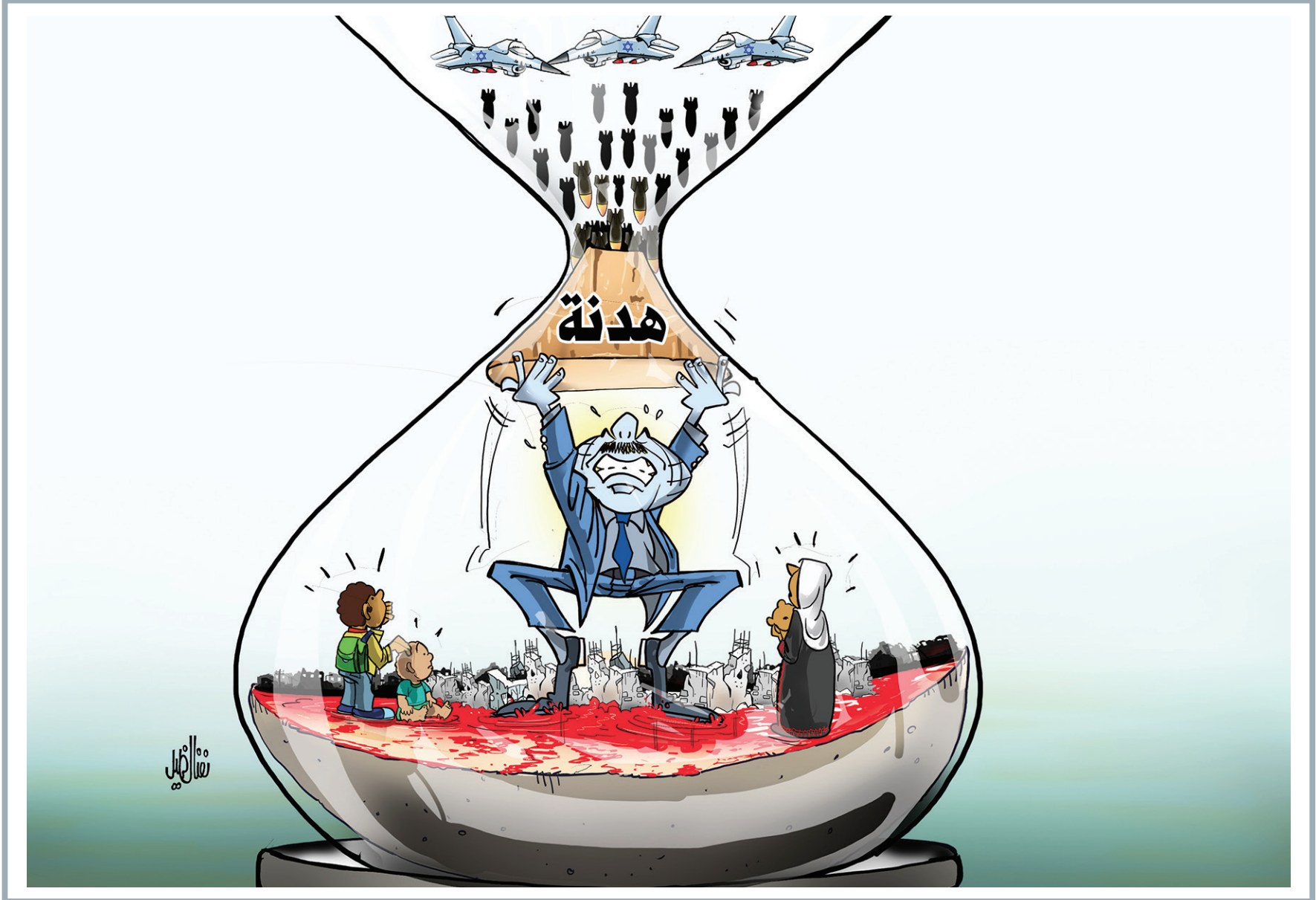
إن خطر التغيرات المناخية أكبر بكثير من كونه قضية بيئية، إنه أزمة جيوسياسية، واقتصادية، وأخلاقية، بل هو وحش متعدد الرؤوس يتطلب استجابة منسقة وطموحة من المجتمع العالمي. وهنا يأتي دور مؤتمر الأطراف «COP»، الذي تشارك فيه سلطنة عمان يوم الخميس القادم في دولة الإمارات العربية، ويعيد طرح الأخطار الكبرى التي تهدد كوكبنا على طاولة الناقش العالمي.

إن مؤتمر الأطراف يحمل أهمية كبيرة؛ نظراً لما يتمتع به سنويا من مشاركة سياسية واسعة، حيث يتعين على الدول المشاركة فيه أن تضبط سياساتها ليس على إيقاعات المصلحة الوطنية قصيرة النظر، بل على الإيقاع العالمي للبقاء والاستدامة.

لماذا؟ لأن أزمة المناخ لا تحترم الحدود. ومن الممكن أن تؤدي انبعاثات الكربون الصادرة عن مصنع للفحم في الصين إلى تفاقم حالات الجفاف في إفريقيا، تماما كما يمكن أن تؤثر إزالة الغابات في منطقة الأمازون على الفيضانات في بنجلاديش. نحن نعيش في عالم شديد الترابط، ليس فقط من خلال الإنترنت والتجارة، ولكن من خلال الهواء الذي نتنفسه وأنماط الطقس التي نواجهها.

إن المخاطر هائلة، وبدون حلول جذرية وعمل متضافر، فإننا نخاطر بحدوث كوارث بيئية متتالية يمكن أن تعيد رسم الخرائط، وتشريد الملايين، وزعزعة استقرار الاقتصادات والأنظمة السياسية. إن تكلفة التقاعس عن العمل لا تحسب بالدولار أو اليورو فحسب، بل أيضاً بحياة البشر والإرث الذي نتركه للأجيال القادمة.

قد يقول البعض إن هدف تحقيق الإجماع العالمي بشأن العمل المناخي أقرب إلى فكرة الوصول إلى النجوم، لكن علينا أن نتذكر جيدا أن الوصول إلى النجوم هو بالتحديد ما دفع أعظم التطورات التي حققتها البشرية. لقد حان الوقت لكي ندرك الدول المشاركة في مؤتمر الأطراف هذه الحقيقة، وتتصرف



د. عبد الحميد الموافي

احتمالات مفتوحة لما بعد هدنة غزة

بعد حرب غزة من الصعب تجاهل الإرادة الفلسطينية أو التقليل من أهميتها. فالتبعية الفلسطينية لم تعد سهلة كما كانت في الماضي، كما أن اليوم وغدا قد تغير بفعل حرب غزة التي استمرت بشكل متقطع، ويختلف هذا كثيرا عما كان يقصده تنايهاو بتصريحه في بداية الحرب.

بشكل أو بآخر فإن نتائجه ستعكس سلبا بالضرورة على عملية السلام في الحاضر والمستقبل من ناحية وربما على الثقة في إمكانية تحقيقها بسبب الفشل طويل المدى في إمكانية تحقيقه خلال السنوات الماضية وعدم اليقين في تحقيق ذلك بشكل مناسب في السنوات القادمة. وهو ما يضر بمصالح مختلف الأطراف ومدى إمكانية تحقيقه خلال السنوات القادمة.

ثالثا، ليس من المبالغة في شيء القول بأن الموقف في الشرق الأوسط في السنوات القادمة سيكون مختلفا بالضرورة عنه في السنوات الماضية ليس فقط بسبب حرب غزة وقدره حماس على تحمل تبعات أو متطلبات تفقاته التسليحية والمالية والاقتصادية وغيرها، حتى لو تلقت مساعدات من أطراف عربية أو إسلامية لها معها علاقات إيديولوجية أو دينية وثيقة، ولكن لأن حماس أصبحت طرفا فاعلا في المواجهة مع إسرائيل أكثر من أي وقت مضى وبما يتجاوز أي وقت سابق وهو ما سيكون له حسابات لدى مختلف الأطراف إسرائيلية وعربية وإقليمية ودولية كذلك ومع الوضع في الاعتبار أن مختلف الأطراف الراغبة في التوصل إلى سلام عادل ودائم في المنطقة وفي إطار الشرعية الدولية وحل الدولتين إنما تنظر بالضرورة من منظور مصالحها وأمنها الوطني بغض النظر عن الإطار الذي يأتي فيه ذلك، فإن المرحلة التي ستعقب حرب غزة ستكون مفتوحة على احتمالات مواجهات مختلفة بين حماس وإسرائيل، إذ إن كيفية وقف القتال والدور الأمريكي والغربي والدولي في ذلك ومدى التوافق الممكن حول حل الدولتين سيحد من تأثيرها على أي نحو، فالفلسطينيون سيؤثرون بالضرورة على صيغة الحل التي سيتم التوصل إليها في النهاية مع اليقين بأنه بعد حرب غزة من الصعب تجاهل الإرادة الفلسطينية أو التقليل من أهميتها فالتبعية الفلسطينية لم تعد سهلة كما كانت في الماضي كما أن اليوم وغدا قد تغير بفعل حرب غزة التي استمرت بشكل متقطع ويختلف هذا كثيرا عما كان يقصده تنايهاو بتصريحه في بداية الحرب.

وإذا كانت المواجهات قد استمرت متقطعة طيلة أيام الهدنة فإن وزير الدفاع ورئيس الأركان الإسرائيليين كرا في الأيام الأخيرة التأكيد على أنه لن تتوقف الحرب ولن تنسحب إسرائيل من غزة إلا بعد إطلاق سراح الأسرى الإسرائيليين من غزة وعودتهم إلى إسرائيل فهل يمكن أن يثق الفلسطينيون أو العالم في التهدات الإسرائيلية والوفاء بالشرعية الدولية بعد المجازر التي ارتكبتها وانتهاكاتها لكل الأعراف والشرعية الدولية.

الجنود الإسرائيلييين. ومع الوضع في الاعتبار السياق الذي تم فيه تبادل الأسرى بين حماس وإسرائيل والاحتمالات المفتوحة لتمديد الهدنة يوما أو يومين حسبما تجري الاتصالات بين بايند والأطراف المعنية بالأوضاع في غزة وما يمكن أن تؤول إليه، فإنه يمكن الإشارة إلى عدد من الجوانب، لعل من أهمها: أولا، إنه إذا كان المعروف أن أي عمليات تبادل أسرى بين أي طرفين متقاتلين عادة ما تشهد خلافات وشوكا وثقة محدودة، بحكم طبيعة الخلافات والحاجة إلى دعم الثقة المتبادلة، وفي ضوء تجارب عملية على الأرض، فما بال العلاقة بين حماس وإسرائيل ورصيد العداء المتبادل منذ ثمانينيات القرن الماضي، فإنه من الطبيعي أن تحدث الخلافات التي ظهرت بين الجانبين وأن تكون هناك اتهامات متبادلة بين حماس وإسرائيل بانتهاك اتفاق تبادل الأسرى واتهام حماس لإسرائيل بعدم الالتزام تارة بشرط اتباع معيار أقدمية الأسرى الذين يفرج عنهم من الفلسطينيين وتارة بعد رغبة إسرائيل في الالتزام بالإفراج عن أسماء محددة كأن يكونوا أسرى ذوي وزن لدى الرأي العام الفلسطيني، أو الالتزام بوقف القتال، أو على الأقل وقف طلعات الطيران الإسرائيلي خلال أيام الهدنة وهو ما تم في اليوم الثالث ولم يتم في اليومين الأولين -الجمعة والسبت الماضيين- وفي ظل وجود خلافات بين تيارات يمينية إسرائيلية وغيرها تعارض صفقة تبادل الأسرى من منطلقات مختلفة فإن الخلافات التي جرت يومي الجمعة والسبت الماضيين أثارت قلق حكومة تنايهاو وإلى درجة أثارَت معها عدم استبعاد إلغاء الصفقة واستئناف القتال فور انتهاء موعد الهدنة أو في منتصف ليلة السبت الأحد إذا لم تطلق حماس سراح الأسرى الإسرائيليين.

ثانيا، إنه بذلت بالفعل جهود مكثفة لإنقاذ اتفاق تبادل الأسرى وشارك في تلك الجهود كل من الولايات المتحدة ومصر وقطر ليس فقط لأن الدول الثلاث لها دور مؤثر في التوصل إلى الاتفاق وعلى نحو تتحمل فيه مسؤولية أمام دول العالم وفي المنطقة وخارجها، ولكن أيضا لأن النجاح في إتمام الصفقة هو نجاح لكل الأطراف المعنية من ناحية وتعزيز لإمكانية نجاح الخطوات التالية ودفع الصفقة للأمام بما يعنيه ذلك من خدمة للسلام وامكانية السير للأمام لصالح دول وشعوب المنطقة من ناحية ثانية، يضاف إلى ذلك أن النجاح في هذه الصفقة من شأنه تعزيز الأمل في إمكان النجاح في خطوات أخرى تخدم العلاقات وتوسع من آفاق إمكانية التعاون بين دول وشعوب المنطقة عندما تلتقي على أهمية وضرورة ذلك لصالح الأجيال القادمة حتى لو كان بعضها لا يزال متشككا في نوايا أطراف أخرى أو في إمكانية التزامها أو إخلاصها للسير نحو السلام لصالح الأطراف جميعها. وعلى العكس من ذلك فإن الفشل حتى ولو كان بمسؤولية إسرائيلية

بالرغم من المبالغة والجموح، إن لم يكن غرور تصريحات تنايهاو رئيس وزراء إسرائيل في أعقاب هجوم حماس المباغت والمزلزل لإسرائيل في السابع من الشهر الماضي وتهديده ووعيده بسحق حماس واستئصالها من غزة حسبما تمنى في تلك الأيام، إلا أن قصص غزة بما يزيد على أربعين ألف طن من المتفجرات وتدمير بنيتها الأساسية ومرافقها الخدمية بما فيها الخدمات الأساسية الضرورية للحياة الأسرى المحتجزين لدى حماس بالقوة المسلحة وبعد فشل الهجوم على مجمع الشفاء الطبي وتخريبه وإخراج الطواقم الطبية والمرضى وحتى الأطفال الخدج وقتل عدد من مرضى الرعاية المكثفة بزعم وجود معلومات تتحدث عن أنفاق تحت بعض أقسام المجمع وهو ما كذبتته حماس والصليب الأحمر الدولي، اضطر تنايهاو للدخول في مفاوضات مع حماس وفق شروطها لتبادل مجموعات من الأسرى وطلب من تنايهاو الذي تحدث مع وزير الخارجية الأمريكية بليكنز ليطره على بايند لمساعدة تنايهاو في مواجهة المآزق الداخلي وضغط أهالي الأسرى من ناحية واستكشاف مدى يمكن أن تنجح الهدن القصيرة في التمهيد لهدن أطول وربما لإطلاق نار أطول أو دائم تمهيدا لفكرة القبول بوقف القتال بعد هدنة الجمعة الماضية التي امتدت لمدة أربعة أيام وذلك من منطلق الحاجة لوقت أطول لإطلاق المزيد من المحتجزين لدى الطرفين.

وما حدث في هدنة غزة حمل دلالة بالغة عكست الانكسار الإسرائيلي على الأرض والتغير النسبي للإدراك الذاتي للقوة النسبية من جانب كل طرف حيال الآخر، صحيح أن فارق القوة لا يزال لصالح إسرائيل بشكل كبير ولكن الصباح أيضا هو أن الأمور لم تعد محسومة بالكامل لصالح إسرائيل ولا بشكل مضمون كما كان من قبل على الأقل، كما أن إسرائيل تظل في حاجة إلى الدعم العسكري والمالي والتسليحي الأمريكي وهو أمر أثر وسيؤثر لوقت طويل في المستقبل في داخل إسرائيل. وبدا كثيرون يعدون لوجود تنايهاو في الحكم وبشكل علني في عدد من وسائل الإعلام الإسرائيلية والعالمية، ومما له دلالة أيضا أن وزير الأمن القومي في حكومة تنايهاو تحسر على ما أسماه ذلك الإسرائيلي، قبلت بشروط حماس والسنوار، في صفقة تبادل الأسرى وذلك بضغط من تنايهاو الذي يتوق إلى تحقيق مكسب ما في الداخل ولكنه في الواقع مكسب ضاع معه ماء الوجه وهيبة القوات الإسرائيلية واكتسبت معه حماس ومقاتلوها سمعة ومكانة وهيبة كبيرة حتى لدى

العوامل المؤثرة في سلوك المستهلك

العوامل الاقتصادية أكثر تأثيرا في سلوك المستهلك والمرتبطة بالدخل الشخصي للأفراد، فعندما يزداد دخل الشخص يزداد معدل إنفاقه وتزداد القوة الشرائية، ويتحسن الظروف الاقتصادية للأفراد تتحسن الجوانب النفسية والاجتماعية.

راشد بن عبد الله الشيداني

يعد مفهوم سلوك المستهلك أحد المفاهيم الاقتصادية المتداولة بين فترة وأخرى بين أفراد المجتمع، وكثير الحديث عن هذا المفهوم خلال السنوات الماضية نتيجة حدوث بعض المتغيرات الاقتصادية مثل ارتفاع نسبة تضخم بعض السلع والخدمات والامتناع عن اقتناء بعض المنتجات، وذلك بالبحث عن بدائل أخرى تؤدي نفس الغرض وينفس الجودة، ورغم أن السلوك بات المحرك الأساسي لكثير من الأشخاص في اتخاذ القرارات المرتبطة بأشياء رغباته إلا أن المستهلك أصبح عقلانيا في اتخاذ قرار الشراء من عدمه بسبب ما أحدثته الأزمات الاقتصادية من صعوبات في توفير بعض المنتجات غير الضرورية مما ركز المستهلك على ضروريات الحياة وابتعد نسبيا عن الكماليات مما أثر أيضا على خطط الشركات التسويقية عند دراسة سلوك المستهلك لوضع الخطط التسويقية المناسبة التي تستهدف تفضيلاته للمنتج دون غيره، فسلوك المستهلك وفقا لكوتلر: «ذلك التصرف الذي يبرزه المستهلك في البحث عند شراء أو استخدام السلع والخدمات، أو الأفكار أو الخبرات التي يتوقع أنها ستشبع رغباته أو حاجاته، وحسب الإمكانيات الشرائية المتاحة»، وهو عموما يمكن تعريفه بأنه تصرفات الأفراد أو سلوكياتهم التي تتحدد اختيارهم للسلع والخدمات المراد استخدامها حتى تلك التي تسبق عملية اتخاذ القرار، فسلوك المستهلك يمثل أهمية للشركة ولل فرد إذ يساعد الشركة على فهم سلوك المستهلك وكيفية الوصول إليه لتحقيق أكبر قدر من الأرباح. في المقابل فإن الفرد يستطيع فهم توجهاته تجاه المنتج وتصرفاته عند التفكير في الشراء، وبالتالي يحدد أولوياته وفقا لما يملكه من دخل مادي، ولفهم سلوك المستهلك جيدا ينبغي الأخذ في الحسبان العوامل المؤثرة في سلوكه وهي عوامل داخلية مرتبطة بالمستهلك نفسه وغالبا تحدد أولوياته في اختيار السلع من حيث الضروريات أو الكماليات وتحركها عوامل الدافعية والإدراك والتعلم؛ إذ إن المشتغلين في الجانب التسويقي يهتمون بكيفية إدراك المستهلكين واستجابتهم للمنتجات من الجوانب المختلفة، مثل الجودة، الجمالية، السعر، وصورة المنتج. وهناك عوامل أخرى مرتبطة بالبيئة المحيطة بالمستهلك وهي عوامل خارجية مثل العوامل الاجتماعية والاقتصادية والحضارية، وهذه العوامل يحددها الوضع الاقتصادي للفرد والأسرة ويتأثر المستهلك برأي أفراد المجتمع المحيطين به في اتخاذ قرار الشراء من عدمه، ورغم أنه لا يتفاعل مع هذه التأثيرات إلا أنه يتأثر بها بصفة غير محسوسة ودائما. وعموما فإن قرار الشراء يمر بعدة مراحل تبدأ بمرحلة قبل الشراء وهي إدراك التحدي أو المشكلة، ثم جمع البيانات والمعلومات حول المنتجات ثم تقييم الخيارات الأخرى للمنتج مروراً بمرحلة الشراء التي يتخذ من خلالها المستهلك قرار الشراء وصولاً إلى مرحلة ما بعد الشراء التي يتضح من خلالها سلوك المستهلك.

إن الوضع الاقتصادي لبعض فئات المجتمع ربما يكون سببا في تحديد سلوك المستهلك رغم تحكم رغباته أحيانا في قرار الشراء بل أصبح مستوى علاقة الاقتصاد بالأشخاص يتحكم بمشاعرهم، فعنلا النمو الاقتصادي يحفز إيجاد فرص عمل جديدة ويساعد في تحسين مستوى دخل الأفراد مما ينعكس إيجابا على سهولة تحقيق رغباتهم ومتطلباتهم الاجتماعية اليومية، فيما الركود الاقتصادي يؤدي إلى حدوث اختلال اجتماعي واقتصادي في المجتمع وعادة ما يصاحبه إنهاء خدمات العمال وضعف الأحوال المعيشية للأفراد، بينما استقرار أسعار السلع والخدمات في السوق يعين الناس على تلبية متطلباتهم الاجتماعية اليومية ويضمن لهم الحفاظ على قوتهم الشرائية عكس ما يحدث خلال فترة ارتفاع معدل التضخم عن المستوى المقبول الذي يتناسب مع دخل الأفراد، فإنه يؤدي إلى تآكل القوة الشرائية ومواجهة صعوبات في تلبية المتطلبات اليومية، ونتيجة علاقة الأشخاص بالاقتصاد وتأثر العلاقة بالعوامل الاجتماعية والنفسية للأشخاص إثر الصدمات الاقتصادية المفاجئة دفع الاقتصادي الأمريكي «آرثر أوكون، لإطلاق ما أسماه «مؤشر البؤس» في الستينيات في فترة حكم الرئيس «جونسون»، بهدف قياس ما يمر به عموم الناس اقتصاديا ومعرفة ما إذا كانوا في حالة اقتصادية جيدة أم بائسة، ولذلك من غير المنصف أن نحلل وضع الاقتصاد ومؤثراته بمعزل عن حياة الناس للعلاقة الوثيقة بين الاقتصاد والناس التي باتت تحرك سلوك الأشخاص عند الاستهلاك وعند اتخاذ قرار الشراء، ولكن أكثر صراحة بأن استمرار تدفق الأخبار السلبية عن الاقتصاد خاصة في شبكات التواصل الاجتماعي يمثل هاجسا لدى كثير من مرتادي هذه المنصات من مؤشرات الاقتصاد ورسخت صورة ذهنية سلبية لدى الجمهور بل عززت انزعاجهم عن متابعة أخبار الاقتصاد وإن كانت إيجابية وأقعدتهم الرغبة في متابعة وضع الاقتصاد؛ فال مؤشرات الاقتصادية الكلية أو الجزئية رغم عدم قيامها بتفسير حالة الناس أو وضعهم الاقتصادي الحقيقي ولا يمكن الاعتماد عليها كحقائق إلا أنها تتضمن إشارات نستطيع شرح ما يمر به الأشخاص من تحديات أو محفزات لكيفية تفاعلهم مع الأوضاع الاقتصادية وربما يتم استخدامها موضوعيا وبصورة متكاملة عن أفراد المجتمع.

ختاما، أرى أن العوامل الاقتصادية أكثر تأثيرا في سلوك المستهلك والمرتبطة بالدخل الشخصي للأفراد، فعندما يزداد دخل الشخص يزداد معدل إنفاقه وتزداد القوة الشرائية، ويتحسن الظروف الاقتصادية للأفراد تتحسن الجوانب النفسية والاجتماعية مباشرة.

■ راشد بن عبد الله الشيداني باحث اقتصادي





الخطاب الإعلامي الإسرائيلي: «نحن نقاتل الحيوانات البشرية»

«نحن نقاتل الحيوانات البشرية...» مقولة وزير الدفاع الإسرائيلي يوفاف جالانت المتوحشة، أطلقها عقب الصدمة الكبرى التي أصابته من طوفان الأقصى، حيث صرح أثناء اجتماعه بالقيادة الجنوبية للجيش الإسرائيلي: (لقد أمرت بفرض حصار كامل على غزة، لن يكون هناك كهرباء ولا طعام، نحن نقاتل الحيوانات البشرية، ونتصرف وفقًا لذلك). المقولة.. تكثف مضامين الخطاب الإعلامي الذي أثاره الطوفان، وأقصَد أن ردود الفعل اتجاه الفلسطينيين: من الإسرائيليين بالحرب المدمرة، ومن الأمريكيين بالمشاركة في الحرب، ومن الأوروبيين بدعمهم للإسرائيليين، كان تحت وقع هذه المقولة. فما أثرها على من أطلقها ومن يقف في معسكرهم، وما أثرها في غيرهم؟

المقولة.. تسويغ نفسي توجه به قائله إلى نفسه، ثم إلى غيره، فلكي يشرّع العنف ويُعمل القتل في البشر؛ عليه أولاً أن يجردهم من إنسانيتهم، فهم ليسوا أعلى منزلة من الحيوانات، فالإنسان وحده مستحق للحياة، أما الحيوان فلم يوجد إلا لخدمته، وله أن يقتله إن أضر به، وقد يقتله بدون سبب. فأراد وزير الدفاع الإسرائيلي أن يبرر أعماله الإجرامية ضد الفلسطينيين بأنه ليس عليه حرج في قتلهم واجتثاثهم، وهذا تبرير «أهل الكتاب، منذ اجتثاثهم» (ذلك بأنهم قالوا نُسب عُلَيَّنَا في الأُمَمِينَ سَبِيل) [آل عمران: ٧٥]، ويبدو أن العقيدة العسكرية الإسرائيلية متخلّفة، لم تواكب متغيرات الحياة.

الغريبون.. من الناحية العلمية والحقوقية يفترض أنهم تجاوزوا هذه المقولة البائسة، فعلومهم النفسية والاجتماعية قطعت شأواً بعيداً في الدراسات، ولكنهم كفرو بعلمهم وانساقوا وراء إسرائيل. ويرأيي: أن انسياق الغربيين يكشف أمرين: إنهم لم يقلوا دمعراً عن الإسرائيليين من هول صدمة طوفان الأقصى. وأن الحالة السبعية لا تزال كامنة في قرارة أنفسهم، فانطلقوا قبل أن يوازئوا الأمور إلى تأييد الإسرائيليين في حربهم على الفلسطينيين. وبهذا المعنى.. هم الأولى بالقول، فالطوفان أخرج دفينه نفوسهم إلى الناس.

المقولة.. التي صادق عليها الإسرائيليون بشن حرب إبادة على غزة، من أهم الأسباب التي دفعت بالناس في العالم -ومنهم غربيون- للخروج عليهم في احتجاجات عارمة مناهضة لجرائهم، وهذا يكشف عن طبيعة الخطاب عندما ينفلت

أوجد الخطاب الإعلامي الفلسطيني الذي أشاره طوفان الأقصى تحولاً كبيراً في الوعي العالمي بالقضية الفلسطينية التي كادت أن تُنسى، كما أنه فضح الأكاذيب الإسرائيلية والغربية. وإعلامياً، أصبح الوضع ما بعد الطوفان ليس كما كان قبله.

منفعلاً لحظة الصدمة الأولى؛ فإنه لا يبصر العواقب. حاول الإسرائيليون أن يستندوا مقولتهم بتزوير مشاهد تشوّه صورة المقاومة، ونظّهرهم بأنهم قتلوا لأطفالا و المدينين، ولكن هذا الخطاب المصور أيضاً باء بالفشل، فتراجعوا عنه، وتمكنت المقاومة من دحضه عملياً، بمعاملة الأسرى الإسرائيليين، حيث تكلمت المسرّحات بأنهن لم يجدن لدى حماس إلا العاملة التي تليق بالأسير. وهكذا خسر الإسرائيليون حربهم الإعلامية، مقابل نجاح خطاب المقاومة.

من أسوأ ما اتسم به الخطاب الإعلامي الغربي قيامه على الأكاذيب والتضليل في المعلومات، ورغم أن الأكاذيب لغة حاضرة في الصراعات والحروب؛ تبريراً وهجوماً نفسياً، وقد مارسها الأمريكيون باستمرار، وما زلنا نتذكر الأكاذيب العمياء التي اتهم بها الأمريكيون العراقيين قبيل اكتساحهم العراق عام ٢٠٠٣م، وهي أن النظام العراقي يملك أسلحة دمار شامل، ولديه علاقة بالقاعدة، ورغم أنها اكتشفت واعترف الأمريكيون أنفسهم بزيّفها؛ إلا أنها بداية انطلت على شعوبهم الغربية، لعدم القدرة على كشفها مباشرة، ولبدائية التواصل الرقمي حينذاك. أما الأكاذيب الأخيرة التي اختلقها الإسرائيليون وتبناها الساسة الغربيون فهي ضلعة، سرعان ما افتضحت أمام العالم بسبب نوافذ التواصل الاجتماعي.

الإسرائيليون.. في مواجهتهم طوفان الأقصى فشلوا في خطابهم الإعلامي الموجه إلى الشعوب، بل فشلوا في مخاطبتهم الشعوب الغربية، تماماً كما أخفقوا في مواجهة الطوفان عسكرياً، ولجأوا إلى إبادة المدنيين وتدمير البنية التحتية؛ وفي مقدمتها المستشفيات ودور العبادة والمدارس. في مقابل هذا الخطاب المضطرب.. فإن خطاب المقاومة؛ سواء أكان ممثلاً في الناطقين السياسيين كخالد مشعل رئيس المكتب السياسي

العسكريين يظهرّون الشدة في خطاباتهم؛ مما قد تخونهم الحكمة، فإنه كان واقفاً في خطابه؛ يضع الحروف على النقاط، ولا تجرّه أهوال المعركة إلى الانفعال والاضطراب والتناقض، وكان يدلل على ما يحدث في المعركة بالأرقام ووصف العمليات.

فلنتقارن خطابات المقاومة بتصريحات القادة الإسرائيليين الذين دعوا إلى إحراق غزة، وأن أهلها «حيوانات بشرية»، وإلى دعوة أحد وزرائهم بالقضاء قنبلة نووية على الفلسطينيين، فهذا الخطاب الأرعن أسقط كل تبرير قدموه في عدوانهم، بل هُزّ ما بقي من ادعاء الصهيونية من حق وجودهم في فلسطين، بالإضافة إلى فقدان المصداقية للتدليل على ما يقولون من أرض المعركة.

بخلاف الخطاب التصعيدي الذي يستعمله الإسرائيليون؛ الداعي لمواصلة اجتثاث المدنيين، جاء خطابا حسن نصر الله أمين عام حزب الله اللبناني للتهنئة. ويبدو أنه نظر إلى الهجوم الإسرائيلي والأمريكي الهائل والمدمر على غزة؛ فأرسل رسالة بأنه ليس بصدد إشعال مزيد من النار في المنطقة، والتي وقودها في المقدمة الفلسطينيين، فترك القنبلة الموقوتة في خندق الإسرائيليين والأمريكيين. ومع ذلك، لم يكن خطاباً مستسلماً، فقد بيّن نصر الله أن حزيه دخل المعركة منذ اليوم الثاني لانطلاق الطوفان، وأن جميع الخيارات مفتوحة ومستعد لها. وما يفرق بين خطاب حماس وخطاب حزب الله؛ أن حماس يكونها حركة مقاومة؛ لا حسابات عليها إلا حساباتها فقط، أما حزب الله فهو سياسياً محسوب على الدولة اللبنانية، ويراعي توجهات السياسة الإيرانية.

استطاع طوفان الأقصى برودة الفعل الإسرائيلية الهمجية وخطابها غير الموزون أن يخلق خطاباً جماهيرياً عالمياً عبر منصات الإنترنت، خرج بسببه ملايين البشر في العالم ضد الغزو. وهو كذلك خطاب مؤثر على الحكومات، ويكفي -مثلاً- أن فرنسا التي منعت بدايةً أي تعبير ضد إسرائيل؛ انتهى بها الأمر أن تطالب بعدم استهداف المدنيين وإدخال المعونات الإنسانية لغزة.

أوجد الخطاب الإعلامي الفلسطيني الذي أثاره طوفان الأقصى تحولاً كبيراً في الوعي العالمي بالقضية الفلسطينية التي كادت أن تُنسى، كما أنه فضح الأكاذيب الإسرائيلية والغربية. وإعلامياً، أصبح الوضع ما بعد الطوفان ليس كما كان قبله.



خميس العدوي

■ خميس بن راشد العدوي كاتب عماني مهم بقضايا الفكر والتاريخ ومؤلف كتاب «السياسة بالدين»

مؤتمر المناخ يواجه مشكلة اتصال

تزيد الاضطرابات الجيوسياسية من صعوبة التركيز على المناخ، لكن مع التحول السلبي للمؤشرات الحيوية للكوكب يجب تكريس الأولوية للتقليل من التغير المناخي عبر التخلص من الكربون، وستعقبه الأفعال حتى في وجه الأولويات المتنافسة.

ستبدأ مداولات مؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ «كوب ٢٨» نهاية هذا الشهر في دبي في ظل أوضاع عالمية طارئة جيوسياسية وصحية واقتصادية. تمثل قدرة الأمم المتحدة على الحصول على كميات هائلة من المعرفة العلمية المتاحة حول احترار الكوكب أكبر مصدر قوة لها. لكن من أجل إحداث تحول في الرأي العام وتشكيل إرادة سياسية للعمل المناخي وسط الأولويات المتنافسة يحتاج «توصيل» هذه المعرفة للناس إلى زخم وقوة دافعة.

مؤتمر كوب ٢٨ القادم سيؤكد عن حق على التبعيدات التي يتوجب على البلدان إعلانها لتخليص الاقتصادات من الكربون وإبطاء الاحترار العالمي.

لكن على قمة المناخ أيضاً تدشين حملة «اتصال» دولية لتوفير الرأي العام وحشد الدعم السياسي خصوصاً وسط كبار مطلقي الانبعاثات الكربونية.

فالدعم السياسي كان بالغ الأهمية للولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي وبلدان الدخل المرتفع الأخرى لكي تتمكن من تمويل برامج الإنقاذ والتحفيز عقب الأزمة المالية العالمية. لقد استطاعت هذه البلدان جمع أكثر من ٢٠ تريليون دولار لمحاربة كوفيد-١٩.

المسألة ليست أن معظم الناس يتكرون تغير المناخ لكن الآراء تنقسم حول سببه والتكاليف التي يجب على البلدان تحملها لمحاربته. موقف البلدان النامية قارّ تجاه مخاوف أمن الطاقة. وقادة العديد من البلدان المتقدمة الذين سبق لهم الاستجابة للمخاوف بشأن تكاليف التخلص من انبعاثات الكربون يغيرون مواقفهم. بريطانيا تراجعت عن قرارها بوقف تشييد منصات حفر جديدة للنفط في بحر الشمال. وفي

ولاية نيويورك رفضت سلطات تنظيم الخدمات العامة تعديل أسعار كهرباء مشروعات الطاقة المتجددة لمواكبة التضخم فيما استخدمت حاكمية الولاية حق النقض ضد ربط مشروعات الرياح البحرية بشبكة الكهرباء في جزيرة لونغ آيلاند. إذن هنالك المزيد من الأسباب التي تستوجب أن يشكل مؤتمر كوب ٢٨ رأياً عاماً قوياً يدعو إلى اتخاذ خطوات عاجلة. بعد توافر مثل هذا الدعم العام سيأتي الدعم المالي وأيضاً التكنولوجيا سواء من الحكومة كما في الأزمت المالية أو من الشركات والمجتمع مثلما حدث أثناء الثورة الرقمية.

أولاً، يجب توظيف المعرفة العلمية المتوافرة لمؤتمر كوب ٢٨ في مساعدة الناس على فهم الكوارث المناخية عند وقوعها. فهذه المعرفة خلافاً لنجاحها في توضيح العلاقة المباشرة بين التدخين وسرطان الرئة لم تساعد على إيصال حقيقة أن التغير المناخي يعود لأسباب مقددة تمتد من غازات الاحتباس الحراري إلى ارتفاع درجات وتزايد هطول الأمطار وانتشار الحرائق والفيضانات في الأمريكتين وكل مكان.

على الناس أن ينسبوا الأضرار فور وقوعها للوقود الأحفوري وليس فقط لسوء إدارة الكوارث سواء تمثل ذلك في فشل نظام الإنذار

قبل انتشار الحرائق في جزيرة هاواي هذا العام أو إجلاء الناس أثناء الفيضانات في كوريا الجنوبية. العام الحالي في سبيله إلى أن يكون الأكثر حرارة على الإطلاق. لقد تجاوز عدة مرات عتبة ١,٥ درجة مئوية المخيفة. ويواجه كوكب الأرض ١٦ نقطة تحول مناخي.

في مثل هذا السياق على «حملة اتصال» مؤتمر كوب ٢٨ أن توضح بجلاء ودون لبس كيف يرتكز النمو وخفض الفقر على تقليل انبعاثات الكربون. مثلاً يمكن أن يتوقف اقتصاد الولايات المتحدة عن النمو في العقود القادمة نتيجة للوفيات وخسائر إنتاجية العمل بسبب التغير المناخي إذا استمر إطلاق الانبعاثات الكربونية دون هوادة. أيضاً عندما غمرت الفيضانات ثلث مساحة باكستان كما حدث في عام ٢٠٢٢ مما أدى إلى خسائر في الأصول بلغت قيمتها ٣٠ بليون دولار (٩٪ من الناتج المحلي الإجمالي) كان السبب عدم فعل أي شيء لحماية المناخ.

ثانياً، لجعل الاستجابة إلى حملة حماية المناخ جذابة سياسياً يجب أن يبدو الخطر المناخي محسوساً وقوريا تماماً مثل الحرب في أوكرانيا. بناء على ذلك ينبغي السعي إلى تحقيق أهداف



فينود توماس

ترجمة: قاسم مكي

■ فينود توماس نائب رئيس أول سابق للبنك الدولي

■ ترجمة خاصة لـ عُمان عن الفابيانثال تايمز



مؤتمر بيت الفلسفة والعالم المعيش

التفكير الناقد يعني أن تكون هناك مساحة مفتوحة لفضاء البحث والتساؤل والنقد، وعليه تتعدد النتائج بشكل طبيعي، ويكون تدافعها طبيعياً إذا ما وجدت دائرة الأمان لهذا التفكير النقدي والفلسفي.



د.ر العبري

■ **د.ر العبري** كاتب مهتم بقضايا التقارب والتفاهم ومؤلف كتاب «فقه التطرف»

مع أنَّ المنطق الأرسطي القديم لم يتمازج مع المسلمين في الفلسفات والأصوليات المعرفية الإسلامية فحسب، بل دخل في التعامل مع اللاهوتيات الإسلامية أو علم الكلام الإسلامي، وكما يرى عبد الجبار الرفاعي في كتابه «علم الكلام الجديد، أنَّه كان هناك «إسراف المتكلمين [أي المسلمين] في استعارة المنطق الأرسطي، وتوظيف مضاهيمه في صياغة علم الكلام فيما بعد، والاعتماد عليه كلياً بوصفه مرجعيةً للتفكير الكلامي؛ نجم عنه تشبّع التفكير الكلامي بمنهج هذا المنطق، فأنحرفت وجهته، وراح يفتش عن عوالم ذهنية مجردة، بعيدة عن الواقع ووقائعه ومشكلاته، فتغلبت بالتدريج النزعة التجريدية الذهنية على المنحنى الواقعي في التفكير الكلامي».

فالواقع المعيش اليوم في عالمنا العربي عموماً والخليجي خصوصاً، أمام جيل منفتح على أدوات المعرفة الإنسانية ككل، فقد تستطيع أن تضع شيئاً من السياج لبعض المعارف وفق الرؤية الكلاسيكية، لكنه يصعب ذلك في الجوانب الفلسفية والفكرية؛ لأنها فضاء حر، وإذا حدث ماتت، لهذا التفكير الناقد يعني أن تكون هناك مساحة مفتوحة لفضاء البحث والتساؤل والنقد، وعليه تتعدد النتائج بشكل طبيعي، ويكون تدافعها طبيعياً إذا ما وجدت دائرة الأمان لهذا التفكير النقدي والفلسفي.

وإذا كانت العديد من المقالات الفلسفية أقرب إلى التنظير الجدي منه الواقع العملي، ألاَّ أنه أيضاً يوجد من القيم الفلسفية الكبرى، وألتي تساهم إيجابياً في الواقع المعيش، كالجمال والحب والتعايش والعدل والمساواة وتحقيق الكرامة الإنسانية، ولها تأثير إيجابي في العالم المعيش، إذا ما أحسن توظيفها وفق ماهية الإنسان، وذاتيته الواسعة، لا وفق الهويات والانتماءات الضيقة.

لا يوجد في الحقيقة مؤتمر فلسفي كهذا يعطي أجوبة معلبة، أو يخرج إلى توصيات مطلقة، لكنه بشكل طبيعي يولد أسئلة أخرى، والفلسفة التي لا تنتج عنها أسئلة فلسفية؛ ليست بفلسفة، بل هي أقرب إلى المواعظ والمدارس التلقينية، لهذا نحن بحاجة اليوم في قراءة العالم المعيش وفق سؤال الفلسفة من جديد، ووفق قيمها الوجودية الكبرى، لكي تسهم في الرقي بالمجتمع الإنساني من ضيق الأيدولوجيات السياسية والبيئية.

بعد هذا كله هل نحن بحاجة في ظل هذا الواقع المعيش إلى الفلسفة من جديد، أم لا زال التخوف منها مسيطراً لفترة أطول، وهل الأجيال بحاجة إلى تعليم جذليات الفلسفة، وألتي تجاوزها الغرب أنفسهم، أم هم بحاجة إلى فتح مجال السؤال الحر، والتفكير الناقد، حتّى لا يختطف عقله لاتجاهات قد تكون متطرفة، أم أن هناك تخوفاً من طرح السؤال ذاته.

ثم هل يمكن أن يتصالح التفكير الفلسفي مع التفكير الديني، بمعنى هل تتصالح الفلسفة مع الدين، وهل الدين يتعارض مع الفلسفة، أو لا يلتقيان باعتبار المرجعية، مع أنَّ العقل خيط مشترك بينهما، بيد أنَّ الفلسفة اليوم تفكير حر، والدين حريته مؤطرة بنظم لاهوتية، بمعنى هل يوجد اليوم في الحقيقة فلسفة دينية، أو لا يمكن الجمع بينهما إلا عند حد التفلسف في صورته الكلية لا الإجرائية الناقدة.

وعليه هل يمكن أن نعتبر علم اللاهوت، كان يهودياً أو مسيحياً أو إسلامياً (مثلاً) علماً فلسفياً، أو هو الآن خارج الفلسفة لاعتبار المرجعية اللاهوتية، فإذا درسنا الفلسفة العربية في العصر الوسيط هل يمكن اختزالها في الترجمة والشروحات على الآثار الإغريقية واليونانية، وهل يمكن اختزالها في رموز فلسفية معينة، فالمعارف الإسلامية والعربية كما نشطت فيها هذه الشروحات الفلسفية؛ نشطت فيها مثلاً الأدوات اللغوية والدلالية والنحوية والصرفية والبلاغية، وألتي هي جزء من الفلسفات اللسانية اليوم في صورتها المبكرة، كما نشطت فيها الأدوات العقلية واللغوية الأصولية، وإن كانت مصاديقها أسقطت على النصّ الديني، ألاَّ أنها في الجملة أدوات منطقية عقلية.

المرتبطة بالذات الإنسانية الأولى، فهل مرجعيتها ذاتية مطلقة، أو ذات مرجعية لاهوتية؟ وإذا قلنا بالثاني هل باعتبارها واقعاً هي سابقة عن النصّ، فكان النصّ تصديقاً لها، أو كان النصّ شيئاً طبيعياً لكونها سننينة في الوجود، فلا تعارض بين النصّ والسننينة، ولكن فهومات النصّ بكونها مصاديق تاريخية قد تضيق من ذلك، وتعدد هذه المصاديق التاريخية تدخلنا في صراعات باسم القيم ذاتها.

والواقع المعيش اليوم يعيش أمام قضايا عديدة، وعلى رأسها قضايا الجندرية والحقوق والحريات والعدالة الاجتماعية والمساواة بين الجنسين والتعددية القطرية والفكرية والدينية، وأمام قضايا الشارع والإنسان البسيط وحقوقه الشّهوانية، وأمام تكتلات سياسية ولاهوتية وثقافية وفكرية، تلقى بثقلها في عالم متقارب على بعضه، فما يحدث في جزء منه ولو بعيداً، تتأثر به الأجزاء الأخرى بالضرورة.

وعلى هذا يأتي سؤال الحضارة والثقافة، فهل هناك تمايز بينهما، أو أنهما صورة واحدة، فالحضارة هي الثقافة، والثقافة هي الحضارة، والذي يسود العالم اليوم الثقافة الغربية باسم الحضارة، هذا السؤال حدث حوله جدل كبير، فهناك من لا يزال يرى بثنائية وتعّد الحضارات اليوم، والحضارة تشمل ثقافات وهويات متباينة، وبها تتشكل حضارة ما، وهناك من يرى أنَّ الحضارة الإنسانية اليوم واحدة، باعتبار القيم المشتركة، وما ينتجه الإنسان ويبدعه هذا الإنسان، ولكن السياسات الأقوى تهيمن بثقافة معينة على الآخر، نتيجة لقوة عسكرية، أو هيمنة استهلاكية أو إعلامية أو دينية، فيأتي سؤال الحضارة باعتبار الإنسان كذات، وسؤال الثقافة باعتبار التعددية الانتمائية كهوية، والتعددية حالة صعبة إذا لم تلغ على الحضارة والإنسان.

في التاسع عشر من نوفمبر الحالي عقد مؤتمر الفجيرة الدولي الثالث للفلسفة تحت عنوان «الفلسفة والعالم المعيش، لمدة يومين، من تنظيم بيت الفلسفة بالإمارة، ويأتي هذا المؤتمر في سياق الاحتفاء العالمي بيوم الفلسفة.

يأتي سؤال المؤتمر حول الإنسان بوصفه مشكلة في الواقع المعيش، أمام ما يدور في هذا العالم من تناقضين، بين التقدّم العلمي والواقع البشري، فالعلم اليوم وصل إلى درجات كبرى من التقدم المادي والتقني، وأصبح العالم موصولاً ببعضه، عن طريق الاتصالات ووسائل النقل وغيرها، إلاَّ أن واقعهُ لا زال يعيش حالة الصراع والاحتراق والفقر والتشريد، فهناك واقع مأساوي تعيشه العديد من التجمعات البشرية.

حاول المؤتمر أن يبحث في مفردات الواقع المعيش كالسعادة والرفن والتسامح والقيم، وفي الوقت نفسه حاول البحث عن مستقبل الذكاء البشري في ضوء الذكاء الاصطناعي، وما ينتظره الكوكب الأرضي من مهددات بشرية ومناخية، ولم يغفل عن سؤال الفلسفة، وهل ما زال التفلسف مهماً في حياتنا اليوم؟

لهذا المؤتمر لم يخلُ من جذليات أثارَت تساؤل الحضور ومداخلاتهم، ومنها جدلية الإنسان بين الذات والهوية، حين ترتبط هذه الذات بالسلطة، وتعلي من هوياته، لتتحول من هويات متعددة لطبيعة الإنسان بكونه متعددًا، إلى هويات متنافرة ومتصارعة، تصل إلى درجة الاحتراب، لأسباب عرقية أو دينية أو عرقية اجتماعية، فالواقع المعيش اليوم لم يخل من صراع الهويات، وألتي أثرت سلباً في الواقع الإنساني، ولا زالت آثارها السلبية تظهر من فترة لآخرى.

واليوم يطرح سؤال صراع القيم، فهل القيم تتصارع، أو أن مصاديق القيم هي التي تخلق صراعاً في المجتمعات البشرية؟ ثم هل صراع القيم بإطالقتها، أو يصعد ذلك على القيم المرتبطة بالهويات الخصوصية؟ فهناك قيم مطلقة أقرب إلى المبادئ الجامعة، كالكرامة والمساواة والعدل والحرية، فهذه أصالة مرتبطة بالذات لا بالهوية، ولكنها من خلال مصدايقها تحصر في هويات ضيقة فتتصارع بينها في ظاهرها.

هذا السؤال يلزمه سؤال مرجعية القيم المطلقة

هل بات العلم الحديث يسمح لنا فعلاً بإدارة المناخ؟

منذ ظهور تكنولوجيا تلقيح السحب، كان هناك قلق من إمكانية استخدامها سلاحاً. ففي عام ١٩٥٧، حذرت اللجنة الاستشارية للرئيس الأمريكي المعنية بالتحكم في الطقس من أن التلاعب بالطقس يمكن أن يؤدي إلى تطوير أسلحة أكثر تدميراً من القنابل النووية.

إلى إشعال الصراعات. فقد اتهم مسؤولون إيرانيون إسرائيل ودولة خليجية بـ«العمل على منع السحب الإيرانية من الإمطار، في عام ٢٠١٨، في حين أثارَت خطط الصين التوسعية في عمليات تلقيح السحب قلق الهند أيضاً.

وتجري أيضاً طرق بديلة للتلاعب بالطقس. ففي عام ١٩٩٦، ناقش تقرير للقوات الجوية الأمريكية بعنوان «الطقس بوصفه قوة مضاعفة: امتلاك الطقس في عام ٢٠٢٥، كيف يمكن لتقدم تقنيات المراقبة أن يؤدي إلى نشر سحب مصنوعة من جسيمات ذكية لتوليد «ضباب ذكي».

وهناك أيضاً مشاريع مصممة لإثارة البرق داخل السحب، بما قد يؤدي إلى تعقيد عمليات طائرة إف ٣٥ الأمريكية التي لا يمكنها الطيران على مسافة خمسة وعشرين ميلاً بحرياً من عاصفة رعدية.

وبعيداً عن مبادرات العسكرية، تلوح في الأفق أيضاً مشاريع جديدة لتعديل الطقس.

وتجري مناقشة متزايدة لمقترحات إضافة مواد مغذية إلى المحيط لتشجيع نمو العوالق النباتية وزيادة امتصاص الكربون، وهو ما يعرف بتخصيب المحيطات. كما أصبحت مشاريع تفتيح البحار والسحب لعكس ضوء الشمس والحد من الاحتباس الحراري العالمي من الأفكار السائدة، ورغم القلق المستمر من قدراتها التدميرية أو نتائجها غير الفعالة.

ومع استمرار التطور في تكنولوجيا تعديل الطقس، يجدر بنا أن نحذر من المزيد من التخصص والعسكرة. فقد أصبحت تخصصات تلقيح السحب، على سبيل المثال، ذات طابع عولي متزايد. إذ يقع مقر شركة (تعديل المناخ بولاية داكوتا الشمالية، وتوفر خدمات تلقيح السحب للهند. وتشط شركة (أنظمة ميتيو Meteor Systems) السويسرية في دولة الإمارات العربية المتحدة منذ أكثر من عقد من الزمن.

ومع تقديم العشرات من البلاد والشركات الآن خدمات تلقيح السحب، ينبغي على صناع السياسات أن يضعوا ويفرضوا قواعد تنظيمية جديدة لتعديل الطقس. وفي حين تلعب الاتفاقيات والمؤسسات مثل اتفاقية حظر الاستخدام العسكري أو أي استخدام عدائي آخر لتقنيات التعديل البيئي (CONMED) وفريق خبراء تعديل الطقس التابع للمنظمة العالمية للأرصاد الجوية أدواراً مهمة، فإن المشهد الآن مزدحم بمختلف الجهات الفاعلة التي تتنافس على دور أكبر في تطبيق التكنولوجيا.

يجب النظر إلى التنسيق العالمي باعتباره مهمة ضرورية لتجنب التأثيرات الكارثية المحتملة الناجمة عن التلاعب بالطقس. وقبل أن تتشرع الحكومات والشركات في بذل جهود واسعة النطاق لتغيير الطقس، يمكن أن يكون التنظيم الإضافي تحسباً للتقنيات المستقبلية بمثابة إجراء وقائي لتجنب الأزمات البيئية والتخفيف من ظهور نظريات المؤامرة.

مع حلول فصل الشتاء في نيودلهي، يهبط الهواء البارد، فيحتجز التلوث في المدينة. والدخان الناتج عن الحرائق الموسمية الخاصة بالممارسات الزراعية في شمال الهند يؤدي إلى انخفاض جودة هواء المدينة التي عادة ما تصنف بوصفها الأسوأ في العالم.

وقد سعت حكومة نيودلهي إلى إيجاد حلول مسبقة لتخفيف التلوث، فمنها القيود المرورية وأبراج تنقية الهواء. لكن تحولت في عام ٢٠٢٣ إلى ممارسة مثيرة للجدل هي تلقيح السحب في محاولة لزيادة هطول الأمطار وتحسين جودة الهواء لأول مرة.

وبرغم أن فعالية الاستمطار لم تزل موضع جدل، لم يمنع ذلك أكثر من خمسين دولة من استثمار الملايين سنوياً في مبادرات تعديل الطقس. فقد كشفت المكسيك أخيراً جهودها في مجال تلقيح السحب لمكافحة الجفاف، بعد أن بدأت برنامجها الأول في عام ٢٠٢٠، في حين استخدمت إثيوبسيا تلقيح السحب لمحاولة ملء السدود ومنع جفاف النبتات القابلة للاشتعال استباقياً لموسم الحرائق هذا العام.

ترجع جذور التلاعب بالطقس إلى عام ١٩٤٦، عندما قام العالمان الأمريكيان فنسنت شيفر وإيرفينج لادجيموير بنشر جزئيات الجليد الجاف في سحابة، مما أدى إلى ظهور بلورات الجليد وتساقط الثلوج بشكل واضح. ومنذ ذلك الحين، نشرت حكومة الولايات المتحدة برامج لتلقيح السحب، وذلك بصفة أساسية في الولايات الغربية مثل مونتانا ووايومنج ونيبادا، في محاولة لزيادة هطول الأمطار والثلوج.

ولفتت هذه التكنولوجيا أيضاً انتباه القطاع الخاص. فقد استخدم منتج فيل للترليج في كولورادو (شركة استشاريي المناخ الغربية) لنشر مولدات على قمم الجبال لتحسين تساقط الثلوج منذ عام ١٩٧٥، مع وجود عشرات المولدات الأخرى في المنطقة.

منذ عام ١٩٩٧، عملت (جمعية تعديل الطقس في غرب تكساس) على زيادة هطول الأمطار على جنوب غرب تكساس. وفي الوقت نفسه، تقدم شركة (أوليفرز ترافلز) في المملكة المتحدة خدمات تلقيح السحب لضمان طقس صاف لحفلات الزفاف في فرنسا.

استعمالات أخرى

كان الاستعمال الرئيس لهذه التكنولوجيا هو تعزيز هطول الأمطار، ثم استشهدت استعمالات أخرى. في الفترة من عام ١٩٦٢ إلى عام ١٩٨٣، حاولت مبادرة حكومية أمريكية تعرف بـ(مشروع ستورمفيوري) إضعاف الأعاصير المدارية دون نجاح حقيقي، في حين ثبت عدم فعالية محاولات برامج أخرى للحد من تأثيرات البرق من العواصف إلى الأرض.

ومع ذلك، شهد مشروع (كولد واند) تجريبياً أكثر نجاحاً في تقنيات تبديد الضباب في مطلع السحبليات، بينما استخدمت شركات الطيران الأمريكية أيضاً تقنية تبديد الضباب لعقود من



جون بي روهل

ترجمة: أحمد شافعي

■ جون بي روهل صحفي أسترالي أمريكي يعيش في واشنطن. وهو محرر مشارك في «ستراتيجيك بوليسي» وفي العديد من الإصدارات الأخرى المتعلقة بالشؤون الخارجية.

■ عن أسيا بوست



تقرير

عائلة فلسطينية في لبنان تبكي فقدان أقاربها في غزة



فاطمة الأشوح تسكن مخيم برج البراجنة ببيروت الجنوبية، تتفقد صورة غزة، «أ. ف. ب»

بيروت، أ. ف. ب. - طوال أسابيع، تضُرعت فاطمة الأشوح إلى الله في مخيم أقاربها في قطاع غزة، لتتلقى بعدها نبأ مقتل ١٢ منهم بسبب قصف إسرائيلي، قبل أيام من إعلان غزة ليومين انتفاضيين للإفراج عن مزيد من الرهائن المحتجزين لدى حركة المقاومة مقابل إطلاق أسلحتها الحزن، «عُروا على بعضهم أشلاء».

قبل نحو أسبوعين، التقت فرانس برس الأشوح في شقتها المتواضعة في المخيم المكتظ عند تخوم بيروت، وأعربت حينها على غرار لاجئين فلسطينيين مقيمين في لبنان، عن خشيتها على مصير سبعة من أقاربها المحاصرين في غزة فيما كان القصف الإسرائيلي في أوجه، وروت كيف، يتصلع قلبها، عليهم في كل مرة تشاهد الأخبار الواردة

لأخا، تبغث الأشوح ثبا مقتل ابنة عمتها سناء أبو زيد (٣٠ عاماً)، مع ثلاثة من بناتها (١٢ و١٥ أعوام) في قصف إسرائيلي على منزلهم القائم في مبنى يسكنه أفراد عديدين من عائلة فاطمة، وتقول الأشوح إن ١٢ فرداً قُتلوا في الفرضة الإسرائيلية نفسها، لكنها صدموا أدرا جهم لأنّها إلى مدرسة في رفح في جنوب غزة، لكنهم عادوا لأخا إلى منزلهم في شمال القطاع، بسبب عدم قدرة الأطفال على التكيف مع ظروف الإقامة في مركز إيواء، وفق الأشوح.

ونجا زوج سناء مع ثلاثة من أطفالهما لوجودهم في المستشفى إثر إصابتهم بقصف إسرائيلي في اليوم السابق تسبب بتهرب رجل أحد الأطفال.

وتوضّح الأشوح أنّه جرى دفن الضحايا «مع بعضهم، دفنهم جميعاً في مستشفى في شمال غزة، بعد دفن القتلَى، فر زوج سناء مع أطفاله لئلاّ يجنّ، تحت القصف، إلى رفح، ليقبصوا في (كراج) مع والدة سناء التي لم تتمكن من حضور مراسم دفن ابنها وحفيداتها.

عبر هاتفها، تظهر الأشوح صورا ومقاطع فيديو لسناء وعائلتها، والأشوح واحدة من ٢٥٠ ألف لاجئ فلسطيني يقفون في لبنان، وفق الأمم المتحدة، على نصفهم موزعون على ١٢ مخيماً أقيمت تباعاً إثر التكهة الأسابيع الماضية، تابع لجنو لبنان بقطاع الألباء الواردة وخلال الأسابيع الماضية، تابع لجنو لبنان بقطاع الألباء الواردة

من غزة، بينهم الأشوح التي تأمل أن تستمر الهدنة بين إسرائيل وحركة حماس. وتقول الأشوح: «نأمل أن يستمر وقف إطلاق النار بشكل دائم. لم يعد أحد قادراً على التحمل». وتضيف: «شاهدنا حروباً كثيرة، لكن مثل هذه الحرب، لم نشاهدها..»

استمرار المخاوف بشأن الوضع الغذائي لسكان غزة

بيروت - د ب أ، حذر مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية (أوتشا) أمس من أن الوضع داخل قطاع غزة لا يزال سيئاً، رغم مئات الأطنان من المساعدات التي تم تسليمها خلال وقت إطلاق النار المؤقت الساري منذ الجمعة الماضي.

وقال مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية: إن هناك «مخاوف جدية بشأن الوضع الغذائي للأشخاص، وخاصة النساء المرضعات والأطفال، وتزايدت هذه المخاوف في الشمال، الذي يصعب الوصول إليه».

وكان الهدف من اتفاق وقف إطلاق النار بين إسرائيل وحماس هو السماح بعملية تبادل الأسرى والرهائن وكذلك السماح بدخول إمدادات المساعدات إلى الأراضي الفلسطينية المحتلة. وقبل الحرب، كانت تدخل غزة يومياً نحو ٥٠٠ شاحنة محملة بالسلع الإنسانية.

قطاع غزة، الأراضي الفلسطينية، أ. ف. ب.، أكدت حماس وقطر أمس تمديد الهدنة الإنسانية مع إسرائيل في قطاع غزة ليومين إضافيين للإفراج عن مزيد من الرهائن المحتجزين لدى حركة المقاومة مقابل إطلاق إسرائيل سراح أسرى في سجونها.

وقال المتحدث باسم مجلس الأمن القومي في البيت الأبيض جون كيربي: إن واشنطن تأمل بالتأكيد بتمديد أطول للهدنة، وهذا يرتبط بإفراج حماس عن رهائن إضافيين.. من جهته، اعتبر الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش أن تمديد الهدنة يشكل «بارقة أمل». وكانت حماس التي تسيطر على قطاع غزة منذ ٢٠٠٧، قد أشارت في وقت سابق إلى أنها بصدد إعداد قائمة جديدة للمحتجزين بهدف الإفراج عنهم بغية تمديد الهدنة التي تم التوصل إليها مع إسرائيل.

سعادة وحزن

وفي الضفة الغربية المحتلة، نقلت حافلات تابعة للجنة الدولية للصليب الأحمر الأسرى المحررين الأحد إلى رام الله وبيتونيا، واستقبلتهم حشود كانت تلوح بأعلام فلسطين وحماس وسواها من الفصائل. وفي بيتونيا قال الشاب يزن صياح الذي أطلق سراحه في إطار الهدنة إنه يشعر بسعادة على إسرائيل في السابع من أكتوبر.

وبعدما دعا الرئيس الأمريكي جو بايدن إلى تمديد الهدنة، صرح الأمين العام لحلف شمال الأطلسي، وصرح الأمين العام لحلف شمال الأطلسي ينس ستولتنبرج «دعوا من تمديد الهدنة، هذا سيسمح بإدخال مزيد من المساعدات التي تحتاج إليها سكان غزة وبالإفراج عن مزيد من المحتجزين».

وقال المتحدث باسم الأودوا عدنان أبو حسنة لوكالة فرانس برس، «علينا إرسال ٢٠٠ شاحنة يومياً لمدة شهرين على الأقل لتلبية الاحتياجات، مضيفاً، إنه لا يوجد مياه شرب ولا طعام، في بعض المناطق.

وكان قد تم الاتفاق بواسطة قطرية ومشاركة الولايات المتحدة ومصر على هدنة لأربعة أيام تبدأ الجمعة ويفرغ خلالها عن خمسين رهينة لدى حماس في مقابل إطلاق سراح ١٥٠ أسيراً فلسطينياً وإدخال مساعدات إنسانية إلى غزة. ويمكن تمديد الهدنة شرط إفراج الحركة الفلسطينية عن عشرة محتجزين إضافيين كل يوم، في مقابل إطلاق سراح مزيد من الفلسطينيين من السجون الإسرائيلية.

وقال رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو عقب محادثات هاتفية مع بايدن، إن شمة ترتيبات، للإفراج عن عشر رهائن آخرين كل يوم. لكنني أخبرت الرئيس أيضاً أننا نستعد بعد الاتفاق إلى هدنة: القضاء على حماس والتأكد من أن قطاع غزة لم يعد ما كان عليه، في السابق.

وكان الرئيس الأمريكي قد شدد على أن هدفه تمديد الهدنة لإتاحة الإفراج عن مزيد من الرهائن وإدخال مزيد من المساعدات إلى قطاع غزة. ومنذ الجمعة، أطلق سراح ٢٩ رهينة بموجب الاتفاق، فضلاً عن ١١٧ معتقلاً فلسطينياً، كذلك، أفرج عن ١٩ رهينة

الأمم المتحدة اعـتبرتـه «بارقة أمل»

تمديد الهدنة الإنسانية في غزة للإفراج عن مزيد من المحتجزين لدى الجانبين



فلسطينيون يفرّون من شمال غزة إلى الجنوب خلال هدنة مؤقتة أمس، «رويترز»

وقال مسؤول أمريكي رفيع: إن والددة إيجيال قتلت على مرأى منها وإن والدها حاول حمايتها قبل أن يقتل بدوره.

من ثم فُرت الطفلة إلى منزل عائلة مجاورة لكنها أخذت رهينة. وقال نتانياهو: إن إيجيال «لم يعد لديها أمل لكن لديها بلدا كاملاً يحتضنها، ستعتني بها جيداً».

وفي الضفة الغربية المحتلة، نقلت حافلات تابعة للجنة الدولية للصليب الأحمر الأسرى المحررين الأحد إلى رام الله وبيتونيا، واستقبلتهم حشود كانت تلوح بأعلام فلسطين وحماس وسواها من الفصائل.

وفي بيتونيا قال الشاب يزن صياح الذي أطلق سراحه في إطار الهدنة إنه يشعر بسعادة على إسرائيل في السابع من أكتوبر.

وبعدما دعا الرئيس الأمريكي جو بايدن إلى تمديد الهدنة، صرح الأمين العام لحلف شمال الأطلسي، وصرح الأمين العام لحلف شمال الأطلسي ينس ستولتنبرج «دعوا من تمديد الهدنة، هذا سيسمح بإدخال مزيد من المساعدات التي تحتاج إليها سكان غزة وبالإفراج عن مزيد من المحتجزين».

وقال المتحدث باسم الأودوا عدنان أبو حسنة لوكالة فرانس برس، «علينا إرسال ٢٠٠ شاحنة يومياً لمدة شهرين على الأقل لتلبية الاحتياجات، مضيفاً، إنه لا يوجد مياه شرب ولا طعام، في بعض المناطق.

وكان قد تم الاتفاق بواسطة قطرية ومشاركة الولايات المتحدة ومصر على هدنة لأربعة أيام تبدأ الجمعة ويفرغ خلالها عن خمسين رهينة لدى حماس في مقابل إطلاق سراح ١٥٠ أسيراً فلسطينياً وإدخال مساعدات إنسانية إلى غزة. ويمكن تمديد الهدنة شرط إفراج الحركة الفلسطينية عن عشرة محتجزين إضافيين كل يوم، في مقابل إطلاق سراح مزيد من الفلسطينيين من السجون الإسرائيلية.

وقال رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو عقب محادثات هاتفية مع بايدن، إن شمة ترتيبات، للإفراج عن عشر رهائن آخرين كل يوم. لكنني أخبرت الرئيس أيضاً أننا نستعد بعد الاتفاق إلى هدنة: القضاء على حماس والتأكد من أن قطاع غزة لم يعد ما كان عليه، في السابق.

وكان الرئيس الأمريكي قد شدد على أن هدفه تمديد الهدنة لإتاحة الإفراج عن مزيد من الرهائن وإدخال مزيد من المساعدات إلى قطاع غزة. ومنذ الجمعة، أطلق سراح ٢٩ رهينة بموجب الاتفاق، فضلاً عن ١١٧ معتقلاً فلسطينياً، كذلك، أفرج عن ١٩ رهينة

وفي مدينة غزة التي تحولت إلى ساحة خراب سار سكان الأحد وسط الغبار بين أكوام من الأنقاض المباني المدمرة وفق ما أظهرت صور لوكالة فرانس برس.

وتعسر أو دمر أكثر من نصف المساكن في القطاع بسبب الحرب، وفق الأمم المتحدة، فيما نزح ١,٧ مليون من أصل ٢,٤ مليون نسمة. وفرضت إسرائيل على القطاع لخفض أصلا حصار منذ وصول حماس إلى السلطة عام ٢٠٠٧، «حصاراً مطبقاً، منذ التنازع من أكتوبر وقلعت عنه الماء والغذاء والكهرباء والدواء والوقود.

دول عربية تتفق مع الاتحاد الأوروبي على الحاجة لحل الدولتين

برشلونة «رويترز»، اتفقت دول عربية والاتحاد الأوروبي خلال اجتماع في إسبانيا على الحاجة لحل الدولتين من أجل الصراع الفلسطيني الإسرائيلي، في حين قال مسؤول السياسة الخارجية بالاتحاد الأوروبي جوزيب بوريل: إن قطاع غزة يجب أن يكون خاضعا لحكم السلطة الفلسطينية.

وقال بوريل: إن جميع أعضاء الاتحاد الأوروبي الذين حضروا

مشدّدوا على الحاجة إلى حل الدولتين. وأضاف أنه يتعين على السلطة الفلسطينية إجراء انتخابات وتعزيز قدراتها، مشيراً إلى أن تجنب حدوث فراغ في السلطة، هو «الحل العملي» الوحيد في المستقبل لقيادة قطاع غزة الذي تديره حالياً حركة المقاومة الإسلامية (حماس).

حول الحرب في قطاع غزة

وزير الخارجية الصيني يترأس اجتماعا لمجلس الأمن هذا الأسبوع

يكن - أ. ف. ب. - يتوجه وزير الخارجية الصيني وانج يي هذا الأسبوع إلى نيويورك، حيث يترأس اجتماعا لمجلس الأمن الدولي حول الحرب بين إسرائيل وحركة حماس في قطاع غزة، على ما أعلنت وزارة الخارجية في بكين أمس.

وقال المتحدث وانج وبين أنه «في سياق توليها الرئاسة الدورية لمجلس الأمن الدولي هذا الشهر، تعقد الصين اجتماعا رفيع المستوى حول القضية الفلسطينية الإسرائيلية في ٢٩ أتمس نوفمبر.

وتأمل بكين أن يفضي اجتماع هذا الأسبوع إلى اتفاق «لوقف إطلاق النار ووضع حد للمعارك، وأن يسهم في التخفيف من حدة الأزمة الإنسانية في غزة، بحسب

السلطة الفلسطينية تطالب الاحتلال بالكشف عن مصير أشخاص «اعتقلتهم في قطاع غزة»



رئيس هيئة شؤون الأسرى الفلسطينيين شذورة فارس

رام الله - «الأراضي الفلسطينية، أ. ف. ب.، اتهمت السلطة الفلسطينية إسرائيل باعتقال أكثر من مائة فلسطيني من قطاع غزة خلال الحرب، مطالبة إياها بالكشف عن عدهم المجد ومصيرهم.

وقال رئيس هيئة شؤون الأسرى شذورة فارس لوكالة فرانس برس: «أخطر ما يجري أن إسرائيل لا تنصع عن عدد المعتقلين الذين اعتقلتهم خلال عملياتها في قطاع غزة، منذ هجوم حركة حماس على إسرائيل في السابع من أكتوبر.

وقال: «نتخوف من أنه تم قتلهم بعد اعتقالهم والتحقيق معهم». وتابع: «عدم الإفصاح عن العدد وإغفاء هذه القضية إنما يعني أنه من الممكن أن تنتفد إسرائيل ما تريد بمن اعتقلتهم، حتى قتلهم». وأكد فارس أن هيئة شؤون الأسرى الفلسطينية خاطبت الجهات الإسرائيلية والدولية للحصول على العدد، إلا أنه لم يتم الحصول على إجابات.

وقال: «حصلنا مرة واحدة في بداية الحرب أن الجيش اعتقل ١٠٥ فلسطيني، ولا نعلم مصيرهم».

ورفض الجيش الإسرائيلي التعليق، وقال في رده على سؤال لوكالة فرانس برس: «لا يمكننا توضيح هذه المسألة في هذه اللحظة».

وتفيد معلومات من مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية في الأمم المتحدة أن الجيش الإسرائيلي اعتقل فلسطينيين من قطاع كاذوا بنزحون من شمال القطاع إلى جنوبه. وخلال الحرب المتواصلة منذ سبعة أسابيع وهدنة الأيام الأربعة، اعتقلت القوات الإسرائيلية أشخاصا كانوا يسبسون جنوبا على طريق صلاح الدين. وهذا الطريق هو الوحيد الذي سمحت إسرائيل للنازحين بسلكه بعدما أمرتهم بمغادرة شمال قطاع غزة، بحسب الأمم المتحدة.

وأبلغ النازحون من غزة الأمم المتحدة أن الجيش الإسرائيلي أقام حاجزا على الطريق مزودا بكاميرات التعرف على الوجود يتحكم بها جنود عن بعد.

وأضافت الأمم المتحدة: «اضطر طفل واحد على الأقل إلى عبور هذا الحاجز بمفرده بعد اعتقال والده عند نقطة التفتيش هذه».

وأفاد الهلال الأحمر الفلسطيني الثلاثاء الماضي، باعتقال أحد مقدمي الرعاية لديه يدعى رمضان حوس من جباليا في شمال قطاع غزة، على الطريق الجنوبي، وتوقيفه لساعات قبل أن يتم إطلاق سراحه.

وقال حوس: «قال الجنود الإسرائيليون لّن كان أمامي: استمر واذهب إلى هناك. ثم قالوا لي: اذهب إلى هناك. واستجوبوني وجردونا من ملابسنا وقتلونا إلى حاجز ثم إلى دبابه».

ويقول حوس في مقطع فيديو بثه الهلال الأحمر: «لقد راقتني الجنود وتم تعذيب يدي».

وقالت سحر عواد، وهي نازحة من غزة، لوكالة فرانس برس: إن جنودا إسرائيليين اعتقلوا ابنها محمد عند الخرج الجنوبي لمدينة غزة في ١٢ نوفمبر.

وأضافت: «أطلق سراحه بعد تسعة أيام، بعدما تعرض للتعذيب».

اعتقال رجل له صلة بإطلاق النار على

3 طلاب فلسطينيين في أمريكا

نيويورك، أ. ف. ب.، أعلنت الشرطة الأمريكية أمس القبض على رجل على صلة بإطلاق النار على ثلاثة طلاب جامعيين من أصل فلسطيني في برلينجتون بولاية فيرمونت، بينما تحقق السلطات في ما تعتقد أنها «جريمة بدافع الكراهية».

وقال قائد شرطة برلينجتون جون مراد: إن المشتبه به وهو جيسون (٤٨ عاما) اعتقل ومن المتوقع أن يمثل أمام قاض أمس.

وأوضح أن الأدلة التي تم جمعها خلال تفتيش شقة إيتون التي وقع إطلاق النار خارجها، «أعلنت المحققين والدين سببا محتملا للاعتقاد بأن السيد إيتون هو من ارتكب إطلاق النار».

وكانت الشرطة قد وصفت في وقت سابق مطلق النار بأنه «رجل أبيض يحمل مسدسا».

ويحسب البيان فإنه «بدون أن يتفوه بكلمة، أطلق ما لا يقل عن أربع رصاصات من المسدس ويعتقد أنه في سيرا».

ودكر بيان الشرطة أن اثنين من الضحايا في حال مستقرة، بينما أصيب الثالث بجروح أكثر خطورة.

ولفت إلى أن طالبين يحملان الجنسية الأمريكية والثالث مقيم بشكل قانوني، وفي حين لم يرد أي تأكيد رسمي لدوافع مطلق النار، أكدت الشرطة أن اثنين من الطلاب كانا يصعدان الكوة الفلسطينية التقليدية.

وجاء هذا وسط توترات شديدة وأعمال عنف تشهدها الجامعات وأماكن أخرى في الولايات المتحدة على خلفية الحرب بين إسرائيل وحماس.

وقال المتحدث باسم علاقات الضحايا في بيان: إن الطلاب من خريجي مدرسة «الفرندز» التابعة لمدارس كوكبر في رام الله في الضفة الغربية المحتلة، وهم الآن يتابعون دراسهم في جامعات مختلفة في شمال شرق الولايات المتحدة.

وقالت اللجنة العربية الأمريكية لمكافحة التمييز: «لدينا سبب للاعتقاد بأن إطلاق النار حدث لأن الضحايا عرب، ودعت سلطات ولاية فيرمونت إلى التحقيق في الواقعة باعتبارها جريمة كراهية».

وأفاد البيت الأبيض أنه تم إطلاق الرئيس جو بايدن على واقعة إطلاق النار. ووصف السناتور المستقل عن ولاية فيرمونت بيرني ساندز الاعتداء بأنه «صادم»، مضيفا أن «لا مكان للكراهية هنا أو في أي مكان».

ويأتي إطلاق النار في الوقت الذي حذرت فيه منظمات حقوقية من تزايد جرائم الكراهية ضد الأمريكيين اللاتين ومن أصل عربي.

والشهر الماضي قتل طفل أمريكي من أصل فلسطيني يبلغ ستة أعوام مطلقا وأصيب والدته في ولاية إلينوي. ودفع المشتبه بارتكابه الجريمة البالغ ١٧ عاما ببراءته.



للإعلان في صفحة الإعلانات المبوبة بحريّة عُمان وعمان أوزيرفر يرجى الاتصال على الأرقام المبينة في الشريط

خدماتنا متوفرة في جميع مكاتب سند

حساب وزارة الإعلام لدى بنك مسقط : 0423010917680018

مكتب صحار (محمد الجهوري): 99780935
sohardaily@omaninfo.om

Page 10 of 10

98403030 •



izdiHar

عمان الرياضي

✉ sport@omandaily.om

النيذرلاندي شرودر مدربا للنصر

دبي «أ.ف.ب.» أعلن نادي النصر الإماراتي لكرة القدم تعاquه مع النيذرلاندي ألفريد شرودر، ليقود فريقه الأول بديلا للصربي جوران توفيجدجيتش المقال من منصبه بسبب سوء النتائج.

وكان شرودر (٥١ عاما) أقبل من تدريب العين الإماراتي في ٨ نوفمبر بشكل مفاجئ، وذلك لعدم انسجام المدرب وطاقمه الفني المعاون مع منظومة العمل بالنادي..

وقاد النيذرلاندي العين للتألق محليا وإلى دور الـ١٦ لدوري أبطال آسيا بعد تصدره للمجموعة الأولى بالعلامة الكاملة (١٢ نقطة) إثر فوزه في أربع مباريات. وستكون مهمة شرودر أصعب في النصر، ولا سيما أن الأخير يحتل المركز التاسع في الدوري برصيد ٨ نقاط، ولا يبتعد عن مراكز الهبوط سوى بثلاث نقاط.

الاطلاع على تقرير شامل لمعالجة الجوانب التي تهم مسيرة الأحمر في التصفيات المشتركة

اجتماع استثنائي لمجلس إدارة اتحاد الكرة لمناقشة وضع المنتخب الوطني

كتب - ناصر درويش

يعقد صباح اليوم مجلس إدارة الاتحاد العماني لكرة القدم اجتماعا استثنائيا برئاسة سالم بن سعيد الوهبي رئيس مجلس إدارة الاتحاد وبحضور جميع الأعضاء لمناقشة وضع المنتخب الوطني الأول لكرة القدم ونتائج في التصفيات الآسيوية المؤهلة لنهائيات كأس العالم ٢٠٢٦ وكأس أمم آسيا ٢٠٢٧. وسيتم خلال الاجتماع الاطلاع على تقرير شامل ومفصل من رئيس لجنة المنتخبات الوطنية سالم بن سعيد الوهبي عن وضع المنتخب الوطني الأول خلال الفترة الماضية والجهود المبذولة حاليا لمعالجة بعض الجوانب التي تهم مسيرة المنتخب الوطني خلال المرحلة القادمة وقبل خوض نهائيات أمم آسيا التي تقام مطلع العام المقبل في العاصمة القطرية الدوحة، وشهدت المرحلة الماضية حالة من عدم الرضا لمستوى المنتخب الوطني الأول لكرة القدم الذي تراجع مستواه الفني وخاض خلال هذا العام تجارب ودية مع لبنان وأمريكا وفلسطين وشارك في بطولة ودية في أوزبكستان ولأول مرة منذ سنوات يتخلل المنتخب الوطني عن المعسكر الصيفي الذي كان قد تعود عليه سنويا بهدف إعداد المنتخب الوطني وأعطى الفرصة للأندية لأن تعدد اللاعبين بدنيا

تسلسل الأحداث

بعد المستوى الذي ظهر عليه المنتخب الوطني في تصفيات كأس العالم في قطر وبطولة كأس العرب مروراً بكأس الخليج في البصرة واحتلاله مركز الصوصيف، بدأ المنتخب الوطني رحلة أخرى مختلفة من خلال هبوط مستواه الفني وخاض خلال هذا العام تجارب ودية مع لبنان وأمريكا وفلسطين وشارك في بطولة ودية في أوزبكستان ولأول مرة منذ سنوات يتخلل المنتخب الوطني عن المعسكر الصيفي الذي كان قد تعود عليه سنويا بهدف إعداد المنتخب الوطني وأعطى الفرصة للأندية لأن تعدد اللاعبين بدنيا

■ لقاءات منتخبنا الوطني في تصفيات كأس العالم

وفنيا قبل انطلاق الموسم وتم الرهان على مباريات الدوري لإعداد اللاعبين وعلى إثره تم التفريرط بإيام الفيفا في شهر أكتوبر الماضي في الوقت الذي استعدت

دفعة معنوية قبل غرب آسيا بمحافظة ظفار

الأحمر الصغير يحقق لقب البطولة العربية المدرسية

كتب - وليد العبري

حقق منتخبنا المدرسي لقب البطولة العربية المدرسية التي أقيمت في جمهورية مصر العربية، بعد فوزه في النهائي على شقيقه اللبناني بهدف نظيف سجله سليمان المحروقي، في اللقاء الذي أقيم على الملعب الفرعي بإسناد ٢٠ يوليو بمدينة نصر، وجاءت البطولة بتنظيم من الاتحاد العربي للتربية البدنية والرياضة المدرسية، حيث شاركت وزارة التربية والتعليم ممثلة بالاتحاد العماني للرياضة المدرسية في البطولة، وهي ذات الأعمار التي تمثل منتخب الناشئين، ويستعد الأخير لعدة استحقاقات قادمة، أهمها المشاركة في بطولة غرب آسيا للناشئين في نسختها العاشرة التي ستقام بمحافظة ظفار خلال الفترة ١٠-٢٠ ديسمبر القادم، وتقام البطولة لمنتخبات موالييد ٢٠٠٨ وبمشاركة ٨ منتخبات هي: منتخبنا (المستضيف)، والأردن، والإمارات، وسوريا، والعراق، والسعودية، ولبنان، واليمن.

وشاركت في فئة الذكور (١٠) منتخبات هي: مصر-البلد المستضيف- والسعودية والكويت ولبنان والجزائر والمغرب والعراق واليمن وفريق الطلبة الفلسطينيين الموجودين في مصر، بالإضافة إلى منتخبنا، وتم تقسيم هذه المنتخبات المشاركة لثلاث مجموعات، واحدة تضم ٤ منتخبات، وبدأ منتخبنا البطولة بالفوز على شقيقه المغربي بهدفين لهدف، وفي اللقاء الثاني تعادل أمام شقيقه اللبناني بهدف لكل منهما وسجل للأحمر محمد المشايخي، وتأهل منتخبنا للمربع الذهبي بعد حصوله على أفضل مركز ثان

■ تتويج المنتخب بلقب البطولة المدرسية



المبكر رغم الفوز بثلاثية نظيفة وتكرر المشهد في مباراة قرغيزستان التي خسرها المنتخب الوطني، الأمر الذي أعاد فتح ملف المنتخب الوطني.

فيه المنتخبات الآسيوية بمعسكرات داخلية وخارجية وتجارب ودية قبل خوض التصفيات الآسيوية وكانت مباراة المنتخب الوطني مع الصين تأيبيه جرس الإنذار

ملفات مهمة

من المهم جدا أن يفتح مجلس إدارة اتحاد الكرة في اجتماعه اليوم ملفات كثيرة والتركيز عليها وإيجاد الحلول المناسبة لها ولعل أبرز هذه الملفات تكريم عناصر المنتخب الوطني، حيث إن المنتخب الوطني لم يتم تكريمه بعد حصوله على مركز الوصيف في خليجي ٢٥، ما عدا التكريم من قبل اتحاد الكرة وفق اللوائح المعمول بها وقد يكون غياب الحافز له تأثير على معنويات اللاعبين، خاصة أن المشهد تكرر بعد مباراة الصين تأيبيه، حيث إن مكافأة الفوز المقررة لم تصل كاملة إلى اللاعبين.

إضافة إلى ذلك فإن الإعلان عن تفرغ اللاعبين للتصفيات الآسيوية وكأس آسيا ما زال يراوح مكانه ولم يتم الإعلان عنه وهذا الأمر وضع اللاعبين في حالة من عدم الاستقرار. كما أن ملف الجهاز الفني للمنتخب الوطني الذي من المفترض أن يتم التجديد معه ما زال غامضا ولم يتم حسمه وهذا سيكون له تأثيره خاصة أن الفترة قصيرة قبل انطلاق نهائيات كأس آسيا ومصير استمرارية الجهاز الفني من عدمه ما زالت مثار بحث ونقاش وبها الكثير من علامات الاستفهام.

نقاط للبحث

وكان سالم بن سعيد الوهبي رئيس مجلس إدارة الاتحاد قد التقى مع المدرب الكرواتي برانكو إيفانكوفيتش وناقش معه بعض الجوانب المتعلقة بمسيرة المنتخب الوطني خلال الفترة الماضية التي شهدت العديد من الانتقادات التي طالت المدرب منها اختياراته للاعبين وكذلك الجهاز الفني المعاون ودوره فيما يخص إصابات اللاعبين أو فيما يخص محلل الأداء أو المستوى البدني للاعبين، إضافة إلى هبوط المستوى الفني لبعض اللاعبين والذي يظهر بأن هناك قصورا في بعض الجوانب خاصة أن وضع الأندية لا يسمح بأن تساهم بإعداد اللاعبين فنيا وبدنيا وعدم اشتغال اللاعبين على أنفسهم لتطوير مستواهم الفني وهذا الأمر أسهم في تراجع مستوى بعض اللاعبين.

أحمر الشواطئ ي دشن تحضيراته للمونديال . . بداية ديسمبر



■ جانب من الحصة التدريبية السابقة لمنتخب القدم الشاطئية

المنتخب تنتظره مشاركة صعبة، حيث سي لعب في مجموعة قوية جدا تضم بطلين سابقين وهما البرازيل التي حققت اللقب ٥ مرات، بينما ثالث البرتغال اللقب في نسخته ٢٠١٥ و٢٠١٩، وتشترك المكسيك للمرة السابعة في المونديال وتأهلت بصفتها وصيفة منطقة الكونكاكاف إثر الخسارة من أمريكا في النهائي بخماسية نظيفة، ويشارك منتخبنا في المونديال للمرة الخامسة في تاريخه بعد ٢٠١١ وفي ٢٠١٥ و٢٠١٩ و٢٠٢١، في الظهور الأول لخسر مبارياته الثلاث أمام البرتغال والأرجنتين والسلفادور، وفي نسخة البرتغال ٢٠١٥ خسر من سويسرا وإيطاليا وحقق فوز الأول على كوستاريكا ٢-٧ وفي مشاركته الثالثة التي أقيمت في باراجواي ٢٠١٩، خسر أمام البرازيل والبرتغال وفاز على نيجيريا، وفي البطولة الماضية التي أقيمت في روسيا، فاز منتخبنا الوطني على السنغال وخسر أمام البرتغال والأوروغواي، وسيبدأ منتخبنا الوطني مشواره في البطولة أمام البرازيل ١٦ فبراير ثم يواجه المنتخب المكسيكي ١٨ من الشهر ذاته ويختتم دور المجموعات بقاء البرتغال ٢٠ فبراير، وما زال يبحث منتخبنا في التأهل لأول مرة للربع نهائي، وتقام مباريات البطولة على ملعب حي دبي للتميم.

مرتين في دور المجموعات وفي النهائي في شهر مايو الماضي في جدة، في المباراة الثالثة أمام روسيا كان منتخبنا أمام حماية الفوز من أجل التأهل للمربع الذهبي وحقق الأحمر حينها فوزا لافتا أمام الدب الروسي بنتيجة ٧-٤. وفي المربع الذهبي خسر منتخبنا أمام البطل بيلاروسيا برباعية نظيفة وهي الخسارة الثالثة على التوالي أمام المنتخب ذاته هذا العام، حيث خسر أمامه مرتين وديا ١-٣ و ٨-٦ في العاصمة مينسك، منتخبنا أنهى مشاركته بخسارة رابعة أمام روسيا في مباراة تحديد المركز الرابع بسبعة أهداف مقابل ثلاثة، لينتهي الأحمر هذا الاستحقاق رابعا، محققا انتصاريين وثلاث خسائر، وضمت قائمة المنتخب في هذه البطولة كلا من: أمجد الحمادي ويونس العويسي لحراسة المرمى، وبقيت القائمة ضمت: خالد العريمي ومندار العريمي ويحيى المريكي وعبدالله الصوطي وسامي البلوشي ونوح الزدجاني ومشعل العريمي واليقظان الهنداسي وأحمد العويسي ونوح البطاشي، ونشتم أغلب لاعبي المنتخب هذا الموسم بنادي العمارات، حيث شارك قبل أيام في بطولة اتحاد كلباء الدولية الودية وخسر في النهائي أمام المستضيف الذي يضم نخبة من لاعبي منتخببي إيران والإمارات اللذين يعتبران من صفوة منتخبات القارة الآسيوية بجانب اليابان.

كتب - وليد العبري

حدد الجهاز الفني لمنتخبنا الوطني لكرة القدم الشاطئية الأسبوع الأول من ديسمبر المقبل بداية تحضيرات المنتخب للمشاركة في النسخة الثانية عشرة من بطولة كأس العالم لكرة القدم الشاطئية «الإمارات ٢٠٢٤»، التي ستقام خلال الفترة

من ١٥ إلى ٢٥ فبراير المقبل في مدينة دبي، ويلعب منتخبنا في البطولة بالمجموعة الرابعة بجانب البرازيل والبرتغال والمكسيك.

وكان آخر ظهور للمنتخب مشاركته في دورة ألعاب رابطة الدول المستقلة والتي استضافتها بيلاروسيا في الفترة ٤ - ١٤ أغسطس الماضي، ولعب من خلا لها المنتخب خمس مباريات، حيث حل في المركز الرابع خلف بيلاروسيا التي حققت اللقب وإيران ثانيا وروسيا في المركز الثالث، وقدم منتخبنا في تلك البطولة مستوى متقاولا ونتائج متباينة، حيث بدأ البطولة بفوز استعراضي حققه على أوزبكستان بنتيجة ٣-١، حيث صال وجال منتخبنا أمام صاحب التصنيف ٧-٠. وفي المباراة الثانية سقط للمرة الثالثة على التوالي هذا العام أمام المنتخب المصري في الجولة الثانية للبطولة وهذه المرة بنتيجة ٣-٦ بعد أن خسر أمام الفراعنة في كأس العرب

والدكتور سعد سند (السعودية) رئيس اللجنة العلمية، ويوسف بن عوض بيت سليم (سلطنة الأردن) رئيس اللجنة الفنية العليا، وصالح البطوش (الأردن) رئيس لجنة الأخلاقيات والمنازعات، وعبدالله عساف (لبنان) رئيس اللجنة الأمية، وعلي (العراق) رئيس لجنة ذوي الإعاقة. وأجريت انتخابات مجلس إدارة الاتحاد العربي الجديد للتربية البدنية والريضة المدرسية في القاهرة، حيث هاشم البطولة العربية المدرسية التي اختتمت أمس الأول في مصر في رياضي كرة القدم والساحة.



■ تكريم أفضل اللاعبات بالبطولة

اللاعبات العمانيات أثبتن قدرتهن على المنافسة دوليا

فريق مومباي يحصد بطولة هوكي عمان الدولية للنساء . . وشمس مصر وصيفا



■ لقطة جماعية للفرق الفائزة بالمراكز الأولى تصوير: عبد الواحد الحمداني

وهذه أول مشاركة لي مع فريق شمس مصر، وأنا لاعبة في منتخب الناشئات المصري في لعبة الهوكي، وخوض مباريات مع فئات سنية أكبر لها عوائد كبيرة ويساهم في تطور مهاراتي وأدائي في اللعبة بشكل عام، وحصدت هذه الجائزة بعد جهود واسعة في التدريب ودعم مستمر من المدرب واللاعبات، وأطمح أن أصبح ضمن لاعبات المنتخب النسائي المصري مستقبلا، والمشاركة في المزيد من المحافل القارية والعالمية في لعبة الهوكي، وشكر الاتحاد العماني للهوكي لدعوتنا للمشاركة في هذه البطولة والتعرف على الفرق العمانيات وشكلنا صداقات مع اللاعبات العمانيات لتبادل الخبرة والمعرفة في اللعبة.

قرارات صائبة

وحول الجوانب التحكيمية قال الحكم محمود الحسني: شارك في تحكيم البطولة ٦ حكام، واستطعنا إدارة وتحكيم الجدول المضغوط للبطولة به مباريات يوميا لمدة ٣ أيام، ولم نواجه أي اعتراضات على قرارات الحكام فجميعها صائبة، وكانت تحصل بعض الاعتراضات البسيطة من قبل اللاعبات والمدربين أثناء المباريات ويسهولة تعاملنا معها وأغلبها تابعة من غياب الإدراك الكامل للاعبات بقوانين لعبة خماسيات الهوكي التي تلعب على شوطين وكل شوط مدته ١٠ دقائق، والمستوى التحكيمي كان متوافقا مع المستوى الفني للبطولة، وبعض المباريات كان التحكيم فيها يرتفع نظرا للمستوى العالي للمباراة. وشارك في البطولة ٧ فرق وهي: فريق مجموعة سيد فياض مسقط، وفريق مومباي الجمهوريون، وفريق أكاديمية دون بوسكو مومباي، وفريق نادي دبي للهوكي، وفريق شمس مصر، وفريق شهى فودز عمان وفريق هاسل هوك كوشين، وهذه الفرق تمثل ٤ دول: فريقان من سلطنة عمان وفريق من مصر وفريق من الإمارات و٣ فرق من الهند، ومثل الفرق العماني في البطولة كل من: علا بنت سليمان البلوشية وأمنة بنت درويش الجحافية وهديل بنت صالح السنانية وعهد بنت جمعة السعدية، وخلود بنت جمعة السنانية، وبثينة بنت عبيد الفارسية ومروى بنت محمد السعدية، ومروة بنت سالم الخافيفية وأسماء بنت سالم البطاشية وصابرا بنت عبيد الهنائية وحنان بنت درويش الهاشمية وبشائر بنت سالم الحارثية وبثينة بنت سهيل المخينية ونوار بنت ربيع الجابرية ورشا بنت محمد اللمكية وعهد بنت مبارك المشايخية وتماضر بنت يوسف البلوشية وكلثم بنت مقبول البلوشية ونوف بنت هلال الغريمية ورهف بنت ياسر السعيدية، أما الجهازان الفني والإداري فمثله كل من: حنان بنت سليمان الحراسية عضوة مجلس إدارة الاتحاد العماني للهوكي، ومحمد بن سيف الغرابي إداري المنتخب، ومحمد وقاص مدرب المنتخب، ومساعد المدرب شاكر بن عوض اللون، ووادي بن حسن صنحور مصور ومحلل فني، وفي الجهاز الطبي للمنتخب الدكتور ياسمين إدريس.

لعبة الهوكي، وتطمح للوصول إلى مصاف اللاعبات البارزات في لعبة الهوكي على المستوى الإقليمي والدولي والمنافسة للحصول على الجوائز الفردية في المشاركات القادمة، وشكرت الاتحاد العماني للهوكي لإتاحة الفرصة لها لتكون لاعبة في المنتخب الوطني النسائي للهوكي.

منافسة قوية

من جانبها قالت اللاعبة سينجا أبهيميل من فريق مومباي الجمهوريون: حصلت على جائزة أفضل لاعبة في البطولة بعد منافسة قوية خضتها مع لاعبات الفرق الأخرى على الرغم من سنوات الخبرة الطويلة في لعبة الهوكي، ولعبت في فرق وأندية هندية على مدار ١٠ سنوات، ولاعبت الفرق العربية المشاركة في البطولة لديهن إمكانيات واسعة في اللعبة وخصوصا اللاعبات المصريات، والمباراة النهائية أمام فريق شمس مصر دراماتيكية وصعبة جدا، ولم تنته إلا بركلات الترجيح، وتحقيق المركز الأول في البطولة ليس بالغريب على فريق مومباي الجمهوريون حيث إننا حصدنا العديد من البطولات الدولية سابقا، ونهئنا مدربنا واللاعبات وكل من ساهم في دعوتنا للمشاركة في بطولة هوكي عمان الدولية للنساء.

عوائد كبيرة

فيما قالت اللاعبة أية أيمن من فريق شمس مصر: توجت بجائزة أفضل لاعبة وأعدة في البطولة،

ولأسرة الاتحاد العماني للهوكي وللأجهزة الفنية والإدارية في المنتخب الوطني النسائي، حيث إنهم الأساس الذي استطاعت لاعبات المنتخب من خلاله التألق في هذه البطولة، وحرصهم على التواجد بجانب اللاعبات وشحنهن بالطاقة الإيجابية والمعنوية العالية ليقتن صامدات أمام جميع الظروف التي تأثر عليهن، كما أن اللاعبات جميع من مستوى يليق بالفرق التي مثلنها وناقسن بقوة للوصول إلى المربع الذهبي في البطولة، وتنتجهن بالمركز الثالث في البطولة جاء بعد فترة طويلة من التدريب والمسكرات والمباريات الودية والتي كان آخرها مع منتخب ماليزيا وبولندا، وستخلد اللاعبات بعد هذه البطولة للراحة لعدة أيام للاستشفاء من الإصابات، ومن ثم سنواصل مرة أخرى التدريبات، ولدينا معسكر خارجي مشترك في ماليزيا وتايلند في شهر سبتمبر المقبل، وسيكون المعسكر الخارجي الأخير قبل انطلاق منافسات كأس العالم لخماسيات الهوكي.

مواصلة التألق

وعبرت اللاعبة تماضر البلوشية لاعبة في فريق سيد فياض مسقط عن فرحتها لحصولها على جائزة أفضل حارسة مرمرى وتتويج فريقها بالمركز الثالث في البطولة، مؤكدة على القيمة المضافة التي ستضيفها الجائزة على مشوارها في لعبة الهوكي، مشيرة إلى أنها تحصل على جائزة أفضل حارسة مرمرى للمرة الثانية بعد حصولها عليها لأول مرة في بطولة كأس آسيا لخماسيات الهوكي بصالة في شهر أغسطس الماضي، وأنها ستواصل تألقها في

الإدارة ووصلت إلى مناصب قيادية رياضية عديدة ويؤخذ بخبرتها وقراراتها بعين الاعتبار من أجل النهوض بالرياضة العمانية بشكل عام والرياضة النسائية بوجه خاص، ونيبارك للاتحاد العماني للهوكي تحقيق أول مركز دولي لفئة النساء، ولن تألو جهدا لتقديم كافة أنواع الدعم للمنتخب الوطني النسائي للهوكي في مشاركته القادمة في نهائيات كأس العالم لخماسيات الهوكي في يناير ٢٠٢٤ بمسقط، والتي تعتبر المشاركة الأبرز على مستوى تاريخ الهوكي العماني، كما نحث بقية الاتحادات على أن تحذو حذو الاتحاد العماني للهوكي في تفعيل وتعزيز المنتخبات النسائية وتقديم لها فرصا أكبر للظهور على المستويات الدولية.

تطور أداء اللاعبات

وحول حصول فريق مجموعة سيد فياض على المركز الثالث في البطولة قال مدرب المنتخب الوطني النسائي للهوكي محمد وقاص: سعداء لحصول فريق سيد فياض على المركز الثالث في بطولة هوكي عمان الدولية للنساء، ويمثل الفريق لاعبات من المنتخب الوطني النسائي للهوكي، وهذا المركز جعلنا نعيد صياغة تشكيلة المنتخب وسنراجع المستويات الفنية للاعبات بهدف تجويدها، وتحقيق مركز متقدم في البطولة دليل واضح على التطور الفني للموسم في أداء اللاعبات، وواجهت الفرق العماني في البطولة فرقا دولية قوية من الهند ومصر والإمارات، والأداء الذي ظهرت اللاعبات العمانيات عليه مبشر إلى حد ما حول جاهزيتهن واستعدادهن للمشاركة في نهائيات كأس العالم لخماسيات الهوكي يناير ٢٠٢٤، ونهدي هذا المركز

كتبت - مريم البلوشية

خطف فريق مومباي الجمهوريون المركز الأول في بطولة هوكي عمان الدولية للنساء بعد فوزه على فريق شمس مصر بركلات الترجيح ٦ / ٥ في المباراة النهائية، ليحل فريق شمس مصر في وصافة البطولة، وحل في المركز الثالث فريق مجموعة سيد فياض مسقط، وعلى مستوى الجوائز الفردية حصلت اللاعبة ريتا من فريق مومباي الجمهوريون على جائزة هداف البطولة بعد إحرارها ١٥ هدفا، وحصدت اللاعبة ميشا جوجير من فريق أكاديمية دون بوسكو مومباي جائزة أفضل حارسة مرمرى وأعدة، فيما توجت اللاعبة تماضر البلوشية من فريق سيد فياض بجائزة أفضل حارسة مرمرى في البطولة، وهديت جائزة أفضل لاعبة صاعدة إلى اللاعبة أية أيمن من فريق شمس مصر، وحصدت اللاعبة سينجا أبهيميل من فريق مومباي الجمهوريون جائزة أفضل لاعبة في البطولة، وأقيم حفل ختام البطولة برعاية سعادة بنت سالم الإسماعيلية خبيرة الرياضة النسائية بمكتب وكيل وزارة الثقافة والرياضة والشباب والرياضة والشباب وبحضور أسرة الاتحاد العماني للهوكي وعدد من عضوات الاتحادات الرياضية.

مؤشر جيد لمستقبل الهوكي

وبعد حفل الختام هنأت سعادة بنت سالم الإسماعيلية خبيرة الرياضة النسائية بمكتب وكيل وزارة الثقافة والرياضة والشباب والرياضة والشباب الفرق الفائزة بالمراكز الأولى في البطولة، وثمنت الجهود الكبيرة التي يبذلها الاتحاد العماني للهوكي في سبيل الارتقاء بالهوكي النسائي والحرص على توسيع قواعده وأفاقه بين المجتمعات النسائية، مشيرة إلى أن حصول فريق عماني نسائي على المركز الثالث في بطولة نسائية دولية مؤشر جيد على مستقبل لعبة الهوكي في السنوات المقبلة، وقالت: استطاعت اللاعبات العمانيات في بطولة هوكي عمان الدولية للنساء إثبات قدرتهن بمناصب التتويج وقدرتهن على منافسة فرق دولية قوية، ونفتخر جدا بهذه الكوكبة من اللاعبات العمانيات اللاتي تمسكن بالعزيمة والإصرار لتحقيق طموحاتهن وأمالهن الرياضية، ولا زلن يقاتلن من أجل إكمال مسيرتهن الرياضية الحافلة، وبعد هذا الإنجاز الذي حققته الفريق العماني فإننا ندعو كافة المؤسسات الرياضية الحكومية والخاصة منها إلى تحديد موقف حاسم حول آلية دعم الفرق والمنتخبات الوطنية النسائية، فالمرأة كانت ولا تزال عنصرا فعالا ومهما في دفع عجلة التنمية في كافة القطاعات، ومنها القطاع الرياضي، ولا يخفى على الجميع أن المرأة العمانية أصبحت حاضرة في أغلب الحافل الرياضية سواء على المستوى المحلي أو الدولي وتحرص وبشدة على أن تترك أثرا إيجابيا وملموسا في كل بطولة أو مسابقة تتواجد فيها، كما أن النساء العمانيات لم يكتفين بالتواجد في صفوف المنتخبات والفرق كلاعبات فقط، وإنما شغفن وأوصلن إلى مستويات أعلى، فتألقن المرأة العمانية في التدريب والتحكيم

■ من اللقاء النهائي للبطولة

أنا لا من دعيت الله يجيبك.. زدتنني ببعاد
رح الله لا يجيبك.. يمكن الدعوات مقلوبة

مهدي بن سعيد

كلما دقيت في أرض وتد
من ردة الحظ وافتنني حصة
كنت أنا ويايه روح في جسد
مرقدته روحدي، وهذب عيني غطاء
عبد اللطيف البناي

سماوات

مسعود الحمداي
Samawat2004@live.com

جهة القصيدة ووجهة الشاعر

١

خذ من القصائد ما شئت، لن تجد ذاك إلا في غربتك.

٢

القصيدة فعل يستحق العناء، طريقه طويل، ولكن نهايته سعيدة.

٣

كقلوب الفلاحين نضع القمح في الحقل، وننتظر حصاد قصائدنا.

٤

كلما حاول الشاعر أن يكتب قصيدته، وجد نفسه محاطا بالأشياء الغريبة، كي يوقد بها قصائده.

٥

القصيدة أنثى هاربة من الصحراء، لا يروضها إلا فارس ماهر.

٦

يفنى الشاعر، وتبقى قصيدته خالدة كروحه.

٧

لا تترك مساحة للكلام، حين تحتاج إلى ذلك.

٨

الساحر يخرج الجني من القمقم، تماما كما يفعل الشاعر حين يخرج القصيدة من قمقم الخيال.

٩

«أعذب الشعر أكذبه، وأصدقه».. حين يجتمع النقيضان لوصف شيء واحد، فاعلم أن «الموصوف» أكبر من التأطير.

١٠

العشق حطب القصيدة، والقصيدة جذوة الشاعر.

١١

كن شاعرا، أو لا تكن.. الحياة لا تحتمل أنصاف الحلول.

١٢

النصف الفارغ من القصيدة، هو نفسه النصف الممتلئ، الاختلاف في جهة النظر، ووجهة القصيدة.

■ مسعود الحمداي كاتب وشاعر عماني

شارعك القديم

صقر بن عبد الله المزروعى

وأنزع عباءة الليل وأرميها على وجه الصباح
يمكن بعد عمر الغياب يرد عمري أجمعه!

شارك الشاعر صقر المزروعى في مسابقة «شاعر الراية» والذي أقيم في المملكة العربية السعودية مؤخرا، ورغم أن التصويت الجماهيري خذله، إلا أنه تمكن من انتزاع إعجاب لجنة التحكيم. وإشادتهم بمستواه، وفي القصيدة التالية يتناول الشاعر الذاكرة والحلم، يرحل في سماوات الفكرة، وينزع تلك الطيوف التي تترأى أمام خياله، يسير خلفها، محاولا تحقيق الأمنيات التي تبتعد كلما ظن أنه وصل إليها.

ورغم أن «صقر» الشاعر دون جناح، كما يقول في أحد أبيات قصيدته، إلا أن جناح الشعر دائما يحلق أعلى من كل طائر.

البارحة مرّيت شارعك القديم من الجراح
على أمل باقي كلام من الحنين وأسمعهم

وأنزع عباءة الليل وأرميها على وجه الصباح
يمكن بعد عمر الغياب يرد عمري أجمعه!

وحيد أكنم صورتك للشمع طالبك السماع
يصير؟ هذا الحزن باتي فوق صدري صومعة؟!

تعبت أفتش من فتات الصبر لقمّة للنجاح
وأتنفّسك كبر السلام وأنسى كبر المعمة

كلما أحاول أنسحب..ذكراك تتساقط رماح
والقلب يطرد كل من يطرد وراك ويقمعه

محتاج كل لحظة معك فيها تعلّمت الكفاح
حاجة كبير..يُمرّه الماضي يغرّر مدمعه

خذني بعيونك لأيّ عطر فيك باح ومنك فاح
وان صارت الدنيا تبا ترجعني..رجعني معه

حلّمي مدينة فاضلة في حبك الأسمى المُباح
قنوع جدا..بس يكبر في المحبة مطعمه

لو أحترق في غيبتك وأتصادم بصدر الرياح
يبقى ذهب مهما ذهب.. ما شفت إلا ملمعه

بالرغم إن اسمي «صقر» لكنّ خلّقت بلا جناح..
إلا من وجودك معي حلّقت في الكون أجمعه

غربة شاعر

ناصر بن سليمان الحضرمي

أعوام والوضع يشبهه وضعي الحالي

أتسلّف الصبر.. لجل اليوم.. من بكرة!!

القصيدة التالية فازت بالمركز الخامس في مسابقة الملتقى الأدبي والفني والذي أقيم خلال الفترة من (٦ إلى ٩) من شهر نوفمبر الحالي في محافظة البريمي، وفيها يحاول الشاعر أن يبني أماله، ويبحث عن ذاته المفقودة، في طريق طويل، وحالك، يرسل قصيدته كي تعينه

يا سالي القلب صحّي قلبك السالي

لا تتركه في يدين الشعر يحتركه
يرهقني الحرف يوم أجر موالى
وأستنزف الصبر داخل منجم الفكرة
ويسكرني الشعر وأرفع سقف آمالي
والواقع المر يطرد نشوة السكرة
يصحبني الحزن في حلّي وترحالي
متلخبط شعور ويش أحب؟ ويش أكره؟!
ومتشعب دروب تاهت خلفي ظلالي
يا سايس الخيل.. كيف اتضمّر البكرة!!

أعوام والوضع يشبهه وضعي الحالي

أتسلّف الصبر.. لجل اليوم.. من بكرة!!

واجب وطن

إسماعيل بن عبد الله الكاسبي

يا هاجسي دندن طرب واسرج أصيالات القصيد

اللي تشرف صاحبك لا من دعا واجب وطن

في الوطن نحيا، وفي الوطن نعلو، نسابق الزمن، ونعبد ترتيب الأيام، ونأخذ من الماضي حكمته، ومن المستقبل أمله، ومن الحاضر قوته، فالوطن غال كأرواحنا، نحمله بأنفسنا، ويحمينا من غائلة الأيام، فمن لا وطن له، لا حياة له..الشاعر إسماعيل الكاسبي يحتفي بذكرى الثامن عشر من نوفمبر بقصيدة تعبر عن فرحته وامتنانه لهذه المناسبة الوطنية المجيدة..

يا هاجسي دندن طرب واسرج أصيالات القصيد

اللي تشرف صاحبك لا من دعا واجب وطن

لك نحتفل نوفمبر الميمون كالعيد السعيد
عمّ الفرح كل العرب من في القرى ومن في المدن
يا «هيثم ابن طارق» السلطان والرأي السديد
لو قيل منهو للعرب أقولها بو ذي يزن
لك التهاني سيدي في مقدم العيد المجيد
كل عام وعمانك بخير وفي هنا طول الزمن
يا سيدي الليث الهمام وصاحب المجد التليد
جنبتنا درب المحن وأخمدت نيران الفتن
على خطى «الراحل» مشيت بحكمتك جبت المزيد
كل الرؤى حققتها وفق الشريعة والسنتن
لو صغت لك يا سيدي من أعذب الشعر الفريد
ما وفيت حقلك سيدي إلبن يكساني الكفن
في السلطنة شعب أصيل لكل بأفعاله يشيد
لأن العُماني وين ما وجه جنابه له وزن
والجيش طوع لقادته أرباب للباس الشديد
من الأزل لبن الأبد مغوار ما هاب المحن
عزومهم يا سيدي تشبه لجيش ابن الوليد
حاشا يهابون العدو لو كل قواته سطن
حنا ربينا عَـالولاء والانتماء لـ «آل سعيد»
أعمارنا وأرواحنا تفدى عمان بلأ ثمن



منتدى ميثاق صحافة الطفل يعزز الدور الإعلامي لتوعية المجتمع بحقوق النشر وحماية

تغطية- شذى البلوشية

أقيم صباح أمس منتدى ميثاق صحافة الطفل، إيمانًا بدور الإعلام واهتمامه المباشر بالطفل، وذلك بتنظيم من جمعية الصحفيين العمانية، تحت رعاية صاحبة السمو السيدة منى بنت فهد آل سعيد رئيسة جمعية الأطفال أولاً، وحضور مجموعة من المهتمين والمشتغلين بالجوانب المتعلقة بشؤون الطفل.

الفعالية التي بدأت بدقيقة صمت على أرواح الأطفال الشهداء في غزة، أكدت على أهمية وضرورة التركيز على النشر والتربية الصحيحة للطفل، حيث قالت صاحبة السمو السيدة منى آل سعيد في تصريحها لوسائل الإعلام: إن الميثاق مهم جدا ويعيننا جميعا، وله أثر كبير في ثقافة الطفل، ويؤثر أيضا على قانون الطفل في الجانب الثقافي والأدبي.

كما تحدثت مديرة المنتدى زينب الزجالية حول ذلك في كلمتها التي قالت فيها: «الميثاق عملنا عليه على مدار عامين، للوقوف على الصيغة النهائية، وبعد دراسته من كافة الجوانب التشريعية والقانونية، يرتبط ارتباطا وثيقا بالطفل العماني وتأسيس هويته الوطنية وتنشئته التنشئة الصالحة في ظل التحولات الرقمية عبر فضاءات الشبكة العنكبوتية».

ومن المطلق العام لمعظم القوانين المحلية والدولية في أهمية إدراك العمل على حماية الطفل وحقوقه جاء الاهتمام بإصدار ميثاق صحافة الطفل، وهو ما تحدث حوله الحامي الدكتور أحمد الجهوري في كلمته التي أنقأها في افتتاح المنتدى، وقال: «جاء الميثاق ليغطي الجانب الإعلامي الذي يراه منه كعائلة الرعاية الفضلى للطفل، التي يتعين أن تقود قاطرة الوعي المجتمعي على النحو الذي يجرع بهذه المنظومة إلى مصافي الكمال الذي تتوق له النفس وتكدر من أجله همه».

وأضاف: نتطلع أن يكون هذا الميثاق إحدى الأدوات اللازمة لتطوير قدرات الطفل وحمايته من خلال وسائل الإعلام المختلفة (السموعة والمقروعة والمرئية) كهيئة إعلامية مبادرة وخلاقة، الأمر الذي يتعين معه على الصحفيين التوعية بحقوق الطفل وفق القوانين والأنظمة السارية وإبراز مواهبهم وقدراتهم، وفي المقابل عدم الزج بهم في الأخبار السلبية والمخاطبات المرئية الشائنة ونحود من العمل الصحفي غير المسؤول. وبذلك ستكون قد أسست مرحلة جديدة من الشراكة بين المؤسسات الإعلامية المختلفة.

وحاضنت المنتدى مستلتين حورياتين بدأت الأولى التي أدارتها الدكتورة حنان الكنديه بالحديث عن أهمية التركيز على حماية الطفل لا سيما في ظل التغيرات التي تطرأ على العالم، والطفل ليس بمعان عنها، بل هو الأساس فيها، مركزة على الجوانب التي تتعلق بالتقنية وشبكات التواصل الاجتماعي التي يدخل الطفل كجزء أساسي في التعامل معها بإيجابياتها وسلبياتها، حيث فتحت الدكتورة حنان المجال للمشاركين في الجلسة للفتن والاداب بعد تكريما لجيل من الروائيين الجزائريين، وهو جيل السبنيات، وأكد مشري بن خليفة أن الجائزة تعد من أرقى الجوائز العربية، بالنظر لقيمتها المعنوية والمادية، وترويج الروائي واسيني الأعرج بها، بعد تنويعا لسيرته الحافلة بالفتوحات الأدبية التي استطاع من خلا لها أن يقدم رؤى وخطاباً روائياً مميزاً ومتفتحاً، عبر فيه عن التاريخ الوطني والعربي، وهذا ما جعله نموذجاً يتحدى، بالنظر

من الآثار السلبية الواضحة، وأصبح الطفل يتحدث بلغة الغرب، وغيرها من الآثار السلبية الأخرى التي يجب الوقوف جدبا لعلاجها بالطريقة الصحيحة. وشاركها الدكتور أحمد الجهوري بتأريدها حول حقيقة ما يتعرض له الطفل الآن وأضاف أن الهوية بين واقعنا الذي عاصرنا فيه بداية التقنية وواقع آبائنا الآن كبيرة جدا، لهذا لابد من معرفة التعامل مع هذا الفارق الكبير، وأكد الجهوري على أن معيار التعامل مع المسألة لابد أن يكون من خلال التقنيين أو استخدام الميثاق، وأن يحافظ على ما يراه أن نغرسه في الطفل.

وقال هلال المشيفري متحدنا عن جهود وزارة الإعلام في تعزيز برامج الطفل، حيث قال: إن هذه الموضوعات مهمة جدا وتشغل جميع المؤسسات، ووزارة الإعلام حرصت على توجيه رسائلها الإعلامية لهذه القضايا التي تتضمن التركيز على الطفل وحقوقه، ومكافحة ما يؤثر به سلبا، وأضاف: «في آخر إحصائية للنصف الأول من عام ٢٠٢٣، جاء في أن البرامج التي تقدمها الوزارة تأتي فيها الموضوعات التي تتعلق بالطفل والمرأة والأسرة تحتل المرتبة الثالثة، ورغم أننا نواجه تحديات للوصول لهذه الفئة، ولكننا نسعى من خلال برامجنا لتوجيه اهتمامات الأبناء وتعزيز تمسكهم بالقيم، ولا بد من وجود الأدوات التي تسهم في تعليم الطفل كيفية فلترة ما يجده في شبكات التواصل الاجتماعي».

وتحدث الكاتبة أمامة اللواتية عما نواجه من تحديات كثيرة، وأن الطفل يقضي ساعات طويلة مع التقنية اليوم، ولا يكفي أن تكف من البرامج على التلفاز، ورغم أنها أدوات مساندة ولكن الطفل لا يتابع التلفاز الآن، فلا بد أن نعمل على أن تكون الحملة إعلامية مقنعة للطفل وقريبة منه، وذلك من خلال المدارس، حيث تبدأ التوعية بتعريف الطفل مخاطر عدد الساعات الكبيرة التي يقضيها في هذه البرامج، وأضاف: «مع الوفرة المادية أصبحنا نوفر أجهزة الهواتف من عمر صغير للأطفال، ولابد أن نعيد التفكير في هذه النقطة، كما

أن توعية الطفل بالمخاطر لن تكون كافية فقط وإنما يجب أن نوجد له البدائل مثل الأنشطة الرياضية، وتقوية الجانب القرائي من خلال مبادرات مجتمعية تحضر الطفل على القراءة، إضافة إلى ضرورة أن تتوفر تطبيقات آمنة ومناسبة للطفل حتى تكفل استخدامه للتقنيات فهو جزء من هذا العالم الحديث، وقالت الزجالية حول ما يركز عليه الميثاق الذي تعمل الجمعية على تعميله فقلنا وما بدأت به فعلا، «إن ميثاق الإعلاميين ونسیر عليه، والبعد عن كل عامل سلبي، وتنشئة كوادر إعلامية من الأطفال».

وقال الشيفري: إنه في النطاق الجغرافي الواحد أصبح هناك تدخل هويات، ولكن وسائل الإعلام العمانية تحاول أن يكون الانفتاح موزونا بحيث لا يخل بالهوية الوطنية، كما أننا نوجه لتمامك الأسرة وإيجاد جيل واعي وفاعل ويساهم في الحفاظ على الهوية، مؤكدا وجود أدوات قوية في المجتمع العماني للحفاظ على الهوية، ولكن يبقى أن يقوم كل شخص بدوره وكل جهة بعملها للحفاظ على الهوية.

في حين أن اللواتية قالت: إن الانفتاح له إيجابياته ورغم مخاطره على الهوية، إلا أنه لابد أن يكون الطفل منفثا، ويقارن بين الهويات ليكون مدركا جيدا لما يدور حوله، ونحن حين نكتب أدب الطفل لابد أن نكون موازنين، فالعماني أصبح يطلق عليه الآن مواطنا عالميا، ونحن نهتم ونشارك في جميع الأحداث العالمية وبهذا يكون الطفل حاضرا، والأدب العماني بدأ من المحلية إلى الأحداث العالمية، وفي الجلسة الثانية قدم سالم بن خلفان الروشدي ورقة عمل حول المحتوى الإعلامي الموجه للطفل لحمايته من مختلف أنواع الانتهاكات، هدفت الورقة إلى توضيح واقع المحتوى الإعلامي المحلي الموجه للطفل لحمايته من مختلف أنواع الانتهاكات، حيث إن لكل طفل الحق في



تصوير- هدى البحرية،

العيش دون عنف أو استغلال أو إساءة، وتحدث الباحث عن المحتوى الإعلامي الموجه للطفل هو الذي يخاطب الطفل مباشرة باستخدام لغة الطفل نفسه، والوسائل والتقنيات والأساليب التي تناسب مع عمره، ويشمل ذلك: التلفزيون، والإذاعة، والصحف، والمجلات، والمواقع الإلكترونية، ووسائل التواصل الاجتماعي، والتطبيقات الإلكترونية، والألعاب الإلكترونية، مع التركيز على الوسائل الحديثة.

وتطرق الباحث لأهمية المحتوى الإعلامي الموجه للطفل لمواجهة الظواهر السلبية التي قد تؤثر على تنشئة الطفل في المجتمع العماني وإيجاد جيل من الأطفال قادر على حماية نفسه من مختلف أنواع الإساءات، مدركا لحقوقه وواجباته، مع ضرورة مخاطبة الطفل مباشرة

بسبب اختلاط الطفل بينهذه البيئة، والعالم من حوله في ظل الفضاءات المفتوحة ليكون على قدر عال من الوعي والإدراك لأية إساءة قد يتعرض لها، وكيف يستطيع أن يحمي نفسه، ويتواصل مع المحيطين به للتبليغ عن تلك الإساءة. وأوصى الباحث بنهاية ورقته بمضاعفة المحتوى الإعلامي الموجه للطفل لحمايته من الإساءة في مختلف وسائل الإعلام المحلية، ووسائل التواصل الاجتماعي، وتخصيص مساحة أو ركن في كل وسيلة إعلام عمانية لخاطبة الطفل باللغة التي تناسبه، وبالأسلوب الذي يجذبه، والتركيز على الإساءات الأكثر حدوثا بالرجوع إلى الدراسات والإحصائيات الرسمية، وتخصيص دورات وورش عمل متخصصة حول الصحافة الطفل، وصياغة المحتوى الإعلامي الموجه للطفل، ورفع مستوى التنسيق بين مختلف الجهات لإنتاج محتوى إعلامي موجه للأطفال لحمايتهم من الإساءة والإهمال، وحث الشركات والمؤسسات الخاصة على تفعيل المسؤولية الاجتماعية فيما يتعلق بالإعلام الموجه نحو الطفل.



■ الناقد مشري بن خليفة وواسيني الأعرج

أبعد من زنجبار جغرافيا وتاريخيا



خالد المعمري

فالعاطلون عن كهرمان الحياة، قاطفو ثمرات جوز الهند، والبحارة الزمنون يرتادونه في بقولات البحيرة. وبين الفينة والأخرى شقراوات بمخاضف سفاري ينشمن بين الفخادح لساحر يعصر زجاجة ميرندا ويقرأ كف اليابسة في الأماسي ذات الشمس الحمراء، أماسي لا تكل من تكرار شمس حرامس وأطفال على حافة الزرقعة يترنمون بصوت يكاد أن يكون واحدا: كهذه؟ ترنيمة خلتها مقيى طاف أمام بيت العجائب، ونشر شرعاه المثلث قال غريق في بحر الظلمات.. لكن بخارا - أطفأ سيجارته العنوشوية كأن قد سبقه إليها. إن لزنجبار في هذا النص حضورا مهما يحاول الشاعر إبرازه بقوة الحدث التاريخي، ولعل هذا النص يعيد القارئ إلى مجالات الكتابة الشعرية الملتزمة بالتاريخ. وهنا تظهر زنجبار حاملة دلالات الحنين في وجدان الإنسان العماني عموما، والكتاب

بندولا قفيابه الذكرى والنسيان الأسطورة ونسيبها المرفرف في الأشعة المثلثة كما لو كانت ساعة الزمن راسية في مينائها البكر، أو كما لو كانت مبحرة في غروب مرآة. عبرت قهونه الحروب وتلوت فوق ساريتها الأعلام. وبكى واستبكى الموجة التي تحت قدميه. امتدح زجاجة المسور وطوالاته التي طالوت أعناق السفن ثم المهى ضاجأ بألوان الحياة والمارة والذاكرة. إن المكان/ المهى مشرع هنا على صور عالقة بالذاكرة، إنه مكان الحكايات، والأساطير، صورة ممتدة للبيئة المفتحة على الحياة. والحرية. هذا المهى وجهة تجمع أضداد الحياة، وترفها، وجركتها وسكونها، هذه الصور التي قصدها النص في رسم صورة المدينة البعيدة: على هذا الساحل (نكتّم على ينباع حكايته تلك) يتأرجح المهى الطافي

موانئ اليابسة بشذى القرنفل. فبعد أن خانه الخلان، وهربت الأميرة أضحى تلك تسليته الوحيدة في فصّ خاتم الجزيرة. مهمة في بناء الهوية الزنجباري لها قيمة مسميات مثل: السواحيلية، والفرضاني، والقرنفل لها دلالات رئيسة في تعميق الهوية المكانية في النص الشعري. ومع هذا المكان المحدى يمكن لأحداث التاريخ أن تستعاد شعرا، وهنا يحاول محمد الحارثي إضافة لحظة تأمل على الواقع الذي يعيشه السلطان: (لحظة تأمل السفن)،.اللحظة التي تتحول إلى تسليّة خاصة يعيشها السلطان. ومع ذلك يبقى للمكان حضور قوي في النص وهو ما يدل عليه حضور المهي ضاجأ بالألوان الحياة والمارة والذاكرة. إن المكان/ المهى مشرع هنا على صور عالقة بالذاكرة، إنه مكان الحكايات، والأساطير، صورة ممتدة للبيئة المفتحة على الحياة. والحرية. هذا المهى وجهة تجمع أضداد الحياة، وترفها، وجركتها وسكونها، هذه الصور التي قصدها النص في رسم صورة المدينة البعيدة: على هذا الساحل (نكتّم على ينباع حكايته تلك) يتأرجح المهى الطافي

إلى أنه متعدد الأشكال، وبقي يعمل باستمرار على التجريب المتصل بالواقع. وأضاف قائلا: «أنا أرى أن المتن الروائي لدى واسيني الأعرج، يحجب قراءتي لخطابه السردى في مختلف المراحل التي مر بها، تميز بخصائص وصفات معينة، تختلف بحسب المرحلة التي أُنجزت فيها هذه الرواية أو تلك، وعندها ننظر إلى واسيني، نجده يطور أدواته من مرحلة إلى أخرى، كما استطاع أن يعبر عن العديد من القضايا التي تهم الجزائري، والعربي عموما، موظفا الموسيقى، والفن التشكيلي، والحكاية الشعبية، مع قدرته الفائقة على بناء أعماله الروائية وفق جماليات الرواية العربية».

وأكد أستاذ الأدب العربي بجامعة الجزائر أن الروائي واسيني الأعرج دأب على أن يفا جثنا، في كل عمل روائي جديد يصدره، بثيمات جديدة، وأفاق سردية متميزة، وهي عوامل شكلت مجتمعة خصوصيات هذا الروائي الجزائري، الذي تبقى أعماله - بحسب د. مشري بن خليفة - بحاجة إلى دراسة نقدية لهذا الخطاب الروائي المعاصر.

الجزائر- العمانيّة: اعتبر الناقد وأستاذ الأدب العربي بجامعة الجزائر، د. مشري بن خليفة، أن تنويع الروائي واسيني الأعرج بجائزة السلطان قابوس للثقافة والفنون والآداب، في دورتها العاشرة، عن فرع الآداب في مجال الرواية، تنويعا لمسيرة طويلة قاربت ٣٠ سنة، ظل فيها يحفر عميقا

وقال مشري بن خليفة في تصريح لوكالة الأنباء العمانية على هامش تكريم الروائي واسيني الأعرج بالمكتبة الوطنية بالجزائر: إن تنويع واسيني بجائزة السلطان قابوس للثقافة والفنون والآداب يعد تكريما لجيل من الروائيين الجزائريين، وهو جيل السبنيات، وأكد مشري بن خليفة أن الجائزة تعد من أرقى الجوائز العربية، بالنظر لقيمتها المعنوية والمادية، وترويج الروائي واسيني الأعرج بها، بعد تنويعا لسيرته الحافلة بالفتوحات الأدبية التي استطاع من خلا لها أن يقدم رؤى وخطاباً روائياً مميزاً ومتفتحاً، عبر فيه عن التاريخ الوطني والعربي، وهذا ما جعله نموذجاً يتحدى، بالنظر

تطل لفظة زنجبار في مجموعة محمد الحارثي في موضع واحد وهو عتبة المجموعة الشعرية: إذ تحمل المجموعة عنوانا مركبا من ثلاث كلمات: اسمان يتوسطهما حرف الجر، وهو (أبعد من زنجبار).

ويتمثل لفظ الأبعد الوارد في المجموعة قيمة تعبيرية مهمة في انتقاء العتبة: إنها قائمة على بعدين تعبيريين ربما قصد المؤلف اختصارهما: الأول بعد جغرافي يتمثل في المسافة البعيدة الفاصلة بين عمان وبين زنجبار من جهة، أو بين زنجبار وبين مكان كتابته لنصوص المجموعة، وبعدة واقترابه من زنجبار: لذا فهو يعبر بمدى البعد والقرب من المكان الجغرافي باعتا له حنينه وشموه للكتاب في تلك اللحظة.

الثاني يتمثل في البعد التاريخي: فلزنجبار تاريخ مشترك طويل مع عمان وهنا يحتمل أن يكون التعبير بعد المسافة هو تعبير عن الزمن التاريخي الذي يحاول إعادتنا إليه عبرها ما يمكن حسنة هذا الحضور في والإحالات المختلفة على حوادث تاريخية مرتبطة بعمان وزنجبار.

بخلاف العتبة لا نجد ذكرا صريحا لزنجبار في المجموعة إلا فيما ورد الإشارة إلى المكان فيها، كما في نص (المهى الطافي أمام قصر العجائب)، فإنه يستحضر زنجبار من خلال أمكنتها، ومعالها

يظهر الشرق الإفريقي ممثلا في زنجبار في مجموعة الشاعر محمد الحارثي (أبعد من زنجبار) الصادرة عام ١٩٩٧ عن دار شرقيات، وهي تضم ثمانية عشر نصا شعريا امتدت كتابتها بين عامي ١٩٩٣-١٩٩٦ في أماكن مختلفة مثل: «مسقط، مراكش، المضيبي، سايجون، باريس، القاهرة، قرطبة، زنجبار، عدا قصيدة الغيباء، التي امتدت فكرة كتابتها من أواخر الثمانينيات حتى المعنى الذي استصعب على عصفورة التأويل، على حد تعبير المؤلف.

ولزنجبار مكانة كبيرة عند العمانيين، تتمثل في أن لها مكانة تاريخية وصلات مشتركة، لا يمكن حصرها هذا الحضور في نصين اثنين فقط -أقصود رواية الطواف حيث البصر الذي كتبت عنها الجزء الأول لهذا المقال، أو مجموعة محمد الحارثي هذه- فإن زنجبار حاضرة في كتابات العمانيين الشعرية والسردية والثقافية والتاريخية والاقتصادية وأدب الرحلات وغيرها من مجالات الكتابة المختلفة. كما تمثل ارتباطا تاريخيا وصلات اجتماعية ممتدة منذ أن عرف العمانيون الشرق الإفريقي: كونها المكان الذي أقاموا عليه إمبراطوريتهم العظمى الممتدة من عمان إلى إفريقيا، والمكان الجسد للسياسية العمانية الحكيمه لسلطانين الدولة البوسعيدية في فترات حكمها هناك.

عمان

جريدة يومية سياسية تأسست عام ١٩٧٢م
تصدر عن وزارة الإعلام

الطقس



حالة الجو

صحو إلى غائم جزئيا على معظم المحافظات، مع فرص لهطول أمطار متفرقة على محافظة مسندم وسواحل بحر عمان وتكون رعدية أحيانا. وهناك فرص لتشكل السحب المنخفضة أو الضباب آخر الليل والصباح الباكر على أجزاء من المناطق الساحلية لبحر العرب، وفرص تكون السحب على جبال الحجر والمناطق المجاورة.

حركة الرياح

تهب على سواحل بحر عمان رياح غربية إلى شمالية غربية معتدلة إلى نشطة، وعلى سواحل بحر العرب رياح جنوبية شرقية خفيفة إلى معتدلة. وتكون على محافظات البريمي والظاهرة والوسطى وظفار رياح شمالية غربية خفيفة إلى معتدلة، تكون نشطة خلال فترة الظهيرة.

حالة البحر

هادئ إلى متوسط الموج على السواحل الغربية لمحافظة مسندم وسواحل بحر عمان، والشريط الساحلي لمحافظة ظفار، ويتراوح أقصى ارتفاع له مترا ونصف المتر. وهادئ الموج على بقية السواحل.

الصفحة الأخيرة

درجات الحرارة



حصب	صدر	لـوى	صور	إبراء
22	29	23	30	29
هيمـا	البريمي	جبل شمس	الجبل الأخضر	الدقم
22	30	20	18	30

تفاصيل عن النشرة الجوية : البريد الصوتي رقم 1102 أو 1103 على موقع الأرصاد الجوية www.mmt.gov.om

الثلاثاء ١٤ جمادى الأولى ١٤٤٥هـ الموافق ٢٨ من نوفمبر ٢٠٢٣م العدد ١٥٠١٩ Tuesday 28 November 2023 - Issue No15019

عدسة عمان



■ سائحة تلتقط صورةا لبائع فخاريات في سوق نزوى بمحافظة الداخلية.

تصوير - شمسة الجارثية

فوز الكاتب الإيرلندي بول لينش بجائزة بوكر الأدبية للعام 2023

لندن (أ.ف.ب) : فاز الكاتب الإيرلندي بول لينش بجائزة «بوكر» الأدبية البريطانية العريقة عن روايته «بروفت سونغ» (أغنية النبي)، في احتفال أقيم مساء الأحد في لندن. و«بروفيت سونغ» هي خامس رواية لبول لينش الذي رشح للمرة الأولى لنيل المكافأة الأدبية العريقة. ويتناول الكتاب قصة قائمة ومؤلة لأم في إيرلندا تتحدر نحو نظام استبدادي. وقال لينش عقب فوزه كتابته، ولكن كان علي إنجاز، مديدا «سعادة كبيرة بأن إيرلندا يفوز هذه السنة بالجائزة». وتعد جائزة «بوكر» من أبرز المكافآت الأدبية في العالم وتُمنح لأعمال روائية بالانجليزية، وقد أوصلت إلى الشهرة أسماء لامعة كثيرة في المجال الأدبي، بينهم الفائزون

أول وحدة متقلة للتصوير بالرنين المغناطيسي بدون هيليوم

الرئيسي للمستشفى على سبيل المثال. وقالت الشركة إنه على عكس مغناطيسات أجهزة التصوير بالرنين المغناطيسي التقليدية، التي تتطلب عادة حوالي ١٥٠٠ لتر من الهيليوم السائل، فإن مغناطيس نظام «بلوسيل» من فيليبس يحتاج فقط إلى التزويد المسبق بـ٧ لترات، مما يوفر ميزة كبيرة من حيث وقت التشغيل والتكاليف.

أمستردام (د.ب.أ) : كشفت شركة رويال فيليبس التكنولوجية ومقرها هولندا عن أول نظام متقل للتصوير بالرنين المغناطيسي في العالم يعمل بدون الهيليوم. وجاء في بيان للشركة أن جهازها المتقل «بلوسيل إم آر»، أكثر مرونة وخفيف الوزن، ويمكن وضعه في أماكن أكثر ملاءمة للمرضى، بالقرب من المدخل

إغلاق نحو 30 مدرسة في بلجيكا بسبب إنذارات بوجود قنبلة

بروكسل (أ.ف.ب) : بقيت نحو ثلاثين مدرسة مغلقة أمس في بلجيكا بسبب إنذارات بوجود قنبلة وجهت في رسائل إلكترونية تضمنت أيضا طلب فدية على ما أعلنت الشبكة التي تدير هذه المؤسسات الدراسية. وأوضحت شبكة «الوفاي-بروكسل للتعليم» (WBE) أن هذا الإغلاق يطال نحو عشرة آلاف تلميذ.

ويشمل الإغلاق مدارس ابتدائية وتكميلية وثانوية في بروكسل ومقاطعة بربان جنوب العاصمة. وأوضح جوليان نيكيز المسؤول في شبكة (WBE) التي تدير هذه المؤسسات للتلفزيون الرسمي «مساء الأحد تبليغنا من مدرءا عدة مدارس أنهم تلقوا رسالة إلكترونية تحوي تهديدات». وتضمنت الرسالة إتمام «استخدام متفجرات في حال لم تدفع فدية». ووبر الجهاز الرسمي للتعليم باللغة الفرنسية إغلاق المدارس «باحترام صارم لمبدأ الاحترار». وأبلغت المدارس غالبية الأهل بضرورة إبقاء الأطفال في المنازل الاثنين. وقالت شبكة (WBE) عبر موقعها إنها على تواصل «مع السلطات المختصة ويخضع الوضع لتقييم متواصل. وتم تفتيش مواقع عدة أو يجري تفتيشها. وسيعاد تقييم الوضع خلال النهار». في مطلع نوفمبر وبعد عطلة عيد جميع القديسين تم إخلاء مدرستين في شارلروا ودنيان في والونيا إثر إنذارات بوجود قنابل أرسلت عبر البريد الإلكتروني. ولم يعثر على أي عبوة ناسفة يومها. وأسفت الشبكة الاثنين «لتكاثر هذا النوع من الإنذارات في الأسابيع الأخيرة والصعوبات التي تنشأ عنها». في فرنسا سجل حوالي ٨٠٠ إنذار خاطئ بوجود قنابل في مدارس بين سبتمبر ومنتصف نوفمبر على ما أفادت سكرتيرة الدولة المكلفة بشؤون الشباب.

المواقفة على علاج

أنزيمي لمرض جيني نادر يصيب الرضع في إنجلترا

لندن (د.ب.أ) : قالت هيئة الخدمات الصحية الوطنية البريطانية إنه سوف يتم إتاحة علاج لمرض جيني نادر يقتل عادة الرضع قبل أن يتموا عامهم الأول في إنجلترا لأول مرة للمرضى في النظام الصحي العام.

وذكرت وكالة بي ايه ميديا البريطانية أن الهيئة قالت إنها تأمل أن تساعد هذه الخطوة في إنقاذ أرواح الصغار والرضع الذين ولدوا وهم يعانون من مرض «ولان»، وهو نوع من نقص الليباز الحمض الليوزوزومي، يصيب رضعيا من بين كل ٣٠ ألفا. ويسبب المرض تراكم الدهون في الخلايا بالقلب والأوعية الدموية والكبد والجهاز الهضمي. وتتضمن الأعراض تضخم الكبد أو الطحال وضعف اكتساب الوزن والكتلة العضلية واليرقان وفقر الدم وتأخر النمو.

ويعد سيبيليباز، الذي يعرف باسم كانوما، علاجا إنزيميا بديلا يتم إعطاؤه أسبوعيا من خلال الحقن في الوريد. ويوصى باتباع حماية منخفضة الدهون أثناء تناول العلاج، كما أن هناك مرضى يحتاجون لزرع خلايا جذعية.

لندن (د.ب.أ) : لفت تحليل وتقرير جديدان أصدرتهما الشركة من أجل السفر النشط والصحة (باث) إلى أن السير وركوب الدراجات قيمتهما مبخوسة كجزء رئيسي في التحرك بشأن الطوارئ المناخية. ووجد تقرير «السياسات الوطنية من أجل السير وركوب الدراجات، في كل دول اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ، وعددها ١٩٧ دولة، أن السفر النشط لا يحظى بالاهتمام الكافي في

ووفقا لما نقله موقع ترافل ديلي نيوز، فإن ثماني دول فقط ربطت سياساتها الوطنية الخاصة بالسير وركوب الدراجات بأهداف الأمم المتحدة المناخية. وعلاوة على ذلك فإن كل تلك الدول باستثناء سنغافورة هي دول منخفضة أو متوسطة الدخل، وتشمل بنجلاديش وبوتان وكولومبيا وكوستاريكا وإثيوبيا ورواندا وأوغندا. وأهم ما توصل إليه التقرير أن ربع المساهمات المحددة وطنيا تشمل السفر النشط، و٥٦ ٪ من الدول لديها سياسة سير ٢٢ ٪ من الدول لديها سياسات خاصة بركوب الدراجات. ويمكن أن يساعد ربط المساهمات المحددة وطنيا بتلك السياسات في خفض



■ طيور البلشون وهي تخلق فوق الشاطئ في بيهيا، في منطقة قوانغشي بجنوب الصين.

«أ.ف.ب»

خطط المناخ تخفق في استغلال السير وركوب الدراجات

سريع للانبعاثات المتعلقة بالنقل. وأشار التقرير إلى أن الدول ذات الدخل المرتفع أخفقت بشكل كبير في تضمين السفر النشط في مساهماتها المحددة وطنيا. وتركز السياسات حاليا على تحويل السيارات للطاقة الكهربائية، مما يعني عدم إيلاء أولوية للحل القائم والميسور والسريع الكامن في السفر النشط. كما أن حوالي ٤٠ ٪ من الدول لم تشمل بعد السفر النشط في مساهماتها المحددة وطنيا أو أي سياسة مرئية وأغلبها دول منخفضة ومتوسطة الدخل ذات نسبة مرتفعة من السفر النشط. وتحتاج أغلب الدول الـ١٢٥ التي دمت السفر النشط في مساهماتها المحددة وطنيا إلى تعزيز طموحاتها وأفعالها وأطرها المالية والتقييمية. جدير بالذكر أن المساهمات المحددة وطنيا هي خطط مناخية شاملة تبتناها الدول في هيئة تعهدات لتحقيق اتفاقية باريس للمناخ. وبالنظر إلى الصورة الكبيرة نجد أن أحد أكثر أوجه الزخم التنامي هو ركوب الدراجات والسير ولكن في المقابل لا يوجد سياسة مشتركة لإطلاق العنان حقا لفوائد السفر النشط.

المياه المالحة تتسرب من نهر ميسيبي في لويزيانا إلى الصنابير

بوراس (أ.ف.ب) : في أقصى جنوب لويزيانا الأمريكية، يضطر السكان لشراء عبوات مياه معدنية للشرب أو الاستحمام أو توفيرها للكلاب... فالمياه المالحة المتسربة من نهر ميسيبي الذي طاله جفاف لأشهر عدة تكسر حياتهم. في وقت يتألمهم شعور بأنهم منسيون. وتقول كاثي فودويبا، «بدأ مذاق المياه يصبح غريبا، في مايو. وللسنة الثانية على التوالي، تراجع تدفق النهر الشهير الذي يعبر الولايات المتحدة إلى مستويات تاريخية، لدرجة أنه بات عاجزا عن وقف تدفق المياه المالحة المتصاعدة من المحيط. ومنذ مايو، يشير مقيمون كثيرون إلى أن مياه الصنابير باتت غير صالحة للاستعمال. وتقول فودويبا، عندما نفصل ملابسنا، تبدو وكأنها تعرضت لمادة تبييض». واضطر بايرون مارينوفيتش الذي يدير مطعمه مجاورا، إلى وقف استعمال جهاز صنع الثلج في مطبخه، ويقول: إن «لون الثلج يتحول إلى الأبيض مع المياه المالحة، فتبدو قطع الثلج جميلة لكن مذاقها لا يلقى استحسان الزبائن». في سبتمبر، وصل نوع من السود شديدة السلطات في نهر ميسيبي للحد من تسرب المياه المالحة، إلى أقصى سمته. ويتزايد القلق في شأن إمدادات المياه بضواحي نيو أورليانز (١,٢ مليون نسمة) فيما تتطرق الوسائل الإعلامية إلى المسألة بصورة أكبر. وقرر قسم المهندسين في الجيش والمسؤول عن إدارة النهر إزالة هذا السد للحد من تدفق المياه المالحة، ثم بدأ في ضخ مياه عذبة في شبكات مياه الشرب بجنوب الدلتا. وتم في المجموع نقل نحو ٨٠ ألف متر مكعب من المياه التي جمعت. وأقيمت مرافق لتحلية المياه. ويقول مارينوفيتش: إن المياه باتت مذاك «أفضل، لكننا لا نزال عاجزين عن استعمالها كما يجب».

تنبيه للقراء

يرجى من قراء جريدة عمان الاتصال فورا في حالة عدم انتظام وصول الجريدة على هاتف 22651324 من الساعة التاسعة صباحا حتى الثانية والنصف ظهرا أو البريد الالكتروني : subscribe@omandaily.om

التوزيع:

الإشتراكات:
70 ريالاً سنوياً للمؤسسات والأفراد
مضافا إليها 5% قيمة الضريبة المضافة
هاتف: 22651323 / 22651324 / 22651325
subscribe@omandaily.om

الإعلانات:

71455532
22651273
22651274
omaniya3@yahoo.com

التحرير:

القسم الرئيسي: 22651112
sport@omandaily.om
القسم الثقافي: 22651121
thaqafi@omandaily.om
القسم الدول: 22651105
politics@omandaily.om
القسم الخدمة للقرابة: 22651147
omandaily@omandaily.info
القسم الفن: 22651166

قسم التحرير: 22651122
قسم التسويق: 22651110
omanfeed@omandaily.om
قسم الجناح: 22651133
local@omandaily.om
القسم الاقتصادي: 22651144
mal@omandaily.om

رئيس التحرير

رقم الهاتف:

22651100

البريد الإلكتروني:

asim.alshidi@omandaily.om